



الرئيس بوتفليقة معزيا عائلة الفقيد  
إسماعيل حمداي :

## المرحوم كان كفاءة وطنية عالية

24<<

# El Massa المساء يومية وطنية إخبارية — أن تكون حرا —

اجتماع اللجنة المشتركة للطاقة  
بوظرفة: الجزائر مستعدة  
لتلبية كل احتياجات تونس

04<<

حجاري لقاء بتنظيمات طلابية :  
مارسوا السياسة  
لكن خارج الجامعة

04<<

تنصيب فوج عمل مشترك لاقتراح التدابير الوقائية  
6 وزارات ستحارب العنف  
في المحيط المدرسي

05<<

تبون يبدأ «حربه»  
ضد «الغشاشين»  
والسلع غير المفوترة  
إطلاق السجل  
التجاري الإلكتروني  
قبل نهاية  
مارس المقبل

02<<

تخص السيارات ومواد  
البناء وسلعا أخرى  
رخص الاستيراد تعدد يوم  
الاثنين في اجتماع حكومي

02<<

شلغوم سيطلب اليوم  
في لقائه بوزير التجارة:  
تمديد آجال العمل  
بالسندات الخاصة  
للفلاحين والمربين  
والصيادين

يعقد وزير الفلاحة والتنمية  
الريفية والصيد البحري، السيد  
شلغوم عبد السلام، اليوم، لقاء مع  
نظيره وزير التجارة بالنيابة، السيد  
عبد المجيد تبون، لمطالبتة بتمديد  
آجال تطبيق القانون رقم 16-66  
المؤرخ في 16 فيفري 2016، الذي  
يحدد نموذج الوثيقة التي تقوم مقام  
الفاتورة في كل المعاملات التجارية  
التي تتم بين الفلاح والتاجر، مع  
إعادة تصنيف الفلاحين حسب  
نوعية نشاطهم، والتطرق إلى الوضع  
العام لأسواق الجملة للخضر  
والفواكه والمواشي.

02<<

مثمنا إنجازات الرئيس وجهد الحكومة في مواجهة الأزمة

## حرشاوي : إدراج التهرب الضريبي في خانة «الخيانة الوطنية»



أعرب وزير المالية الأسبق عبد الكريم  
حرشاوي أمس، عن تفاؤله لتحسن  
الأوضاع الاقتصادية للبلاد رغم تراجع  
أسعار النفط، داعيا إلى الكف عن التشكيك  
في الإنجازات المحققة بعد مراحل عصيبة  
مرت بها البلاد في السنوات الماضية و التي  
فرضت عليها إصلاحات مختلفة من أجل  
ضمان أدنى الاحتياجات الاجتماعية  
والاقتصادية للبلاد.

03<< « مليكة.خ

لوح في يوم برلماني بتادي الجيش :

## الحريات تتقدم في الجزائر وتراجعت في بلدان كانت «نموذجا»

03<<

## تبون يبدأ «حربه» ضد «الغشاشين» والسلع غير المفوترة

# إطلاق السجل التجاري الإلكتروني قبل نهاية مارس المقبل

أعلن السيد عبد المجيد تبون وزير التجارة بالنيابة عن إطلاق السجل التجاري الإلكتروني قبل نهاية الثلاثي الأول للسنة الجارية. مؤكداً أن هذه العملية العصرية ستقطع الطريق أمام كل محاولات الغش والاحتيايل المعمول بها في السجلات التجارية التي يتم إجراؤها أو تزويرها.

زولا سوم

ظاهرة المضاربة التي تتسبب في ارتفاع الأسعار. وفي موضوع آخر تعلق بالاستيراد، شدد الوزير على ضرورة محاربة «بارونات» الاستيراد الذين حولوا الجزائر إلى «مفرغة» لتفريغ السلع الأجنبية الرديئة التي لا تحترم مقاييس النوعية والتي تضر بصحة المستهلك. وأوضح السيد تبون أن الطرف الراهن يتطلب التجند لحماية الاقتصاد الوطني وترشيد النفقات بتقليص استيراد الكماليات وتشجيع الإنتاج الوطني دون الوقوع في الدرة التي تسبب المضاربة وارتفاع الأسعار. متعبداً كل من يحاول المساس بالاقتصاد الوطني والتلاعب بالقدرة الشرائية للمواطن بتطبيق القانون وسحب سجله التجاري.

ودعا الوزير إطارات التجارة إلى تطبيق هذه التدابير في الميدان والتي يجب أن تقدم ثمارها قبل شهر رمضان لحماية المستهلك والاقتصاد الوطني على حد سواء، مؤكداً أن شهر رمضان سيصرف اتخاذ تدابير تضرع حدا للمضاربين الدخلاء على القطاع. كما تطرق الوزير إلى تنصيب فريق عمل من المهندسين تولى له مهمة وضع معايير الجودة الوطنية لمنع دخول أي سلعة أجنبية تهدد الاقتصاد الوطني أو الإنتاج المحلي وتمس بصحة المستهلك الجزائري من خلال الاستيراد العشوائي غير النوعي.



وحجز سلع بقيمة 5.2 مليار دينار مع إيقاف سلع بقيمة 20 مليار دينار عبر المراكز الحدودية. وفيما يخص قيام بعض التجار برفع أسعار بعض المواد الغذائية المدعمة كالدهني، شدد الوزير على ضرورة التصدي لهذه الممارسات غير القانونية، حماية للقدرة الشرائية للمواطن. مؤكداً أن الوزارة ستتخذ تدابير لمحاربة جشع هؤلاء التجار بتكثيف عمليات الرقابة على مستوى المطاحن وباعة الجملة ومحاربة

بانخفاض بلغ نسبة 8٪ مشيرة إلى أن أغلب هذه المخالفات تم تسجيلها بباتنة وسعيدة حيث فاقت قيمتها المالية 13 مليار دينار بكل ولاية، تليها فيما بعد ولاية ورقلة، ثم وهران والبيدة وسطيف والعاصمة وعنابة وبشار. كما عرفت ذات الفترة تسجيل 220.878 مخالفة بعد عدة عمليات تدخل نفذها أعوان الرقابة، أسفرت عن تحرير 204.339 محضر متابعة قضائية وغلق 16.219 محلا تجاريا

وذكر السيد تبون أن رقمنة السجلات التجارية باستخدام التكنولوجيات الحديثة سيمنح مصالح التجارة من القيام بعمليات الرقابة لمحاربة ظاهرة التزوير التي تلجأ إليها «المافيا» التي اعتادت الربح السريع بالتحايل على القانون. حيث ستمكن هذه الآلية من التحكم بشكل فعال في تسيير ومراقبة كل السجلات التجارية والإطلاع عليها.

وجاءت تصريحات الوزير خلال اللقاء الذي جمعه أمس بإطارات التجارة بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية بالجزائر، والذي تم خلاله الإعلان عن عدد المتعاملين المسجلين في السجل التجاري إلى غاية أواخر 2016 والذين قدر بـ 1.890.257 متعاملا من بينهم 1.717.382 شخصا طبيعيين و172.875 شخصا ممنويين.

كما أفاد السيد تبون أن وزارة التجارة ستوقع قريبا على اتفاقية مع وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتعليم المهنيين لتكوين مراقبين متخصصين في المراقبة العلمية لكل المنتجات لمحاربة الغش في قطاع التجارة.

من جهة أخرى، ذكرت وزارة التجارة أن رقم الأعمال غير المصرح به للعمليات التجارية غير المفوترة بلغ 59.29 مليار دينار خلال سنة 2016 مقابل 64.48 مليار دينار سنة 2015

## شغوم سيطلب اليوم في لقائه بوزير التجارة:

## تقديده آجال العمل بالسندات الخاصة للفلاحين والمربين والصيادين



يؤكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد عبد السلام شغوم، اليوم، لقاء مع نظيره وزير التجارة بالنيابة، السيد عبد المجيد تبون، لمطالبتة بتحديد آجال تطبيق القانون رقم 66-16 المؤرخ في 16 فيفري 2016، الذي يحدد نموذج الوثيقة التي تقوم مقام الفاتورة في كل المعاملات التجارية التي تتم بين الفلاح والتاجر، مع إعادة تصنيف الفلاحين حسب نوعية نشاطهم، والتطرق إلى الوضع العام لأسواق الجملة للخضر والفواكه والمواشي.

• نوال / ح

اللقاء الذي تم التحضير مسبقا له عبر لقاءات جمعت للجان المركزية للوزارتين، من شأنه إعادة تنظيم أسواق المنتجات الزراعية واللحوم بنوعيتها والحليب، مع السهر على احترام أسعار المنتجات الفلاحية المدعمة من طرف الحكومة، على غرار القمح والحليب. وحسب مصادر من وزارة الفلاحة، فقد تقرر مطالبة وزارة التجارة بتحديد المهلة التي حددت للفلاحين والمربين والصيادين لتحرير كل معاملاتهم التجارية في سندات خاصة حددت بمرسوم تنفيذي وقعه الوزير الأول عبد المالك سلال شهر فيفري 2016، من منطلق أن العملية تتطلب وقتا أطول من أجل تطهير قوائم مهنيي القطاع في مرحلة أولى، مع الشروع في تطبيق القانون بصفة تدريجية على الفلاحين ممن لهم سجلات

بهذا النوع من السندات، والتأكد بأن العملية تهدف إلى تسهيل عمل أعوان التجارة بالنسبة لتحديد مسار الإنتاج الفلاحي، ولا علاقة لها بالضرائب. على صعيد آخر، سيتطرق الوزير إلى وضعية أسواق الجملة للخضر والفواكه ومصير المشاريع التي أسندت إلى شركة إنجاز وتسيير أسواق الجملة للخضر والفواكه «مافرو»، خاصة وأن الشركة مطالبة بعصرنة مساحات البيع بالجملة وتزويد الأسواق بمخازن التبريد لضمان حماية المنتج الفلاحي من التلف، في الوقت الذي تعرف فيه أسواق الجملة 43 عدة نقصا حالت دون ضمان النوعية في المنتجات الفلاحية. من جهة أخرى، سيتم الحديث خلال اللقاء عن ظاهرة بيع المنتجات الفلاحية بشوائبها، علما أن هامش ربح التجار يتراوح بين 5 و20 دج في الكيلوغرام الواحد من دون تقديم خدمة مضافة، مع العلم أن الفلاح يتكب تكاليف الإنتاج من عملية البذر إلى الحصاد لبيع منتوجه بقيمة تتراوح بين 5 و30 دج للكيلوغرام الواحد حسب نوع الإنتاج. وقصد السهر على تنظيم عملية تموين أسواق الجملة، سيتم تسييق عمل أعوان تنظيم نشاط الغرفة الوطنية للفلاحة والغرفة الوطنية للصيد البحري، بالإضافة إلى الديوان الوطني للخضر واللحوم الذي يعبرهم همزة وصل ما بين المنتجين والسوق.

## Promo إنترنت دون إلتزام

ooredoo



باطل

ب1950 دج فقط

في الجزائر: 08 1 77 77 77 77 - 08 1 77 77 77 77 - 08 1 77 77 77 77  
في تونس: 08 1 77 77 77 77 - 08 1 77 77 77 77 - 08 1 77 77 77 77  
في المغرب: 08 1 77 77 77 77 - 08 1 77 77 77 77 - 08 1 77 77 77 77

ooredoo.dz



لوح في يوم برلماني بنادي الجيش:

## الحريات تتقدم في الجزائر وتراجعت في بلدان كانت «نموذجاً»

أكد وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح، أمس، على تطور مجال الحريات وحماية حقوق الإنسان في الجزائر، في الوقت الذي تراجع في بعض الدول المتقدمة التي كانت فيما سبق مرجعا للبلدان الأخرى، والتي تشهد جدلا واسعا في هذا المجال، مشيرا إلى أن التعديل الدستوري الجديد وإصلاح قانون الإجراءات الجزائية المصادق عليه في المجلس الشعبي الوطني يكرس هذه الحقوق.

• مليكة خ

أيضا وضع منظومة قانونية لحماية الشهود والمبلغين في محاربة الجريمة في خطوة تهدف لتغيير ذهنية المواطن وإشراك المجتمع برمته في محاربة العنف والجريمة.

الوزير أوضح أن العمل جار اليوم لإصلاح عميق للمحكمة العليا لتعزيز نظام الاجتهاد القضائي، فضلا عن قرب الانتهاء من تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وإصدار القانونين التجاري لمواكبة الإصلاحات والتحول الاقتصادي التي تشهدها الجزائر. وكذلك المدني وقانون آخر لحماية المعطيات الشخصية.

كما تطرق لوح إلى محكمة الجنايات على ضوء التعديلات الجوهرية المقترحة على قانون الإجراءات الجزائية من خلال إعادة النظم في تشكيلتها وطريقة عملها، من خلال إقرار حق التقاضي في الاستئناف وزيادة عدد الملحق ومراجعة الأحكام المتعلقة بالشرطة القضائية، فضلا عن استحداث العديد من الآليات القانونية أهمها إنشاء محكمة جنايات استئنافية بمقر كل مجلس قضائي.

هذا الإجراء يأتي تماشيا مع المبدأ الدستوري الذي جاء به التعديل الأخير والمتمثل في وجوب ضمان التقاضي على درجتين في المجال الجزائي، وكذا تعزيز ضمانات المحاكمة العادلة وفق المعايير الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان.

من بين التعديلات المقترحة أيضا العودة إلى التشكيلة القديمة المميزة لنظام محكمة الجنايات والمتمثلة في أربعة محلفين وثلاثة قضاة، بعد أن تم إبطال العمل بها خلال العشرية السوداء نظرا للتهديدات التي كان يتلقاها هؤلاء خاصة عندما كان يتعلق الأمر بالفصل في القضايا المتعلقة بالإرهاب. وهو ما دفع إلى تقليص عددهم إلى محلفين فقط نتيجة عدم توفر النصاب القانوني.



مس مجالات قضائية وقانونية، يتعلق بتجريم العنف ضد المرأة وتعزيز الإطار القانوني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، علاوة على قانون تبييض الأموال. ولفت لوح إلى أن القضايا المتعلقة بالإرهاب والمخدرات والتخريب سيتم إسنادها إلى تشكيلة تضم القضاة فقط، وذلك بالنظر إلى التجربة المكتسبة في معاملة هذا النوع من القضايا.

### قاضي الحكم هو المخول الوحيد بسلطة الإيداع

لوح تحدث أيضا عن تفعيل دور النيابة، نافيا وجود أماكن حجز سرية في الوقت الذي أدرج القانون مبدأ تبليغ أماكن الحجز، بالإضافة إلى تحويل سلطة الإيداع إلى قاضي الحكم بعد أن شكل ذلك أبرز مطالب الحقوقيين خلال السنوات الماضية، وفي تطور ملحوظ في مجال الإجراءات الجزائية نجد

لوح قدم مداخلة حول الإصلاحات القانونية وسيروء بناء دولة الحق والقانون في الجزائر، في يوم برلماني حول أهداف ونتائج التعديلات الدستورية، وبمناسبة مرور عام على تعديل الدستور، أبرز خلالها جهود الجزائر في مكافحة الإرهاب التي انتصرت عليه بدون معين ولا نصير باعتراف القاضي قبل الداني.

المتحدث أكد في هذا الصدد على سداد رؤية الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب، في الوقت الذي أدارت المجموعة الدولية ظهرها لها قبل أن تقتنع أخيرا بأنها كانت على خطأ، معتقدة بأن الأفة عابرة للحدود ولا تستثي دولة دون أخرى. لوح اغتتم المناسبة لإبراز مزاي التعديل الدستوري في تأكيد النهج الديمقراطي وتعزيز دولة الحق والقانون التي عمل الرئيس بوتفليقة، على ترسيخ دعائمها وتوفير أسباب نجاحها، مضيفا أن سياسة الولائم والمصالحة الوطنية كانت المنعرج الذي أثار الطريق وعبد المسالك من أجل جزائر مستقرة.

وزير العدل أكد أن التاريخ سيشهد أنه بفضل النظرة الاستشرافية للرئيس بوتفليقة، خرجت الجزائر من أزمتها مرفوعة الهامة واستطاعت أن تقي نفسها من هزات واضطرابات والحفاظ على تماسكها، مضيفا أن ذلك ما كان ليحقق ويصد المؤامرات المحاكة ضدها لولا متانة مؤسساتها الدستورية. باعتبارها من أهل الاختصاص، المتحدث عرج على إصلاحات المجال القانوني بالنظر لأهميتها، مضيفا أن الاستمرار فيها لن يتأتى إلا إذا جرت في إطار إصلاح أوسع. وقال لوح إن الإصلاحات القانونية السابقة التي استهدفت سد الفراغات جرت بصفة مترافقة مثل عصنة العدالة وإصلاح السجون وتطوير المنشآت القضائية، علاوة على تكيف التشريع مع المعايير الدولية وتدعيم السلطة القضائية.

### قضايا الارهاب والمخدرات والتخريب ستسند للقضاة فقط

في حوصلة أشار الوزير إلى صدور 14 نصا تشريعي

## ولد خليفة: يجب تغليب المصالح العليا للوطن على سباق الانتخابات



قال رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد العربي ولد خليفة، أمس، إن الاستقرار المؤسساتي للدولة الجزائرية ومهنية الجيش الوطني الشعبي ونجاحه في العمليات الوقائية والاستباقية مع المؤسسات الأمنية الأخرى، يشكل الحصن المنيع ضد مختلف التهديدات التي يعيشها الجوار القريب والبعيد، خاصة مع كثرة التحديات المرتبطة باستراتيجية الدول الكبرى في المنطقة والتي تقتضي المزيد من اليقظة الاستراتيجية والمناعة الوطنية.

مليكة خلاف

جاء ذلك بمناسبة تنظيم يوم برلماني بصفند الجيش حول أهداف ونتائج التعديلات الدستورية بمناسبة مرور عام على هذا التعديل، إذ أشار ولد خليفة إلى أن التعديلات الدستورية تعد العمود الفقري للوحدة الوطنية، مما يستدعي تجاوز الحسابات الشخصية والظرفية والتسلح بثقافة الدولة، فضلا عن تغليب في كل مواقع السؤولية والمسؤوليات الانتخابية المصالح العليا للوطن مع الولاء الدائم والمطلق للجمهورية.

ولد خليفة أوضح أن التعديلات الدستورية الجديدة التي اقترحها الرئيس بوتفليقة فتحت عهدا سياسيا ومنظومة قانونية، من شأنها أن تجعل من الجزائر قلعة لقيم الجمهورية الوطنية والسلم والمصالحة الوطنية والديمقراطية والتعمية وتحقيقا للمشروع النهضي الوطني. وأبرز في هذا الصدد مساعي القاضي الأول في البلاد من أجل إرساء مرجعية تتأسس على ضوئها مختلف الإصلاحات السياسية والقانونية والدستورية التي عرفتها الجزائر باعتبارها منهجية توافقية قائمة على التشاركية والتشاور.

رئيس المجلس الشعبي الوطني أعطى في هذا الصدد قراءات موضوعية للتعديلات الدستورية التي تركزت على تكريس الديمقراطية من خلال ترقية حقوق الإنسان وضماناتها وجعل المشاركة السياسية أساس الحكم والضابط للمشرورية السياسية وكذا عن طريق تأكيد الفصل بين السلطات بجعل البرلمان القلب النابض للديمقراطية الوطنية بعمله التشريعي والرقابي وبمساهماته ومبادراته الهادفة لتعزيز منطق الدولة.

المتحدث أسهب في الحديث عن الإجراءات الاستراتيجية لتيجسية لرئيس الجمهورية التي قال عنها بأنها أسهمت في جعل الجزائر استثناء عربيا وافريقيا في حيث الاستقرار والأمن كما تبينه التقارير الدولية حول الإرهاب والخرابة العالية للمقاتلين الإرهابيين والأجانب والتي تجعل من المقاربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب والتطرف المنيف، نموذجا فعالا في صناعة الاستقرار وحل النزاعات عن طريق المصالحة الوطنية.

### مثمنا إنجازات الرئيس وجهد الحكومة في مواجهة الأزمة

## حرشاوي: لابد من إدراج التهرب الضريبي في خانة «الخيانة الوطنية»



1541 بلدية؟ لماذا لا ينظرون إلى رفع الأجور وتحسن المعيشة.

حرشاوي أعرب عن تفاؤله لتجاوز الجزائر المرحلة الصعبة بالنظر إلى المؤشرات الدولية التي تراهن على ارتفاع أسعار النفط مستقبلا في سياق إحداث التوازن في السوق الدولية، مضيفا أن الوكالة الدولية للطاقة حددت ما قيمته 16 ألف مليار دولار كاحتياجات استثمارية للعالم بين 2006 و2025 لكن بعد ذلك نعيش صدمة انخفاض أسعار النفط وتراجع الاستثمار والنمو، وهو ما يدفع إلى طرح سؤال جدي إذا لم يكن ذلك ناجما عن «مخططات»... وانتهى الخبر الاقتصادي إلى القول إن الدعم الاجتماعي مكلف للغاية (1600 مليار دينار) مبلغ لا بد من إعادة النظر في توزيعه بتحديد قوائم المحتاجين الحقيقيين، إن «السوسال» لا بد أن يذهب إلى مستحقه موازاة مع ترشيد النفقات، تماما كما أن الجباية لا بد أن تصبح سلوكا اجتماعيا عاما، إن يصف التهرب الضريبي في خانة «الخيانة الوطنية».

خ/م

أعرب وزير المالية الأسبق، عبد الكريم حرشاوي، أمس، عن تفاؤله لتحسن الأوضاع الاقتصادية للبلاد رغم تراجع أسعار النفط، داعيا إلى الكف عن التشكيك في الإنجازات الحققة بعد مراحل عصيبة مرت بها البلاد في السنوات الماضية والتي فرضت عليها إصلاحات مختلفة من أجل ضمان أدنى الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

• مليكة خ

والبحث عن مردودية هذه المبالغ. الوزير الأسبق أوضح أن الجزائر مرت بمراحل أصعب من الأزمة الحالية، مشيرا إلى أن الرئيس بوتفليقة عندما تولى الحكم كانت مداخيل البلاد أدنى مستوياتها كما انطلق في برنامج اقتصادي ثلاثي 7- مليارات دولار فقط قبل اعتماد المخططات الخماسية فيما بعد، علما أن الديون الخارجية كانت تقدر سنة 99/33 مليار دولار مقابل احتياطي صرف بأقل من 6 مليارات دولار، الذي عرف انخفاضا إلى أدنى مستوياته في نهاية 98 من 8.8 مليارات إلى 4.4 مليارات دولار، إضافة إلى مديونية داخلية فاقت 2600 مليار دينار، علاوة على غلق أكثر من 100 مؤسسة اقتصادية وتسريع آلاف العمال. كل ذلك كان تحت ضغوط صندوق النقد الدولي الذي فرض إعادة الجدولة وصود الهيئات المالية الدولية أيوبها أمام الجزائر، لقد وجدت بلاندا نفسها أمام أمر واقع ووضع عسير قيد حركيتها وقرارها.

المتحدث أوضح أن أخطر شيء هو الوصول إلى النقش الذي ينمكس لا محالة على الوضع الاجتماعي، مؤكدا أنه لا بد من ترشيد النفقات حتى تجنب البلاد نفسها العيش في مراحل صعبة كالتي عاشتها سابقا أدت مثلا إلى تخفيض معاشات التقاعد إلى 50 ٪ مدفعا عن سياسة الرئيس بوتفليقة، قال حرشاوي في الإجراءات التي اتخذتها الحكومة كانت ضرورية، في وقت عاتب الناكرين لما تم تحقيقه من إنجازات ضخمة في شتى المجالات منذ سنوات لا سيما على مستوى البنى التحتية، قائلا «لماذا لا ينظرون لهوامش الربح الكبيرة المحققة في حين يتم التركيز فقط على جانب الخسارة الذي هو أقل بكثير»، مضيفا أنه من المعروف أن الأداء الاقتصادي في كل دول العالم يحقق مدخلات كما يحقق أيضا المخرجات، وتساءل ألا ينظرون إلى كل الإنجازات التي تحققت في مختلف القطاعات وعبر

جاء ذلك في مداخلة للسيد حرشاوي بعنوان «الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز مسارات التنمية الإنسانية المستدامة في الجزائر»، قل فيها من وطأة الأزمات التي تطال كافة دول العالم وليس الجزائر لوحدها، في حال تم اتخاذ الإجراءات الفعالة لمجابهتها، كما أشار إلى أن الأزمة مرحب بها إذا كانت تسمح بكشف عن الاختلالات والنقصان ومن ثمة استخلاص الدروس واتخاذ الإجراءات الضرورية لتجنبها مرة ثانية للحفاظ على رفاهية المواطنين. حرشاوي أوضح أن وسائل مواجهة العوارض الطارئة تحتاج لشروط مثل توفر البنية التحتية الأساسية واحتياطات صرف هامة وثروة بشرية مؤهلة لرفع التحدي، فضلا عن تحلي المسؤولين بثقافة الاتصال مع الشعب وعدم إخفاء الحقائق عنه لتجنبه وبث الوعي بين المواطنين.

رغم الأريحية التي يعرفها الاقتصاد الوطني مقارنة بالعديد من الدول الأخرى، يرى حرشاوي أن الجزائر تواجه تحديات عديدة ومعقدة في واحد، لا سيما على المستوى الاجتماعي، فضلا عن عدم قدرة الاقتصاد على التخلص من التبعية للمحروقات وتأثيرات التضخم الكبير.

في هذا الصدد، يرى المتحدث أنه لا مناص من اعتماد بديل اقتصادي متنوع لتشجيع الإنتاجية من خلال اعتماد إصلاحات هيكلية، علاوة على القيام بإصلاح جذري للحفاظ على شروط النمو الاقتصادي مع التمسك بثقافة ترشيد تسير المال العام وإعادة النظر في النظام التعويضي.

عبد الكريم حرشاوي حرص على ضرورة وضع آليات لمراقبة الإنفاق العام ومردوديته وتشفيف المعجز لضمان تسير فعال لميزانية البلاد، موضعا أنه لا يجب الاكتفاء بتخصيص مبالغ مالية ضخمة لفائدة البرامج التنموية، وإنما ينبغي مراقبة كفاءتها وسبل إنفاقها

## بمناسبة العيد الوطني لبلادها الرئيس بوتفليقة يهنئ الحاكمة العامة لغرونادا

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة للحاكمة العامة لغرونادا، السيدة سيسيل إيلان فلوريت لاغرونادا، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادها جدد فيها رغبته في العمل معها على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وكتب الرئيس بوتفليقة، في برقيته يقول «يطيب لي، وبلاذك تحفل بعيدها الوطني أن أتوجه إليك، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مرفوقة بتبنياتي لك بموفقو الصحة والسعادة، وبلازدهار شعب غرونادا الصديق».

وأضاف الرئيس بوتفليقة «هذا، وإنها لفرصة أغتنمها لأجدد لك رغبتي في العمل معك على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا».

## سلاسل مستقبل الطاقة التونسية

استقبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر، العاصمة وزيرة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة التونسية، هالة شيخ روجو، حسبما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول.

وتطرق الطرفان خلال هذا اللقاء الذي حضره وزير الطاقة نور الدين بوطرفة إلى التعاون الثنائي خاصة في مجالات التحكم في الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة شمله اتفاق تمت المصادقة عليه بالجزائر العاصمة في يوليو 2009 بمناسبة اجتماع لجنة الطاقة المشتركة.

وأضاف البيان أن السيد سلال والوزيرة التونسية اتفقا على «ضرورة البحث عن كل الوسائل والفرص التي تسمح بتدعيم تبادل الخبرات وتجسيد مشاريع التعاون الجديدة وتمتين علاقات التعاون بين الطرفين في مجال الطاقة والصناعة المنجمية».

من جهته، أكد وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، لدى استقباله وزيرة الطاقة والمناجم التونسية، هالة شيخ روجو، أنه سيتم تفعيل الشراكة بين الجزائر وتونس في مجال المناجم خاصة في المناطق الحدودية، حسب بيان للوزارة.

وقال السيد بوشوارب خلال محادثاته مع الوزيرة التونسية إن «الجزائر وتونس تربطهما علاقات قوية ومتنوعة تستعمل على تفعيلها من خلال مشاريع (...) تخلق الثروة ومناصب عمل للشباب البلدين».

وأضاف الوزير أنه سيتم بدء العمل في تطوير العلاقات الثنائية في مجال المناجم خاصة في المناطق الحدودية للبلدين بالنظر إلى توفرهما على الكثير من الموارد المعدنية.

وأكد الطرفان على ضرورة استغلال المؤهلات الطبيعية التي تميز المناطق الحدودية «لبعث شراكة جديدة» تهتم بتنشيط الموارد المنجمية المتوفرة وخلق نشاطات صناعية وخدمية دائمة حول المشاريع الكبرى، حسب بيان الوزارة.

وفي هذا الإطار، اتفق الوزيران على إدراج التعاون والشراكة في قطاع المناجم لأمر مل في أعمال اللجنة العليا المشتركة في المحادثات التي تهتم بتطوير العلاقات الاقتصادية وفق ذات المصدر.

كما اتفقا أيضا على تكثيف التبادلات وتثمين الخبرة البشرية للبلدين في المجال المنجمي وتطوير العلاقات بين الوكالات المنجمية، حسب نفس المصدر. و. 1

## حجاري لقاء بتنظيمات طلابية :

# مارسوا السياسة لكن خارج الجامعة

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، الطلبة إلى المشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية المقبلة، كما دعاهم إلى المساهمة في الحياة السياسية بعيدا عن أي تحزب للجامعة، مضيفا أن هذه المشاركة لا يمكن أن تكون في أي حال من الأحوال بإقحام الجامعة في دعم حزب أو أي تنظيم سياسي.

### • حسنية ب.

ندوة وطنية ستخصص لدراسة ملف الخدمات الجامعية بإشراك الأسرة الجامعية. من جهته أوضح الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر صلاح الدين دواجي، في اتصال مع «المساء» أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وخلال لقائه أمس، مع ممثلين عن 9 تنظيمات طلابية يدعم الطلبة الراغبين في المشاركة والترشح في الانتخابات، كما أبرز الدور الكبير للتنظيمات الطلابية في تعبئة الطلبة للمشاركة في الانتخابات بحكم أن عدد الطلبة يتجاوز 1.6 مليون طالب.

ممثل الاتحاد العام الطلابي الحر، شدد أيضا على أنه يحكم الوعي السياسي للطلاب الجامعي فإن هذا الأخير ضد استعمال الجامعة كمنابر للحملات الانتخابية ودخول الأحزاب فيها، مضيفا أن التنظيمات الطلابية ستخوض وتشارك في العديد من الندوات الوطنية والجهوية من أجل تعبئة الطلبة للمشاركة في العملية الانتخابية فقط وليس دعم حزب معين على حزب آخر، وهو ما يتطابق مع موقف وزير التعليم العالي الذي أكد على ضرورة إبعاد الجامعة عن التحزب.

الوزير أكد أيضا، حسب دواجي، على أهمية اعتماد الحوار كوسيلة لحل المشاكل وتفاذي الدخول في حركات احتجاجية والإضرابات خاصة ونحن على مقربة من الحدث الانتخابي الهام.



الجامعية، أبرز حجار، مساعي الوزارة الرامية إلى تغيير نمط تسير الديوان الوطني للخدمات الجامعية وذلك من أجل الرفع من مردوبيته لا سيما وأنه تم تخصيص ميزانية معتبرة لتسيير. وفي رده على سؤال حول إمكانية حل هذا الديوان أوضح حجار، أن الحديث عن ذلك سابق لأوانه خاصة وأن الوزارة -يضيف الوزير- بصدد التحضير لتنظيم

حجار وعقب لقائه أمس، مع ممثلين عن المنظمات الطلابية بمقر الوزارة أكد أن الطلبة شريحة مهمة في المجتمع، ولها الحق في المشاركة في الحياة السياسية ولكن بعيدا عن الحرم الجامعي، مبدى رغبته في ترشح الطلبة ضمن القوائم المتعلقة بالانتخابات التشريعية. كما دعا الطلبة إلى المساهمة في توعية المواطنين بأهمية المشاركة في مختلف المواعيد الانتخابية نظرا لأهميتها في تحديد مستقبل الجزائر.

ويخصوص الحركة الاحتجاجية التي شهدتها مؤخرا بعض الجامعات وضمن تخصصات معينة أكد حجار، أنه تم التكتفل بكل المطالبات المشروعة، مستشهدا في هذا المنحى بطلبة الصيدلة وطب الأسنان، مذكرا في هذا الشأن باللقاء الذي جمع مؤخرا الوزير الأول عبد المالك سلال، بممثلي طلبة الصيدلة وطب الأسنان وتابع يقول «أعتقد أن هؤلاء الطلبة قد يعودون إلى مقاعد الدراسة خلال اليومين القادمين». وبالمقابل شدد الوزير على ضرورة تفتن الطلبة إلى محاولات بعض الأطراف التي تحاول زرع البلبلة في أوساطهم لا سيما في الوضع الراهن، مشيرا إلى تسجيل بعض المطالب التي تعدد مصالحات قطاعه على غرار مطالب تخص التوظيف وإجراء ترقيات ميدانية عقب استكمال المسار التعليمي.

وفي موضوع مغاير يتعلق بتحسين مستوى الخدمات

## اجتماع اللجنة المشتركة للطاقة

# بوطرفة: الجزائر مستعدة لتلبية كل احتياجات تونس

كالهكراء والغاز وال«جي بي أل»، إضافة إلى التعاون والتبادل في مجال التحكم في استعمال الطاقة والطاقات المتجددة وتكوين الإطارات.

وأضافت أن تونس الطامحة إلى إنتاج 30 بالمانا من حاجياتها الطاقوية عبر الطاقات المتجددة ترغب في تبادل الآراء والشراكة مع الجزائر. ويأتي انعقاد الاجتماع في وقت يحوي فيه البلدان ذكرى ساقية سيدي يوسف التي جمعتهما في الكفاح ضد المستعمر الفرنسي، والتي تعود لتؤكد قوة روابطهما من خلال توسيع تعاونهما اليوم في شتى المجالات، خاصة في ظرف جهوي يتميز بمخاطر كبرى على البلدين.

لهذا أكد مسؤولو البلدين في مناسبات عديدة على أن الظروف الحساسة التي تعرفها المنطقة «تدفع الطرفين إلى المزيد من التشاور والتنسيق لإيجاد حلول مبتكرة تمكن من رفع التحديات الأمنية والاقتصادية التي يواجهها البلدان. ولعل من أهمها تنمية المناطق الحدودية التي تعد حجر الأساس لتحقيق تنمية البلدين وتجنبيها أي انحرافات أمنية.

المناطق بهذا الغاز من طرف «نافطال» وقال الوزير في هذا الصدد «نعمل على تطوير تعاوننا الطاقوي أكثر فأكثر مع تونس، ومستعدون لتزويد تونس بكل احتياجاتها».

وبين البلدين تم التطرق كذلك إلى مسألة «التحكم في قطاعي الطاقة والطاقات المتجددة»، حيث أكد السيد بوطرفة، أنهما اتفقا على تبادل الخبرات والخبرة في هذا الميدان لما له من أهمية، إضافة إلى العلاقات مع أوروبا في مجال الغاز وتمديد العقود الأجلية مع شركة «إيني» الإيطالية التي انتهت عامي 2017 و2019. فضلا عن ذلك فإن المحادثات شملت فرص التكوين والتسيير وتطوير الموارد البشرية، وعموما أكد الوزير أن نتائج الاجتماع «تبين أن العلاقات بيننا في مستوى عال».

أما الوزيرة التونسية للطاقة، فقد أكدت بدورها تميز العلاقات بين الجزائر وتونس في مجال الطاقة، ولم تردد في القول إن «الجزائر أهم شريك طاقي لتونس» مشيرة إلى أن هذه العلاقات تمتد إلى كل الجوانب



أنه شكل مناسبة لدراسة كيفية «تدعيم شركة «نوميد» التي تم إنشاؤها بالشراكة بين سوناطراك وشركة النفط التونسية، من أجل أن تغلق أكثر فأكثر عملها، وتطلع إلى فرص عمل خارج الجزائر وتونس».

من جهة أخرى تحدث الطرفان. كما أضاف الوزير، عن توزيع غاز البترول المسال في الحدود بين البلدين، حيث تم النظر في إمكانية رفع تزويد هذه

أعرب وزير الطاقة نور الدين بوطرفة، عن استعداد الجزائر لتلبية كل حاجيات تونس من الجروقات لا سيما تزويد المناطق الحدودية بغاز البترول المسال، مشيرا إلى أن شركة «نافطال» سترفع تزويدها تونس من هذا الغاز بالكميات المطلوبة من الجانب الآخر. كما تحدث الوزير عن تعاون مستقبلي في مجال التحكم وكذا مناقشة عقود الربط عبر أنبوب الغاز المتوجه نحو أوروبا.

### • حنان حيمر

اجتمعت أمس، اللجنة الجزائرية-التونسية المشتركة للطاقة بالجزائر العاصمة برئاسة وزير الطاقة نو الدين بوطرفة، ووزيرة الطاقة التونسية هالة شيخ روجو، لتدارس جملة من المسائل التي اجتمعت تم في جلسة مغلقة واختتم بتوقيع محضر الاجتماع.

وفي تصريحات للصحافة أعقبت هذا اللقاء، أشار الوزير إلى أن الأخير يأتي في سياق نشاطات اللجنة الجزائرية-التونسية للطاقة، ويعد «فرصة لتقييم العلاقات بين مؤسسات البلدين في مجال الطاقة والمحروقات»، موضعا

## طلعي يشدد من وهران :

# على المسؤولين عن إنجاز المشاريع تدوير أمورهم

فيما بعد لمصلحة مؤسسات أخرى وكذا متعاملين اقتصاديين ناشطين بالمنطقة الصناعية لطيطوة.

محطة القطار بمدينة أرزيو كانت ثالث محطة في زيارة وزير النقل، حيث عثر عن إعجابه بهذه المنشأة التي تتيح السفر من وإلى مدينة أرزيو في أريحية بداية من الأسبوع المقبل، خاصة وأن المحطة تضم فضاء تجاريا.

وفي رده على أسئلة الصحفيين، أكد وزير النقل والأشغال العمومية، تجميد كل مشاريع الترامواي في كامل التراب الوطني بسبب الأزمة الاقتصادية، داعيا المؤسسات الراغبة في إنجاز مشاريعها للاعتماد على تمويلها الذاتي كما هو الشأن بالنسبة لمؤسسة إسمنت بسكرة، التي مولت مشروع خط السكة الحديدية لنقل منتوجاتها.

الكبيرة بـ 150 ألف طن، حاملة المادة الأولية لفائدة مركب «توسيلي» الجزائري للحديد والصلب، وهنا دعا الوزير إلى التفكير جيدا في مرحلة التصدير حتى تكون الأشغال متقنة خاصة مع دخول منجم غار جيبيلات حيز الاستغلال بواقع 10.5 مليون طن سنويا.

وشدد المسؤول الأول عن القطاع، على مسؤولي مؤسسة ميناء أرزيو، المكلفة بإنجاز الرصيف الذي خصص له 17 مليار دج، أن يسلم في أجل أقصاه 16 شهرا، والمؤسسة المختلطة (مؤسسة ميناء الجزائر-التونسية) (الجزائر) التي ستتعنى النقل الإلكتروني بطول 11 كلم إلى غاية مركب «توسيلي» الجزائر للحديد والصلب بغلاف مالي بـ 6 ملايين دج من أجل بلوغ التاريخ المحدد للانتهاء من هذين المشروعين الهامين، داعيا إلى توسيع مجال استغلاله

وأمام الرد غير المقنع لمسؤولي شركة «كوسيدار» المكلفة بإنجاز هذه المنشأة الذين برروا ذلك بتأخر شركة «باتيميتال» في وضع التسقيف الحديدي، طالب الوزير مسؤولي الشركة بتدوير أمورهم وتسليم المنشأة نهاية السنة الجارية 2017.

كما حرص الوزير وهو يتلقى شروحات حول إنجاز الطريق الالتفافي الثاني على مسافة 21 كلم على احترام الأجل، حيث تلقى وعدا أكيدة في تسليم هذا المشروع نهاية جوان القادم، بعدما بلغت نسبة أشغال إنجاز الطريق 80% في المائة، والمنشأة الفنية بنسبة 75% في المائة، واستهلك غلافها مليا قدر بـ 10.300 مليار دج.

وبعدما تفقد طلعي، أشغال إنجاز الرصيف الجديد لميناء أرزيو، الذي سيخصص لاستقبال البواخر ذات الحمولة

شدد وزير النقل والأشغال العمومية بوجمعة طلعي، على احترام مدة المشاريع المسطرة وتسليمها في أجلها المحددة خاصة بالنسبة للمرافق ذات الخدمة العمومية، على غرار المحطة الجوية الجديدة وبرج المراقبة لطوار وهران الدولي «أحمد بن بلة»، التي تكتسي أهمية بالغة كونها جاءت لتطوير القطاع وتدعيم ولاية وهران بالمنشآت القاعدية العصرية، وتطوير النشاط السياحي بها.

### • سعيد م.

الوزير طلعي، كان غاضبا وصارما في آن واحد وهو يتفقد المحطة الجوية الجديدة، حيث استفسر عن كل صغيرة وكبيرة تخص هذا المشروع وأسباب تأخر الأشغال به،



## تنصيب فوج عمل مشترك لاقتراح التدابير الوقائية

# 6 وزارات ستحارب العنف في المحيط المدرسي

المدرسي، وذلك ضمن الإستراتيجية الوطنية التي سيتم الإعلان عنها في أفريل المقبل.

• حسينة ب.

منها المضامين التربوية المبنية على مفهوم المواطنة والحس المدني وحقوق الطفل، والتركيز على مكافحة التسرب المدرسي من خلال مرافقة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم وتجنبيهم الرسوب التي تعد من المسائل التي تساهم في معالجة مسألة العنف.

كما تسعى وزارة التربية في نفس السياق إلى مضاعفة عمليات تكوين موظفي القطاع في مجال الوساطة وتسيير النزاعات وكيفية الإصغاء إلى التلاميذ خاصة في فترة المراهقة وذلك من خلال خلايا الاستماع التي تعمل حالياً على تعميمها، فيما تتطلب مكافحة الظاهرة مراجعة النظام الداخلي للمؤسسات التربوية وتفعيل ميثاق أخلاقيات القطاع، والعمل على احترام القوانين التي تمنع اللجوء إلى العنف وتشجيع مشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية وتشغيل أجان الإصغاء.

وكانت وزارة التربية وفي إطار الإجراءات ذات الطابع المؤسسي قد نصبت اللجنة القطاعية المشتركة مع المديرية العامة للأمن الوطني التي تعكف على إعداد اتفاقية تتضمن مخططاً لمكافحة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ومخاطر العالم الافتراضي.



مراراً حرصت على محاربة هذه الظاهرة الخطيرة بشكل شامل ودامت وتصنيفها ضمن أولوياتها عبر اتخاذ جملة من الإجراءات البعدياغوجية والتنظيمية والمؤسسية،

نصبت وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط، أمس، فوج عمل وزاري مشترك يضم ستة قطاعات وزارية سيعمل على تقديم اقتراحات عملياتية وإجراءات وقائية للتكفل بظاهرة محاربة العنف في الوسط

ويتشكل الفوج من مختلف القطاعات المعنية بمف العنف الممارس في الوسط المدرسي ومحيطه منها وزارة الداخلية من خلال المديرية العامة للأمن الوطني، وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وزارة الصحة ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وحسب مصدر من وزارة التربية فإن الفوج الذي يباشر عمله فور تنصيبه سيشرف في دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالظاهرة والأسباب المؤدية إليها، وطرح مختلف التدابير والآليات التي من شأنها التخفيف من ممارسات العنف في المحيط المدرسي.

وفي نفس السياق يعكف حالياً المرصد الوطني للتربية والتكوين على وضع إستراتيجية وطنية للوقاية من العنف المدرسي ومكافحته بما في ذلك محاربة الانتحار الذي يعد نوعاً من أنواع العنف ضد النفس قبل الإعلان عن محتواها في شهر أفريل، حسبما أعلنت عنه وزيرة القطاع مؤخراً.

وترتكز الإستراتيجية المذكورة على ثلاثة محاور منها ما هو مرتبط بالوقاية وبتعزيز تأمين محيط المؤسسات

شركاء قطاع التربية يتحدثون عن حلول ظاهرة العنف المدرسي:

## تكوين المستخدمين، تطهير المحيط وتشديد العقوبات

يركز بعض ممثلي شركاء قطاع التربية من نقابات وجمعيات أولياء التلاميذ الذين نقلنا انطباعاتهم بشأن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، على ثلاث نقاط أساسية يرونها كفيلة بإحتواء هذه الآفة التي صارت تؤثر في الأسرة التربوية والعائلات على حد سواء، وهي التكوين الشامل لكافة مستخدمي قطاع التربية من المدير إلى الحارس، وكذا تطهير محيط المؤسسات التربوية من النشاطات التي تشوش على العملية، كما يدعو بعضهم إلى تفعيل الردع وتشديد العقوبات على كل من يتسبب في العنف ويخل بالعملية التربوية.

• رشيد كعبوب

تحدث حالة عنف لتميذ خارج الحرم المدرسي تحسبه على القطاع، مؤكداً أن أغلب حالات العنف تقع خارج أسوار المؤسسات التربوية، وأن ما يسجل داخلها يمكن احتواؤه، لكن محدثنا دعا في هذا السياق إلى ضرورة سد النقص الحاصل في عدد المساعدين التربويين، إضافة إلى ضعف تكوينهم في السيطرة على حالات العنف عند حدوثها، وتكوينهم حتى في الإسعافات الأولية، إلى جانب نقص التأطير بالنسبة لمديري المؤسسات التربوية، مستشاري التربية، وكذا مستشاري التوجيه، كما ذكر السيد بوجناح، أنه على الأستاذ الالتزام بالمساهمة في التربية الأخلاقية التي تكون في بداية كل درس، داعياً أيضاً إلى تحيين الاتفاقية المبرمة بين الدرك والشرطة للمساهمة في محاربة هذه الظاهرة.

أحمد خالد، رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ:

العنف لا يزول إلا بالتكوين والردع



يعتبر الاتحاد الوطني لجمعيات أولياء التلاميذ على لسان رئيسه أحمد خالد، أن ظاهرة العنف المدرسي لا تعد وليدة المؤسسة التربوية، فالعنف موجود في كل مكان، ويركز في تصريعه، «المساء» على شيئين يراهما أساسيين في اجتثاث هذه الظاهرة، وتعلق الأمر أولاً بتكوين الموارد البشرية وكل الأشخاص الذين

الاتحادية بلعموري الغليظ، أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي موجودة في وسائل الإعلام، التي رغم ما تقوم به من خدمات في إطار التنبيه فإنها كثيراً ما «تضخم» الظاهرة، وتتجاوز أثناء معالجة المواضيع إلى درجة التهويل وتعميم الظاهرة، مضيفاً بالقول: «نحن نعتقد أن العنف ظاهرة مجتمعية وليست في الوسط المدرسي، مست جميع مناحي الحياة، كجرائم إرهابية فمعالجتها تقتضي من الأسرة إلى الشارع ضرورة أن تتكاتف كل الجهود



بغرض التخفيف من هذه الظاهرة الغريبة عن مجتمعنا.

بوجناح رئيس النقابة الوطنية لعمال التربية: لابد من تكوين المؤطرين وتعيين الاتفاقية مع الأمن



العنف في الوسط المدرسي هو مشكل الجميع لأن الكثير منا عندما ندرس في المدارس

مسعود العمراوي رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين: العديد من الهيئات لا تؤدي دورها في مكافحة الظاهرة



يعتبر الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، العنف في الوسط المدرسي ظاهرة خطيرة على المجتمع الجزائري، حيث ذكر لنا رئيس النقابة مسعود العمراوي، أن العديد من الهيئات لا تؤدي دورها للمساهمة في مواجهة هذه السلوكات وبالأخص الأسرة، مشافلاً: «ما هو الدور الذي تقوم به الأسرة اليوم؟ يؤكد أنه كان هناك من قبل تكامل بين الأسرة والمدرسة، أما الآن فإننا نلاحظ أن هناك تنصلاً تاماً للأسرة، فالوالدان لا يسلان ابنهما أين كان، ومع من كان، وإن جاء بمبلغ مالي من أين حصل عليه، معتبراً ذلك إهمالاً يؤثر مباشرة على الحياة الدراسية للتلميذ.

بلعموري الغليظ رئيس اتحادية مستخدمي قطاع التربية: العنف ظاهرة مجتمعية والإعلام يساهم في تضخيمها

تحمل الاتحادية الوطنية لمستخدمني قطاع التربية وسائل الإعلام، مسؤولية المساهمة في الترويج للعنف، وذكر لنا رئيس

الخبير فريد بن رمضان مستشار وزيرة التربية للمساء:

## البوابة التربوية البيداغوجية السبيل لمعالجة العنف والتسرب



والمدرسة الجزائرية، ومن خلال 35 سنة خبرة قضاه في الميدان. كما قال. ظل يرى العنف موجوداً، ولكن الأشكال المطروح حالياً هو أن هذا العنف تحول من ظاهرة خفية إلى ظاهرة معلنة مرئية، بسبب وسائل الإعلام والاتصال المتعددة، التي ساهمت بشكل كبير في تحويل هذه الظاهرة إلى مرئية، من بوابة الترويج والإعلان عنها في كل مرة، ومن ثم تداولها على نطاق واسع، منكرًا في هذا السياق بأن المجتمع الجزائري ومنذ قرنين، يعيش العنف بسبب ظروف تاريخية يعرفها الجميع، منها 130 سنة احتلال و35 سنة حكم الحزب الواحد، ثم 15 سنة من الإرهاب، فهذه الدوامة المتواصلة من العنف تأثر بها المجتمع والمرتبة باعتباره ما في قلب هذا المجتمع، وعندما قام رئيس الجمهورية، بضيف الخير، بتنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، كان من مهام اللجنة العمل على تحقيق الاستقرار في المدرسة، ولتحقيق ذلك، كان لابد من الرجوع إلى البُعد القيمي للبلاء، الأمر تم تدركه في برنامج الجيل الثاني، الذي أعطى أهمية بالغة لهذا الأمر من خلال إدراج قيم المجتمع والأمة الجزائرية، بتاريخها وتراثها الغني، فهذه القيم ما تكن تحظى بالاهتمام الكافي وهي اليوم حاضرة بقوة في كتب الجيل الثاني، حيث حرصت الوزارة على أن يكون التراث الجزائري حاضراً من خلال كتابتها ومفكرتها وما أكثرهم.

أكد مستشار وزيرة التربية الدكتور فريد بن رمضان في تصريح لـ «المساء» أن البوابة التي يجب انتباهها لمعالجة مسألتي العنف والتسرب المدرسي، يجب أن تكون بوابة تربوية بيداغوجية، ولا يمكن معالجة هذين المشكلتين من باب أممي أو ردعي، بل بعمل تربوي، وأن العمل التربوي يستغرق زمناً طويلاً لأن الطفل يبدأ حياته الدراسية منذ سن 5 سنوات إلى غاية 18 سنة.

نور الدين عابد عبد الرحمان امحامدية

يفصل محدثنا بأن هذا الزمن التربوي الطويل الذي يقضي التلميذ في المدرسة «جعلنا نتعامل مع الظاهرة الاجتماعية بعد تربوي» لأن مهمة الخبراء الأصلية هي التربية، مضيفاً «نحن نربي ولا نقاب».

وأكد في هذا السياق أنه في بعض الأحيان نطلب من المدرسة أكثر مما تستطيع وأن المجتمع والفاعلين الاجتماعيين والسياسيين، مطالبون هذه المدرسة دوماً بحل المشاكل والقضايا الاجتماعية وهذا غير ممكن. صريح أن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع ولكن يجب ألا ننسى أن لهذه المدرسة أولوياتها ومهامها الخاصة بها، مشيراً إلى أنواع الوسائط المنوطة بالمدرسة، فالمدرسة - يوضح السيد بن رمضان - هي وساطة اجتماعية وتربوية وبيداغوجية وديداكتيكية تعليمية ووساطة وثائقية أيضاً، والتلميذ الناشئ يتكون في هويته داخل المدرسة من خلال تلك الوسائط.

وعلى صعيد آخر، استرسل محدثنا قائلاً: «نستنتج أن إشكاليات العنف والتسرب تتجاوز المدرسة ولو أن هذه المدرسة لها دورها وعملها المنوط بها في هذا المجال، فبالنسبة للعنف المدرسي، أكد السيد بن رمضان أن هذه الظاهرة ليست جديدة على المجتمع

لهم صلة بالمتدربين من أساتذة وإداريين، ومشرفين تربويين لحسن التعامل اللائق مع هذه الفئة، كما يدعو إلى تسليط أشد العقوبات على كل من يمس بهذه الفئة، وحتى يحس المتمدرس أنه محمي بالقوانين الصارمة.

جميلة خيار، رئيسة الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ: يجب تكوين مستخدمي القطاع ببيداغوجيا وتربويا



أكدت لنا السيدة جميلة خيار، رئيسة الفدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، أن هيتها تعد دائماً بكل التصرفات التي تصدر بالتلميذ، وتدعو إلى احتواء ظاهرة العنف سواء في الحرم المدرسي أو خارج المؤسسة التربوية، داعية المصالح المعنية إلى تطهير محيط المؤسسة التربوية من السلوكات المنحرفة للأشخاص الذين يستغلون البراءة في ترويج الممنوعات، إلى جانب منع النشاطات التي تساهم في التشويش على التلميذ كالنشاطات التجارية وغيرها التي تلهي عن مهامه، أما داخل المؤسسة - تقول محدثتنا - فإن ما يستلزم فعله هو التكوين السيكولوجي والبيداغوجي للمؤطرين خاصة الأساتذة الذين لا يتورعون عن توجيه الشتائم للتلاميذ والتقليل من شأنهم ببارات نابية، وتقتصر ممثلة الفدرالية أن نعود إلى تقاليدنا العريقة والتضامن بين الجيران مثلما كنا عليه من قبل، قائلة: «كان ولي واحد يرافق العديد من أبناء الجيران نحو المدرسة أو نحو الحي، وهي الخصلة التي زالت من علاقتنا الاجتماعية.

## طليبة على رأس قائمة الأفان بعبانة

تحدثت مصادر علمية من داخل بيت الأفان بعبانة عن تصدر البرلماني بهاء طليبة القائمة بالنسبة للمترشحين للتشريعية القادمة، يليه مباشرة حميدان زروال الذي كان في وقت مضى رئيسا للمجلس الشعبي الوطني، حيث زاد التنافس بينهما خاصة أن طليبة معروف بشعبيته بالولاية وهذا ما أفرزته نتائج الانتخابات البرلمانية السابقة.

هبة أيوب

### عين تموشنت

### بدء سحب استثمارات الترشح

يتم اليوم بدءا من الساعة الثامنة صباحا بقاعة المحاضرات لمديرية التنظيم والإدارة العامة بعاصمة الولاية عين تموشنت تصيب خلية متابعة الانتخابات التي يحضرها المعنوي كالفضا وممثلو المجتمع المدني. وفي سياق ذي صلة تم إلى غاية نهار أمس، سحب الاستثمارات الخاصة بالانتخابات التشريعية من طرف 6 من الأحزاب وحزب القوى الاشتراكية وحزب الاستقلال.

محمد عبيد

### غرداية

### الأحزاب تشرع في جمع التوقيعات

شرعت عدد من الأحزاب بولاية غرداية في جمع التوقيعات التي انطلقت قبل يومين وإلى غاية 4 مارس القادم، حيث أصبح لكل الأحزاب المترشحة في المنطقة جمع ما يربو عن 1250 توقيعاً. وقد شرعت الأحزاب في التحرك في الساعات القليلة المنصرمة من أجل السعي إلى جمع هذه التوقيعات التي تعد شرطا أساسيا في قبول الترشح من قبل اللجنة المختصة.

طه بلقندوز

### 134 مترشحا عن الأفان

### في عين الدفلى

أفادت مصادر من حزب الأفان بعين الدفلى أن عدد المترشحين للاستحقاق المقبل قد بلغ 134 مترشحا، تشمل القيادة الوطنية على مختلف ملفاتهم، ويأتي محافظ الحزب بعين الدفلى النائب السابق أحمد حنونة على رأس القائمة بالإضافة إلى 4 نواب يرغبون في تجديد عهدهم، ويتعلق الأمر بكل من عبد الباقي طواهرية ومحمد ملياني، محمد نفيدسة، خيرة بونعجة ومحمد ملوكة، زيادة على رئيس المجلس الشعبي الجديد محمد ناجم ورؤساء بلديات كل من العطف مليانة، عين الدفلى تيركانين وخميس مليانة، ترشح أسماء تسع قسما منهم أمين قسمة جندل وبومدغ ووادى الشرفاء.

م. حدوش

### قسنطينة

### حياة نزار أمينة ولائية للاتحاد

### الوطني للنساء الجزائريات

عينت الأستاذة حياة نزار وعضو المجلس الشعبي الوطني بـقسنطينة عن حزب جبهة التحرير الوطني مؤخرًا أمينة عامة ولائية للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات. وجاء تعيين نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي من قبل نورية حفصي الأمينة العامة نظير الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها المعنوية خلال عملها الجماعي والنخبوي. وأكدت الأستاذة حياة نزار لـ «المساء» أن تكليفها بهذه المسؤولية يجعلها مطالبة ببذل المزيد من المجهودات حتى تكون في مستوى الثقة التي وضعتها فيها الأمينة العامة والتي تعتبر تكليفا أكثر منها تشريفا.

خالد حواس

## 100 توصية تتوج اللقاء الثالث حول البيئة

# 2500 جمعية مدعوة إلى إقامة شراكة مع 25 ألف مؤسسة

تنشط أزيد من 2500 جمعية في الميدان البيئي الذي بات يحكم 12 قانونا جديدا، كما أن القطاع شد إليه ما يزيد عن 25 ألف سجل تجاري خاص بالرسكلة ومحيط استعمال النفايات في السنوات الأخيرة... ورغم ذلك، تبقى البيئة في بلادنا تنشد الضمائر الحية، المطالبة اليوم بالتحرك لإنقاذها من حالة الالامبالاة والإهمال الذي أضحي يهدد مستقبل الأجيال القادمة من التمتع ببيئة صالحة ونظيفة. وزير القطاع عبد القادر والي، ولدى إشرافه على اختتام أشغال الملتقى الجهوي الثالث حول الشراكة من أجل البيئة الذي توج بالإعلان عن 100 توصية، شدد على ضرورة بناء شراكة مادية وبشرية بين السلطات والجمع المدني واستحدثات مواثيق بيئية إلزامية تحتمل إليها جميع الأطراف المعنية.

جميلة. ا

دعا المعنويين بقطاع البيئة إلى «الانفتاح» حول المرصد الوطني للبيئة الذي يوفر لهم قاعدة معلوماتية ثرية يجب مواصلة تجميعها واستغلالها من قبل الجميع. للتذكير، الملتقى الذي انطلق أول أمس، شمل ست ورشات تتمحور حول «الشراكة بين السلطات المحلية والمجتمع المدني» و «التربية والتجسيس البيئي» و «التلوث والاقتصاد الأخضر» و «إدماج المجتمع المدني في حماية الأنظمة البيئية» و «حماية الموارد المائية» و «سياسات وميكانيزمات التقييم»... وكان وزير الموارد المائية والبيئة قد طاف قبل إشرافه على اختتام الملتقى بمدد من الساحات العمومية والمساحات الخضراء بالولاية. أنجزت من طرف خواص، حيث ثمن هذه المبادرة مؤكدا أنها تندرج في «صبل تفعيل حس الموطن»، داعيا إلى تعميمها إلى مختلف المجالات والولايات الأخرى.

الوزير، وفي تعقيبه على التوصيات، شدد على أهمية مراعاة الكفاءات الوطنية القادرة على إنشاء وتسيير مشاريع بيئية، مستدلا ببعض الأمثلة من المؤسسات الناجحة في المجال والبالغ عددها نحو 25 ألف مؤسسة مقيمة في السجل التجاري، متخصصة في إعادة رسكلة مختلف المواد واستعمال النفايات المسترجعة مما يقتضي التركيز على هذا التوجه ومرافقته وإعطائها طابعاً عاصرياً خصوصاً من الدولة وفرت. يقول الوزير- عدة أليات لتشجيع الاستثمار والمقاولات الصغيرة وأجهزة دعم تشغيل الشباب. وفي السياق، أمر السيد والي مدراء البيئة المحليين بضرورة مرافقة حاملي المشاريع البيئية وتسهيل إجراءات الاستثمار لهم وتتنع ملفاتهم مع اللجان الولائية للاستثمار، مؤكدا على ضرورة بناء شراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم الاقتصاد الوطني بصفة عامة. كما

وهيكلا، والكرة اليوم في مرمى المواطن والحركة العمومية الذين دعاهم إلى شراكة مبرمجة في إطار دولي أو وطني، ميزا في السياق أن العمل التطوعي جميل لكنه لا يكفي مما يفرض علينا الذهاب إلى شراكة ومواثيق إلزامية. توصيات لقاء البلدية تضاف إلى تلك التي خرج بها جمعاً سطيف وتلمسان اللذان ركز فيهما المشاركون على ضرورة استحداث مرصد وطني لجرد المشاكل البيئية في البلاد يشرك المواطن في المعلومة والمؤسسية، بالإضافة إلى إنشاء وثيقة تسمح بربط العلاقة بين الجمعية والمؤسسين وفق ما يسمى «ميثاق محلي حول البيئة»... الوزير دعم ما خلصت إليه اللقاءات الثلاثة بمجموعة من الاقتراحات الداعية إلى إنشاء اقتصاد أخضر وإعطائه نظرة عصرية مع تفعيل أليات الاستثمار في المشاريع البيئية ومراقبتها.

أزيد من 100 اقتراح وقرار خرج بها المشاركون في الملتقى الجهوي الثالث حول الشراكة من أجل البيئة الذي نظم على مدار يومين بولاية البليدة بمشاركة نحو 150 جمعية وباحثين ومدراء وممثلي الجماعات المحلية. التوصيات سيتم بلورتها في اجتماع وطني شامل سيعمل عنه لاحقا، حسب وزير الموارد المائية والبيئة الذي أكد أن التوصيات التي خرجت بها ورشات الملتقى الست، يجب أن تصبح بمثابة خارطة طريق يتم على أساسها توزيع الأدوار على مختلف الشركاء لتأسيس «مواطنة حول البيئة». عبد القادر والي دعا إلى ضرورة مبراسة حقنا البيئي في الميدان ما دام أنه مكرس دستوريا، هذا التكريس الذي قال عنه الوزير إنه حدث استثنائي يجب أن نعطيه حقه من خلال الخروج بنتائج وقرارات جادة وملموسة، مضيفا أن الدولة أسست للقطاع البيئي قانونيا ومؤسسيا

## مدير المدرسة التقنية للبلدية التابعة لـ «سونالغاز»؛

## نجاح أي مشروع استثماري مرهون بالتكوين والمراقبة

يعتبرون الأكثر حظا في نجاح مشاريعهم مقابل أولئك الذي يكتفون بالحصول على القرض دون أي تكوين ومرافقة. وضمن هذا السياق أكد السيد جبار مهدي، أن مشاركة المدرسة التقنية للبلدية في فعاليات الصالون الوطني للتكوين المتواصل والتهمين يمكن أساسا في دعم مثل هذه المبادرات التي تشجع التكوين المتخصص والتجسيس بأهميته من أجل تعزيز التنمية وتطوير اقتصاد البلد. كما اعتبرها فرصة للالتقاء بمدارس أخرى خاصة وأن المدرسة تربطها اتفاقيات مع عدة جامعات وأبرمت اتفاقيات مع 15 معهد تكوين مهني في إطار التعامل التجاري. وتقوم المدرسة بتكوين مصالح معاهد ومؤسسات خارج سونالغاز، حيث كشف عن تكوين 40 أستاذ في الطاقات المتجددة لفائدة معاهد التكوين المهني في الجانب التطبيقي ضمن الاستراتيجية التي حددها المدير العام لمجمع «سونالغاز» بفتح المجال أمام الراغبين بالالتحاق بالمدرسة خارج إطار المجمع. أما بخصوص دور المدرسة فقد أكد السيد مهدي، أنه يمكن أولا في إرضاء حاجات التكوين لمجمع «سونالغاز» والمعاملين الخاص الذين يتعاملون معه سواء عن طريق تكوين تام أو تريض في أي جانب يتعلق بالكهرباء والغاز أو الطاقات المتجددة أو الأمن من الكهرباء الغاز. وفي هذا ديرا مدير المدرسة التقنية للبلدية إلى ضرورة الاستمرار في الطاقات المتجددة الذي من شأنه أن يخلص بدرجة كبيرة من فاتورة الطاقة ويفتح آفاقا واعدة للاقتصاد الوطني.

انتقد جبار مهدي، مدير المدرسة التقنية للبلدية، إحدى فروع معهد التكوين في الكهرباء والغاز التابع لمجمع سونالغاز، بشدة الاستراتيجية التي تنتهجها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تسيير القروض الممنوحة للمستفيدين والتي قال إنها تسببت في فشل العديد من المشاريع التي مؤلتها.

ص. محمدية وأرجع مدير المدرسة التقنية للبلدية في حديث لـ «المساء» على هامش انطلاق فعاليات الطلية الرابعة للصالون الوطني للتكوين المتواصل والتهمين أول أمس، بقصر الثقافة، سبب فشل مشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هو عدم فهم القائم عليها لحد الآن أن «التكوين هو استثمار»، وقال إن هذه الوكالة من المفروض أن تخصص نسبة من قيمة القرض الذي تمنحه للشخص المستفيد لتكوينه في المجال التقني الخاص بالعمل الذي يريد الاستثمار فيه، وفي جوانب أخرى تتعلق بالإدارة والتسيير والتعامل مع مؤسسات الضمان الاجتماعي والجمركية وغيرها. وأعطى السيد مهدي، مثلا عن «الوكالة الوطنية للتأمين عن البطالة» التي أنشئت تسعينيات القرن الماضي، تم إنشاء «مركز المساعدة للعمل المستقل» للذات ووصفها بجهتها بالنجاحة كونها كانتا يفرضان حصول كل مستفيد على تكوين في مجال تخصصه ضمن ما يسمى بقرض التكوين، وقال إن أصحاب المشاريع المعصرة الذين تحصلوا على تكوين

## فيما يحضر لحليب في علب كارتونية و50 دج

## «جيبلي» لن يتخلل عن أكياس الحليب المدعمة بسعر 25 دج

نفت مصادرنا من مجمع «جيبلي» أسس، الإشاعات المروجة حول وقف عملية تسويق منتج الحليب المدعم والمنقوع في الأكياس البلاستيكية. مشيرة إلى أن قرار التحويل إلى الأكياس بالعلب الكارتونية طرح في السنوات الماضية، وثبت أن المبلاتة عاجزة عن توفير هذا المنتج بنفس السعر المدعم المحدد بـ 25 دج، من مطلق أن عملية تجهيز المبلات بالعلبات الخاصة بإنتاج العلب الكارتونية بتطلب استثمارات ضخمة، كما أن تسويق المنتج في هذا الشكل الجديد يرفع من تكاليف الإنتاج. وقد شرعت المبلات التابعة للمجمع التي يبلغ عددها 15 موزعة عبر عدد من ولايات الوطن، في استقبال المعدات الخاصة بإنتاج العلب الكارتونية مع نهاية السنة الفارطة. على أن يسوق في أواخر تتراوح من 50 و60 دج، ويتم حاليا التحضير لإنتاج هذا النوع من الحليب المبستر الذي تزيد فترته صلاحيته عن 5 أيام بعد فتحه. يشرع قبل نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، في تسويق في 70 و80 ألف لتر يوميا في المدن الكبرى وبين 40 و50 ألف لتر في المدن الصغرى.

نوال ح

## ندوة حول الحفاظ على الهوية

## والذاكرة الوطنية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد في إطار حصص «موعد مع التاريخ، اليوم، ندوة حول «دور الجمع في الحفاظ على الهوية والذاكرة الوطنية، الجامعة نموذجاً، بكل من المدرسة الوطنية العليا للأعلام الألي بوادي السمار بالجزائر وجامعة أحمد بن بلة بوهران. ويؤطر الحصص أساتذة جامعيون وباحثون في التاريخ حسبما أكده بيان للمتحف أسس.

ذ.س

## المعهد العسكري للوثائق والتكوين والاستقبالية ينظم ملتقى

# الهجرة غير الشرعية بسبب الأزمات خطر على الأمن الجهوي

مختصون في مجال العلاقات الدولية، الاقتصاد وعلم الاجتماع، حيث تم تسليم الضوء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية العابرة للحدود والمقاررات من خلال تحليل أبعادها وانعكاساتها في حوض المتوسط، مع التركيز على أسبابها وأهم السياسات المنتجة من طرف الدول قصد مواجهتها وتوحياتها. كما استعرض المشاركون مختلف التحديات الإنسانية التي يجب رفعها من طرف دول المنطقة لإيجاد حلول لهذه الظاهرة المتنامية. وكان الملتقى فرصة حقيقية للمشاركين الذين تناولوا بالتحليل والمناقشة واقع وأبعاد هذه الظاهرة العابرة للحدود التي أصبحت الشغل الشاغل لمختلف الدول بما فيها الجزائر التي تواجه خلال السنوات الأخيرة موجة غير مسبوقة من المهاجرين غير الشرعيين الأمر الذي يستدعي اتباع استراتيجيات مدروسة ومحكمة لاحتواء ومواجهة هذه الظاهرة.

غير الشرعيين الذين يغامرون بأرواحهم على متن قوارب الموت، متوها أيضا بالدور الذي تقوم به الدولة الجزائرية من أجل مساعدة دول الساحل في التنمية المحلية والأمن واستقرار المواطنين. ويهدف اللقاء إلى إثراء وتعميق التفكير حول قضية الهجرة في حوض المتوسط مع تسليم الضوء على أسبابها وسياسات الهجرة المتبعة والتحديات الإنسانية التي يجب رفعها من طرف دول المنطقة لإيجاد حلول لهذه الإشكالية، حسبما أكد بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس. وعرف اللقاء عدة مداخلات شملت محاور مختلف أهمها التحديات الأمنية للهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال مقاربة جيوسياسية، الهجرة والأمن الجهوي، الآليات القانونية لمكافحة الهجرة غير الشرعية، ومستقبل هذه الظاهرة في الفضاء الأوروبي- مغاربي في ظل التحولات الإقليمية في المنطقة. ونشط هذا الملتقى باحثون

صرح اللواء شريف زراد، رئيس دائرة الاستعمال والتحصين لركان الجيش الوطني الشعبي، أن تظاف ظاهرة الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالهجرة المنظمة أصبحت مصدر قلق للعديد من الدول بسبب صعوبة مراقبة التدفق الهائل للمهاجرين مما يزيد من حدة الخوف من أن يتم استغلال هؤلاء من طرف الإرهابيين ومنظمي الجريمة المنظمة الذين أصبحوا يشكلون خطرا على أمن واستقرار المنطقة.

ز.سومر

وذكر المسؤول العسكري خلال الملتقى الذي نظمه المعهد العسكري للوثائق والتكوين والاستقبالية لوزارة الدفاع الوطني، أسس، بالجزائر، حول موضوع «هجرة الأزمات والأمن الجهوي» في أفضال للفضاء الأوروبي- مغاربي» بالمعنى الإنساني والدور الفعال الذي يؤديه أفراد الجيش الوطني الشعبي من خلال مراقبة الحدود الوطنية والسواحل البحرية، وفي مجال إنقاذ أرواح المهاجرين



رئيس معهد الاستشراق الاقتصادي في منطقة المتوسط:

# على فرنسا أن تراهن على الجزائر

أكد رئيس معهد الاستشراق الاقتصادي في منطقة المتوسط، أن الجزائر تعرف تحولاً اقتصادياً كبيراً، وعلى فرنسا «المراهنة» على هذا البلد ضمن قناعة أكد أنها راسخة لديه. وعبر جان لوي غيغو، وهو موظف فرنسي سام، عن هذه القناعة خلال ورشة حول حوض المتوسط وإفريقيا، نظمها المعهد الذي يترأسه بالعاصمة الفرنسية باريس بالتنسيق مع الجريدة الفرنسية الاقتصادية «لا تريبون» والبنك العمومي للاستثمار «بيبي فرنسا».

ص.م. واج

الصناعات الزراعية - الغذائية والصناعة إلى الاقتصاد الرقمي. وقال إن المؤسسات الجزائرية خاصة القطاع الخاص، موزعة عبر مناطق جغرافية كبيرة في الجزائر، وتسعى إلى تحقيق الجودة سواء بالنسبة للسوق الداخلية أو الإفريقية. وأضاف أن الحكومة الجزائرية «واعية» وبضرورة إضفاء اللامركزية على الاقتصاد الجزائري، داعياً المستثمرين الفرنسيين إلى استغلال قدراتهم من أجل مشاريع شاملة مع الجزائر. وقد أجمع المشاركون على أنه يوجد بالجزائر «خزان كفاءات» ووعي بهذه القدرات بفضل «جيل جديد» من المقاولين، متعطلش للتكنولوجيات والمهارة في كنف ديناميكية ملموسة تميز الشراكة بين الجزائر وفرنسا.

## قانون إسرائيلي جديد يبيع استيطان كل الضفة الغربية

## لناتياهو يطلق «رخصة الرحمة» على مسار السلام

الرئيس ترامب في تلميح إلى أنه غرض الطرف عن المشروع رغم خطره على مفاوضات السلام الفلسطيني.

الإسرائيلي. وقال بزل سموتريش المنتمي إلى حزب «إسرائيل بيتنا» الديني اليميني المتطرف إنه لولا انتخاب الرئيس دونالد ترامب لما تم تمرير مشروع هذا القانون، في تلميح إلى الإدارة الأمريكية السابقة.

وقال نتنياهو هذا ضروري حتى يمرر مائة عام على إصدار وعد بلفور بالعاصمة البريطانية لندن «أنا نخطر أصدقائنا ولا نفاقهم وهذا ما فعلته مع الرئيس ترامب. وهو ما يفسر السمات الذي التزمته إدارة الرئيس الأمريكي الجديد إلى حد الآن تجاه هذا القانون الذي سيحول مسار السلام محل تساؤلات وقد يعصف به بصفة نهائية.

وقال مسؤول في كتابة الخارجية الأمريكية إن إدارة الرئيس ترامب في حاجة إلى استشارة كل الأطراف واستتخفظ حول التعليق على هذا القانون قبل قرار العدالة الإسرائيلية التي تعود لها كلفة الفصل حول دستورية القانون.

ورغم أن إسحاق هرتزوغ زعيم حزب العمل الإسرائيلي ندد بالقانون واعتبره قانوناً منحلاً ليس لأنه يخرب عملية السلام في المصميم ولكن لأن ضم ملايين الفلسطينيين إلى دولة الاحتلال سيعرض حياة جنود الجيش الإسرائيلي والشخصيات السياسية لمحاكمات أمام الهيئات القضائية الدولية.

ورغم خطورة مثل هذا القانون على الوضع العام في منطقة مفتوحة أمام كل الاحتمالات الكارثية، إلا أن المجموعة الدولية بقيت في وضع المتفرغ غير قادرة على فعل أي شيء سوى التشنيد في بيانات باهتة لا ترقى لأن تثير عن موقف حازم تجاه وضع لا يقبل أي تحاد.

واكتفى نيكولاي ملادينوف منسق عملية السلام الأممي بين الفلسطينيين والإسرائيليين بالقول إن القانون الإسرائيلي الجديد تعدى كل الخطوط الحمراء ويعد سابقة خطيرة على عملية السلام. وقال إن خطورة القانون تكمن في كونه أول مرة يقوم فيها الكنيست بإصدار قوانين تخص الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة ما يتعلق بالمسلك الخاصة، وهو ما يفتح الطريق واسماً أمام ضم كل الأراضي الفلسطينية ويرهن كل فرصة تحقيق حل الدولتين.

على تراث المستثمر»، ولكنها «تسمح بتحديد الشريك المناسب الذي يحمل قيمة مضافة». وأضاف أن «ما ينتظره الجزائريون هو علاقة شراكة رابح-رابح دائمة، وقائمة على الامتياز واستراتيجيات التنمية المشتركة بما فيها على الصعيد الدولي».

أما جون لوي لوفي المسؤول السامي الفرنسي المكلف بالتعاون الصناعي والتكنولوجي الجزائري - الفرنسي والذي قدم للحضور نبذة عن المشاريع العديدة المنجزة أو في طور الإنجاز بين الجزائر وفرنسا، فقد أبرز أن مصلحة المؤسسات الفرنسية تكمن في العمل مع الجزائر.

وذكر في هذا السياق بالحاجات «المعتبرة» والقابلة للتحويل «بالجزائر في عدد كبير من الميادين: بدءاً بقطاع

العابر للصحراء الذي يربطها بعاصمة نيجيريا الاقتصادية، لاغوس.

نقطة قوة أخرى أشار إليها الموظف السامي الفرنسي، تتمثل في الجالية الجزائرية المقيمة في أوروبا وخاصة بفرنسا، التي اعتبرها مؤملاً آخر لا يقل شأنًا عن سابقه، وهي التي قال إنها أصبحت «تتحرك بشكل كبير وأفضل».

من جانبه، دعا بولام عليوات الذي حضر اللقاء ممثلًا عن العيد بن عمر الرئيس المدير العام لمجمع «عمر بن عمر» ورئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، دعا إلى إنشاء هيئة جزائرية - فرنسية للأعمال، خاصة أن الاقتصاد الجزائري يتيح خلافاً لما يشاع، مزايًا «محزنة» جدا ترقيعية التعاون بين البلدين.

وتطرق عليوات الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس المجلس الإفريقي للمقاولة والابتكار، لقاعدة 49/51 التي تعتبر أحد «انشغالات» المستثمرين الفرنسيين، ليضمن هؤلاء بأنه عكس ما يروج، فإن هذه القاعدة لم تقبل الاستثمارات.

وقال إن هذه القاعدة «ليست انقضاء الذكرى 59 لأحداث ساقية سيدي يوسف المدوية

## مصدر تعزيز التضامن والتعاون بين الجزائر وتونس

وقد اعترف الجنرال صلالان في برقية بعث بها إلى وزير الدفاع الفرنسي آنذاك بمهاجمة الساقية وأنها هدمت بنسبة 80 بالمائة من الأهداف. وقال «تسلكم الصور الملتقطة جوا هذا المساء»، زاعماً بأن ذلك الهجوم الوحشي «حق وفي حالة الدفاع المشروع».

من جانبه، قال الدكتور جمال ورثي، أستاذ بجامعة سوق أهراس بأن صور التلاحم وروابط الأخوة بين الشعبين ضاربة في القدم، حيث أن اثنين من بايات الأسرة المرادية في تونس

أحياهم ذكرى أحداث ساقية سيدي يوسف يبقى يشكل دوماً مصدر التعزيز التضامن والتعاون لضمان إقلاع تنموي في عديد القطاعات خاصة بالنسبة لمواطني الشريط الحدودي بين الجزائر وتونس.

ويذكر أستاذ التاريخ بجامعة «محمد الشريف مساعدي»، بسوق أهراس رياض بولحبال أن تلك الأحداث التي تعد رمزا للمنضال المشترك بين الشعبين تعتبر خير شاهد على التلاحم الأخوي بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء بأن الهجوم الفرنسي على ساقية سيدي يوسف في الثامن فيفري 1958 بدأ في يوم السوق الأسبوعي حيث نفذ من قبل 11 طائرة مقبلة من نوع B 26، و 6 طائرات من نوع «كورسير» و 8 طائرات من نوع «ميسترال» واستغرق القصف ساعة وعشرون دقيقة. وخلف استشهاد 79 شخصا من بينهم 20 طفلا و 11 امرأة وإصابة 130 آخر بجروح، إلى جانب تدمير ثلاث عائلات للصليب الأحمر الدولي وحوالي 130 سكا و 85 متجرا ومدرستين.

وتونس. ويرى أستاذ التاريخ بجامعة «محمد الشريف مساعدي»، بسوق أهراس رياض بولحبال أن تلك الأحداث التي تعد رمزا للمنضال المشترك بين الشعبين تعتبر خير شاهد على التلاحم الأخوي بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء بأن الهجوم الفرنسي على ساقية سيدي يوسف في الثامن فيفري 1958 بدأ في يوم السوق الأسبوعي حيث نفذ من قبل 11 طائرة مقبلة من نوع B 26، و 6 طائرات من نوع «كورسير» و 8 طائرات من نوع «ميسترال» واستغرق القصف ساعة وعشرون دقيقة. وخلف استشهاد 79 شخصا من بينهم 20 طفلا و 11 امرأة وإصابة 130 آخر بجروح، إلى جانب تدمير ثلاث عائلات للصليب الأحمر الدولي وحوالي 130 سكا و 85 متجرا ومدرستين.

وتونس. ويرى أستاذ التاريخ بجامعة «محمد الشريف مساعدي»، بسوق أهراس رياض بولحبال أن تلك الأحداث التي تعد رمزا للمنضال المشترك بين الشعبين تعتبر خير شاهد على التلاحم الأخوي بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء بأن الهجوم الفرنسي على ساقية سيدي يوسف في الثامن فيفري 1958 بدأ في يوم السوق الأسبوعي حيث نفذ من قبل 11 طائرة مقبلة من نوع B 26، و 6 طائرات من نوع «كورسير» و 8 طائرات من نوع «ميسترال» واستغرق القصف ساعة وعشرون دقيقة. وخلف استشهاد 79 شخصا من بينهم 20 طفلا و 11 امرأة وإصابة 130 آخر بجروح، إلى جانب تدمير ثلاث عائلات للصليب الأحمر الدولي وحوالي 130 سكا و 85 متجرا ومدرستين.

وتونس. ويرى أستاذ التاريخ بجامعة «محمد الشريف مساعدي»، بسوق أهراس رياض بولحبال أن تلك الأحداث التي تعد رمزا للمنضال المشترك بين الشعبين تعتبر خير شاهد على التلاحم الأخوي بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء بأن الهجوم الفرنسي على ساقية سيدي يوسف في الثامن فيفري 1958 بدأ في يوم السوق الأسبوعي حيث نفذ من قبل 11 طائرة مقبلة من نوع B 26، و 6 طائرات من نوع «كورسير» و 8 طائرات من نوع «ميسترال» واستغرق القصف ساعة وعشرون دقيقة. وخلف استشهاد 79 شخصا من بينهم 20 طفلا و 11 امرأة وإصابة 130 آخر بجروح، إلى جانب تدمير ثلاث عائلات للصليب الأحمر الدولي وحوالي 130 سكا و 85 متجرا ومدرستين.

وتونس. ويرى أستاذ التاريخ بجامعة «محمد الشريف مساعدي»، بسوق أهراس رياض بولحبال أن تلك الأحداث التي تعد رمزا للمنضال المشترك بين الشعبين تعتبر خير شاهد على التلاحم الأخوي بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل.

وتونس. ويرى أستاذ التاريخ بجامعة «محمد الشريف مساعدي»، بسوق أهراس رياض بولحبال أن تلك الأحداث التي تعد رمزا للمنضال المشترك بين الشعبين تعتبر خير شاهد على التلاحم الأخوي بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل.

## الجزائر - زامبيا ارتياح لتطور العلاقات واتفاق على إعطائها دفعا جديدا

استقبل الوزير الأول عبد الملك سلال، أمس، وزير الشؤون الخارجية الزامبي هاري كالايا، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، حسبا أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وبعد أن أمريا عن «ارتياحهما» لتطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، اتفق المسؤولان على «تعزيزها أكثر انطلاقا من إرادة مشتركة في إعطاء دفع جديد لتعاونهما». يضيف المصدر. كما ألتاحا على ضرورة العمل على استكشاف مختلف فرص التعاون الثنائي في إطار «أهداف واضحة».

وكان رئيس دبلوماسية زامبيا قد أكد أمس على رغبة بلده في «تفعيل» علاقاتها «التاريخية» مع الجزائر في شتى المجالات. في تصريح له لدى وصوله إلى مطار هواري بومدين، أوضح السيد كالايا قائلا «تعد زيارتي إلى الجزائر فرصة سانحة لتفعيل العلاقات التي تربط بلدي والجزائر». بعد تطرقه إلى العلاقات «التاريخية» القائمة بين زامبيا والجزائر، ركز السيد كالايا على أهمية «تعزيز» العلاقات الثنائية في شتى المجالات بالنسبة للبلدين. ويتعلق الأمر بالنسبة للبلدين «إعادة تهيئة» مختلف الاتفاقات المبرمة بينهما في 2010. و.

## مساهل يؤكد التزام

## الجزائر بالتسوية

## السياسية للأزمة في ليبيا

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل أمس، بالجزائر العاصمة التزام الجزائر بمواصلة جهودها الرامية إلى دعم المسار الأممي من أجل التسوية السياسية للأزمة في ليبيا حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وعقب لقاء مع وفد ليبي هام يمثل تحالف الأحزاب السياسية الليبية بقيادة علي بشير زويك، أكد السيد مساهل «استعداد بلادنا لمواصلة جهودها الرامية إلى دعم المسار الأممي من أجل تسوية الأزمة الليبية».

من جهة أخرى، ذكر الوزير «بأساسيات الموقف الثابت للجزائر التي تسعى من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في ليبيا من خلال حوار وطني يشمل جميع الأطراف الليبية بعيدا عن كل تدخل خارجي، حسب البيان».

ويأتي هذا اللقاء الذي يندرج في إطار المشاورات مع الأطراف والشخصيات والقادة السياسيين الليبيين حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا لاسميا على الصعيد السياسي والأممي بمبادرة من هيئة الأمم المتحدة بعد اللقاءات الأخيرة المنظمة على ضوء جهود الجزائر من أجل الحوار الليبي.

كما تمحورت المحادثات حول «آفاق توسيع الحوار الليبي إلى الفاعلين المؤثرين على الساحة السياسية الليبية من أجل إيجاد حل سياسي توافقي ومستديم يهدف التوصل إلى توافق قومي ومصالحة وطنية»، يضيف المصدر.

وخلص البيان إلى أنه من جهتهم، «قدم أعضاء الوفد الليبي الذين أشادوا بجهود الجزائر من أجل التوصل إلى التسوية السياسية في إطار الاتفاق الليبي الموقع في 17 ديسمبر 2015 عرضا حول الوضع السائد في بلدهم». و.

## سكيدة

# قطاع الأمن يتدعم بعدة مشاريع



سيتم دعم قطاع الأمن بفي لاية سكيدة خلال السنة الجارية، بالعديد من الهياكل، منه استلام مقر جديد للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعين قشرة، وكذا مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية أم الطوب، غرب سكيدة، بالمصيف القلي، إضافة إلى المقر الأمني الجديد بحي الناموس في القصبة بوسط سكيدة، ومقر الأمن الحضري خارج الأسوار بحي العربي بن مهيدي، زيادة إلى مقر الأمن الحضري خارج الأسوار بوشطاطة، بالإضافة إلى قاعتي الرياضة والرامية، ومركز الشرطة حي عيسى بوكركة سكيدة، في انتظار استلام المقر الجديد للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بتمالوس، ومقر فرقة شرطة الحدود البحرية، إذ أن الأشغال بهما تجري على قدم وساق.

• بوجمعة ذيب

وفي سياق متصل، كشف السيد عميد أول للشرطة خزماط محمد، رئيس أمن ولاية سكيدة، خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس أول أمس الثلاثاء بدار الثقافة محمد سراج، بأن عملية تخصيص أماكن لاحتضان مراكز شرطة، من أجل تأمين الأقطاب العمرانية الجديدة بحي الزراف وحى مسيوان 1 و 2 والمدينة الجديدة بوزعورة، هي قيد الدراسة والتشاور مع السلطات المحلية، بعد أن تمت المصادقة على الدراسة وتأكيد اختيار الأرضية، إضافة إلى هذا فقد استفاد قطاع الأمن بالولاية مؤخرا من مشروع إنجاز فندق للشرطة على مستوى بلدية فلفلة بالشريط الساحلي، يتربع على مساحة تقدر بـ 01 هكتار ويضم 60 غرفة وجناح طبي متخصص في المعالجة الفيزيائية بعياه البحر، مسير من طرف المتاعضية العامة للأمن الوطني، وتجهيزات تكنولوجية تدعم بها مصالح شرطة سكيدة.

وفي إطار العصرية وتحسين أداء مصالح الشرطة

## ميلة

### توزيع 166 رأس بقر و340 خروفا على فلاحين

حاددة فقد تم توزيع 76 رأس بقر و177 رأس غنم على صغار الفلاحين بها. من جهتها نفس المصالح، أكدت أن الدولة الجزائرية لا تزال تقف أمام هؤلاء، خاصة الشباب، من أجل دفعهم إلى العمل في المجال، إلى جانب المتخصصين على شهادة تكوين في هذا الاختصاص. للإشارة، فإن هذا التخصص أدرج حتى في مراكز التكوين المهني، من جهتهم المستفيدون أكدوا أن هذه المهنة ليست سهلة مما يعتقد الجميع، ولكن هذا الدعم سيزيدهم إصراراً على العمل أكثر وبذل مجهود أكثر حتى تعود الفائدة عليه وعلى أبناء الولاية.

• آسيا عوفي

## برج بوعريرج

### تهيئة الطريق مطلب سكان العباسية

المحلية، ورصد له مبلغ يقدر بمليار 400 مليون سنتيم، للإشارة فإن سكان هذه القرية وبالرغم من النقص التي تعاني منها في العديد من المجالات، إلا أنهم فضلوا البقاء بها، مع اهتمامهم بالنشاطات الفلاحية والزراعة المعيشية في سبيل كسب قوتهم.

• آسيا عوفي

ناشد سكان قرية العباسية التابعة لبلدية أولاد دحمان، لولاية شمال ولاية برج بوعريرج، السلطات المحلية، وعلى رأسها والي الولاية السيد عبد السميع سميدون، من أجل التدخل وأخذ انشغالهم بعين الاعتبار، والمتمثل في إعادة تهيئة الطريق الرابط بين قريتهم ومقر البلدية.

وخلال حديثنا مع بعض المواطنين، أكدوا أن الطريق الرابط بينهم وبين مقر البلدية، أصبح يعرف حالة كارثية بسبب كثرة المطبات والحفر، إذ تحول إلى ديكور تميز الأوحال في فصل الشتاء والغبار في فصل الصيف، وما زاد من معاناتهم هو عزوف سيارات، والكلودستان، بعدما كانت السبيل الوحيد للوصول إلى بلديتهم لقضاء حاجياتهم، خوفا من تعرض مركباتهم لأعطاب بسبب حالة الطريق التي زادت تدهورا بعد التقلبات الجوية الأخيرة التي عرفتها الولاية.

من جهة أخرى، أكد مصدر من بلدية أولاد دحمان، أن مطلب السكان مشروع وتم أخذه بعين الاعتبار وإدراجه في مقترحات برامج التنمية

## بوخليفة ببجاية

### السكان يناشدون الوالي الإفراج عن السكن الريفي

يناضد سكان بلدية بوخليفة في ولاية بجاية السلطات الولائية، بضرورة الإفراج عن السكن الريفي الذي تعطل منذ عدة سنوات، دون معرفة الأسباب الحقيقية التي جعلت اللجنة المعنية لا تمنح الإعانات اللازمة التي تسمح للمواطنين بإنجاز سكناهم، مثلما كان عليه الحال بالبلديات الأخرى.

ورغم أن البلدية استفادت من برنامج هام خلال السنوات الماضية، والذي مكن العديد من المواطنين من الاستفادة من سكن دون انتظار السكنات الاجتماعية، إلا أن صيغة البناء الريفي تم تعليقها منذ أكثر من سنتين، وهو ما جعل السكان يطالبون المسؤول الأول عن الولاية بالتدخل من أجل إيجاد حل نهائي لهذا المشكل. مثلما عبر عن ذلك بعد أعضاء الجمعيات التي تنشط على مستوى البلدية، الذين قالوا في هذا الصدد: «لقد سبق لنا أن طالبنا من السلطات المحلية للبلدية القيام بالإجراءات اللازمة من أجل الإفراج عن السكن الريفي، والاستفادة من الإعانات التي تقدمها الدولة لتمكين المواطنين من إنجاز سكناهم، لكن دون جدوى، بدليل أن السكان في العديد من القرى لا يزالون ينتظرون الإفراج عن هذا البرنامج، وهو ما يجعلنا نناشد والي الولاية بالتدخل بالسرعة في أقرب وقت ممكن».

للاشارة، فإن المصالح التقنية لبلدية بوخليفة، استطلعت أكثر من 400 طلب إعانة في إطار البناء الريفي، والتي تنتظر الدراسة في ظل تجميد هذا البرنامج في الوقت الحالي.

• الحسن حمامة

## أولياء التلاميذ بقسنطينة يناشدون السلطات التدخل

### مدرستان من الحقبة الاستعمارية بهرحاض واحد وأقسام بالصيف

تغييرات منذ عشرات السنوات، وقد اعتبر أولياء التلاميذ بمدرستي المسعودي وبورصاص، أن هذه النقطة تعد وسمه عار في مدينة قسنطينة، خاصة أن المؤسسات لا تبعدان سوى بـ كلم عن مقر مديرية التربية في وسط المدينة.

كما حذر أولياء التلاميذ من خطر إصابة المتدربين بعدوى جرثومية، في ظل وجود مرض واحد يتبدل اندل عليه عشرات الأطفال، حيث اعتبر أولياء التلاميذ وحتى الأساتذة الذين يدرسون في المؤسسات، هذا الأمر بغير المقبول في ظل تعطل باقي المرافق وعدم إصلاحها.

أولياء التلاميذ بمدرستي بورصاص نور والمسعودي، أكدوا أن انشغالهم معقولة وبسيطة جدا، مضيقين أنهم لا يطالبون بمدراس على الشكل الأوروبي أو حتى مدارس مثلما هي موجودة بالتجمعات السكانية الجديدة، على غرار مدينة علي منجلي، وقالوا بأنهم يريدون مدارس في أقسام محترمة تسمح للتلاميذ بمزاولة دراستهم دون أي خطر يهدد صحتهم.

«الهاء» نقلت انشغال أولياء التلاميذ بمدرستي بورصاص نور والمسعودي بحي الصنوبر، للأمين العام للولاية السيد عبد الخالق صبيوة، الذي يتابع من خلال خرجاته الأسبوعية، وضعية المدارس والمؤسسات التربوية عبر تراب الولاية، والذي وعد بالنظر في قضية المدرسين من أجل إيجاد الحلول المناسبة التي ستكون حتما في مصلحة المتدربين. للإشارة، حمل تقريرا عن لجنة ممتلكات البلدية، صدر عن المجلس الشعبي البلدي بقسنطينة خلال إحدى دوراته العادية، في السنة الفارطة، صورة سوداء عن الحالة المزمنة لمدرستي بورصاص نور والمسعودي، لكن ذلك لم يحرك أي مسؤول.

• زبير ز.

رفع أولياء التلاميذ بمدرستي الشهيدين، بورصاص نور والمسعودي بحي الصنوبر في قسنطينة، جملة من الانشغالات لمسؤولي القطاع في الولاية، وعلى رأسها بلدية قسنطينة المسؤولة عن تسيير الجانب المادي والوسائل والتجهيزات الخاصة بالمدارس الابتدائية، ومديرية التربية المسؤولة عن جانب التطوير.

فق أولياء التلاميذ ناقوس الخطر بسبب الوضعية التي آلت إليها كل من مدرسة بورصاص نور والمسعودي، حيث أضحت عملية التحصيل العلمي بهما تشكل خطرا على صحة التلاميذ الصغار الذين يقصدهن من أحياء الصنوبر، بل ليس الجديدة وين تليس القديمة.

واعتبر أولياء التلميذ تجاهل السلطات المحلية بشأن الوضعية السيئة التي آلت إليها المؤسساتين بغير المقبولة، خاصة أن مدرستي بورصاص نور والمسعودي فتحت أبوابها للتلاميذ إبان الحقبة الاستعمارية مع منتصف خمسينيات القرن الماضي، ولم تطرأ أية تغييرات على بنية المدرستين، سوى بعض التعديلات الطفيفة، على غرار تعيين فناء المؤسسات المتجاورتين وإعادة السور الذي يحيط بهما. ولم تستد المدرستان من أية أشغال إعادة تهيئة ضمن المشاريع التي عرفتها أغلب المؤسسات التربوية، بسبب برمجة حي الصنوبر للتهديم سنة 2010، في إطار القضاء على السكن الهش والأحياء الفوضوية والمدرستين، إبان فترة ولاية السيد عبد المالك بوضياف، وزير الصحة الحالي، قبل أن تترجع السلطات الولائية عن قرار هدم الحي لاعتبارات رأتها مناسبة وتبقى المدرستان على حالهما. نقطة سوداء رفعها أولياء التلاميذ بشأن المدرستين، وهي طبيعة بناء الأقسام، حيث تم تشييدهما من مادة القصدير ولم تطرأ عليها أية

## بهدف تعريف التلاميذ بأهمية الآثار في ولاية تبسة

### مديرية السياحة تنظم خرجات بيذاغوجية لأطفال المدارس

المرحال والحضارات التي تعاقبت عليها، مع تقديم شروحات مفصلة عن كل موقع أثري. وسيواصل هذا البرنامج إلى نهاية شهر ماي 2017، حيث برمجت رحلة مماثلة كل سبت، وتشتمل العملية أولا لتلاميذ المدارس الابتدائية، على أن تستمر إلى بداية الموسم الدراسي المقبل لتشمل المتوسطات والثانويات.

• نجية بلغيث

انطلقت أولى هذه الرحلات يوم 04 فيفري 2017، حيث استفاد قرابة 80 تلميذا مرفوقين بممثلي الوكالات السياحية ومسؤولي مديريتي السياحة والتربية من زيارة سياحية إلى العديد من المواقع الأثرية بوسط مدينة تبسة، على غرار قوس النصر كركلا، السور البيزنطي، متحف مينارف، لغازيليك، وغيرها، حيث كان في استقبالهم مسؤولو إدارة المتاحف والمواقع الأثرية. إذ قدموا لهم شروحات معمقة عن تاريخ ولاية تبسة وأهم

سطرت مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تبسة، بالتنسيق مع العديد من الوكالات السياحية والأسفار الناشطة وقطاعي الثقافة والتربية في ولاية تبسة، برنامجا خاصا بعد الأول من نوعه في الولاية، تمثل في برمجة رحلات سياحية للعديد من المناطق الأثرية بالولاية لفائدة أطفال المدارس، بهدف تعريف التلاميذ بالمخزون الأثري الكبير الذي تحوز عليه ولاية تبسة وطرق حمايته والحفاظ عليه.



## فيما أجرى المستشفى 7347 عملية جراحية سنة 2016

# مشروع طبي لزراعة أكبر عدد من القرنيات بمستشفى بوهران

تستعد إدارة المستشفى المتخصص في طب العيون بولاية وهران، لتنفيذ برنامج خاص يعد الأول من نوعه على مستوى الوطن؛ من خلال الاستفادة من القرنيات المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية لصالح عدد من المرضى المصابين بأمراض مختلفة بدل استعادة شخص واحد فقط من عملية زرع القرنية التي تتم حاليا؛ ما يساهم في الرفع من عدد المستفيدين وتوفير أموال ضخمة لصالح الخزينة العمومية.



• رضوان ق. وكشفت الإحصائيات المسجلة خلال سنة 2016، عن إجراء 7347 عملية جراحية، بينها 296 عملية جراحية استعجالية، فيما بلغ عدد المرضى الذين خضعوا للعلاج والفحص 8151 شخصا، مع إحصاء 10927 إقامة استشفائية بدخل المستشفى لمرضى تم استقبالهم من مختلف ربوع الوطن بمن فيهم أجانب من عدة جنسيات من العمال والمقيمين والزعماء السوريين والأفارقة، الذين يتم استقبالهم في إطار العمل الإنساني للمستشفى، فيما تم خلال شهر جاني الماضي فحص وتشخيص 938 مريضا.

### توأمة مع ولايتي البيض وقيارت

ستشرع إدارة مستشفى طب العيون بوهران في توأمة مع كل من مستشفى ولاية قيارت ومستشفى الأبيض سيد الشيخ بولاية البيض، حيث ستقوم بعثة طبية من مستشفى وهران بالتدخل وإجراء عدة عمليات جراحية متخصصة ومعقدة لصالح مرضى المستشفيات المذكورين، في انتظار إجراء توأمة مماثلة مع مستشفى ولاية سيكية المتخصصة في طب العيون. الهدف من هذه التوأمة تجنب المواطنين عناء التنقل إلى ولاية وهران لإجراء العمليات الجراحية، إلى جانب إجراء تريضات تكوينية لصالح الأطباء المتخصصين بهذه الولايات بإشراف من أطباء مستشفى طب العيون بوهران.

## فلاحو قيارت يناشدون وزير الفلاحة والتنمية الريفية التدخل

### زيادات في أسعار المبيدات تصل إلى 150 بالمائة

الخضر والحبوب الجافة، ومن خلالها وزير الفلاحة والسلطات المحلية، التدخل لمراجعة أسعار العلف الخاص بالماشية الذي ارتفع هو الآخر ليل في الموسم الحالي إلى اثنين وخمسة وسبعين دينارا للطن الواحد، في الوقت الذي كان يبلغ القنطار الواحد في الموسم الماضي ألف وخمسة وخمسون دينارا. وقد اعتبر موالو ومربو الماشية هذه الزيادة في أسعار الشعير بغير المدروسة، وقد يكون لها آثار سلبية على تنمية تربية الماشية، وتوفير اللحوم الحمراء، مطالبين بتدخل وزير القنطار بخصوص إعادة مراجعة سعر القنطار من الشعير.

### • خيالي

كشفت السيد خالد محمد المدير العام للمستشفى المتخصص في طب العيون بولاية وهران والذي يضم عيادة واجهة البحر وعيادة حمو بوتليليس، عن قرب انطلاق أهم برنامج للجراحة في ميدان أمراض العيون؛ من خلال الاستفادة من القرنيات المستوردة بشكل أكبر بالرفع من عدد المستفيدين من القرنية الواحدة بدل ما يتم حاليا، حيث يستفيد حاليا شخص واحد من زراعة القرنية، غير أن البرنامج الجراحي الجديد سيمكن من استعادة عدد أكبر من المرضى من نفس القرنية، من خلال استخراج بعض الأجزاء منها بواسطة جراحة دقيقة، ودراسات تمت حول البرنامج الفريد من نوعه، يضيف

المدير العام. وأكد المدير العام للمستشفى أن مصالحة قامت منذ مطلع السنة الجارية 2017، بإجراء 10 عمليات لزراعة القرنية، فيما يتواجد 70 ملفا في الانتظار، سيمكن كل أصحابها من عمليات زرع القرنية التي عادت بقوة منذ شهر ديسمبر 2014، حيث تم إجراء 10 عمليات جراحية شهر ديسمبر من نفس السنة، و129 عملية خلال سنة 2015، و40 عملية خلال 2016. وحول التراجع في عدد العمليات الخاصة بزراعة القرنية، أكد السيد خالد محمد أن ذلك مرتبط بمصرع التمييز بالقرنية، حيث تبقى الجزائر رهينة عمليات الاستيراد والوفرة بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد المدير العام أن المستفيدين من عمليات زرع القرنية هم التلاميذ المتدربين والطلبة الجامعيين والنشطاء في ميدان العمل والموظفون بالقطاعات الحساسة والياد العاملة. وقد تحول المستشفى المتخصص في طب العيون إلى مستشفى وطني؛ حيث يستقبل المرضى من كل ولايات الوطن. وقد قامت «المساء» بمرافقة المدير العام في زيارة إلى مختلف مصافح المستشفى، حيث اكتشفنا وجود مرضى من ولايات باتنة وسعيدة والبيض وورقلة وبيجاية ومختلف مناطق الصحراء الجزائرية، في

أثار قرار رفع تسعيرة مبيدات الحشرات الضارة التي قفزت من 4 آلاف دينار إلى 10 آلاف دينار على مستوى تعاونيات الخضر والحبوب الجافة، حفيظة فلاح ولاية قيارت المختصين في زراعة الحبوب بكل أنواعها، من هذا الارتفاع الجنوني لأسعار المبيدات، التي تعتبر استعمالها أكثر من ضروري في هذه الفترة، خاصة بعد الأمطار والتلوج المساقطة، مما تتطلب تكثيف استعمال المبيدات للقضاء على الأعشاب الضارة التي تنمو بعد كل تساقط للأمطار. وقد أعرب الاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين فرع قيارت، عن استغرابه الشديد من هذه الزيادة التي بلغت 150 بالمائة دفعة واحدة، والتي جعلت كل

## بأمر من والي وهران الشروع في إحصاء سكان كوشة الجير

الإحصاء. وأكد المتحدث بأن تعليمات الوالي كانت واضحة بخصوص التكلفة بانشغالات مواطنين في هذه المنطقة الشعبية، نتيجة الخطر المحدق بالسكان ومخاطر الانهيارات. وأكد نفس المصدر بأن ملف الإحصاء والتحقيقات الاجتماعية التي تمت بعين المكان سيحول للوالي من أجل اتخاذ قرار بخصوص السكان وإقرار عملية ترحيل استعجالية لصالح المهديين بخطر الانهيار. يذكر أن سكان كوشة الجير قاموا باحتجاجات مباشرة بعد مقتل الفتاة بن عبد الله سهام 17 سنة تحت الأنقاض، حيث استقادت عائلتها 4 فتاة عائلات أخرى من الترحيل إلى سكنات جديدة، الأمر الذي أزعج غضب سكان المنطقة الذين طالبوا بترحيلهم كذلك من الحي.

### • رضوان ق.

## أنشأوا مؤسسات في إطار «أونساج»

### اتصالات الجزائر بوهران تكوّن 57 شابا

لهذه العملية والتي فتحت الباب على مصراعيه أمام الشباب، لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، يضيف البيان. للإشارة، فإن أصحاب المؤسسات المصغرة الذين تلقوا التكوين ممن استكملوا ملفاتهم، دخلوا عالم الشغل فعليا مع «اتصالات الجزائر» بتمكينهم من الاستفادة من المخطط الاستعجالي لاتصالات الجزائر، بمنحها مشاريع عمل تضمن لهم مداخل قارة تساعد على تطوير مؤسساتهم، وكذا فتح العديد من مناصب الشغل على مستوى الولاية، والمساهمة في التنمية المحلية. وتضمن «اتصالات الجزائر» من جهة أخرى، تنفيذ مخططها الاستثماري، إذ هي تخصصة لتمثل هذه المؤسسات لعصنة شبكتها وبسط كوابل الألياف البصرية عبر كامل تراب الولاية. وأكد البيان أن «اتصالات الجزائر» تكون بهذه المبادرة، وقّرت لهؤلاء الشباب مناخا استثماريا لدخول عالم الشغل كمؤسسات مصغرة من أوسع أبوابه، مستفيدين من المزايا التي توفرها لهم رفقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ومرافقتها لتطوير مؤسساتهم.

### • رضوان ق.

### سعيدة

## المقصون من التجزئات العقارية يحتجون

ملفات من أجل الاستفادة من صيغ السكن الهش، ولكنها كانت مجرد أوامهم بحجة ضيق المساحة، حيث أشار المحتجون إلى المعاناة التي يعيشونها وسط سكنات غير آمنة تراقفها الظروف الصعبة، لاسيما خلال فصل الشتاء بسبب البرودة والتساقط؛ حيث طالبوا بلجان تحقيق وخاصة في أسماء المستفيدين السابقين. تجدر الإشارة إلى أن المحتجين سبق أن قاموا خلال الأسبوع الفارط، بقطع الطريق الوطني رقم 06 من أجل نفس المطالب.

### • ح. بوبكر

أقدم أول أمس قرابة 40 مواطنا مقصيا من قائمة التجزئات العقارية والتي استفاد منها حي 377 مسكنا قصديريا أو ما يُعرف بحي اللات ببلدية عين الحجر، على تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، تنديدا بإقصائهم من الاستفادة. وقد حمل المحتجون شعارات ولافتات تندد ب«الوعد الكاذبة» التي تلقوها من طرف مصالح بلدية عين الحجر وكذا الولاية في وقت سابق، مطالبين بحقوقهم في هذه العملية. وقد أفاد هؤلاء الصحافه المحلية بأنهم تلقوا وعدا. كما طلب منهم إيداع

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة :	المقر الاجتماعي :	El Massa
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للوسط	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18		وكالة الجزائر	611.300.313.425/95	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	المساء يومية وطنية تونسية أن تكون صرا شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج
	التوزيع	وكالة عنابة	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	وكالة الجزائر	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام
	الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.49.96 80.49.99		الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشركة	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	مدير التحرير : أحمد مريباط رئيس التحرير : علي سالم
		وكالة وهران الهاتف : 33.55.60 33.60.89			الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10	الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90	

## الأماك الوقفية ضمن نقاش المجلس الولائي بقسنطينة إجماع على مراجعة أسعار التأجير

تأسف السيد نذير عميرش، رئيس لجنة الثقافة والشؤون الدينية بالأوقاف بالمجلس الشعبي الولائي بقسنطينة نهار أمس، عن المردود الضعيف لتحصيل أموال الوقف عبر تراب الولاية الذي لا يتعدى 61 مليون سنتيم في الشهر، مضيفا أن المبالغ المالية المحصلة نظير استغلال الأماك الوقفية، لم تصل بعد إلى القيمة الحقيقية المأمولة لاستغلال تلك الأماك.

وكشف السيد نذير عميرش، خلال التقرير الذي عرضه أمس على أعضاء المجلس الشعبي الولائي في الدورة العادية الرابعة لسنة 2016، بعنوان «وضعية الأماك الوقفية بالمسلة»، كشف عن عدم تحصيل المبالغ الواجب تحصيلها خلال 9 سنوات ابتداء من شهر جاني 2007 إلى غاية شهر ديسمبر 2015، والمقدرة بأكثر من 7.69 ملايين دج. وتحدث رئيس لجنة الثقافة والشؤون الدينية والأوقاف بالمجلس الشعبي الولائي، عن غياب التنسيق وتضارب في المعلومات بين مديرية الشؤون الدينية والأوقاف ومديرية أماك الدولة في جرد الأماك الوقفية بالولاية، ووسط القيمة الإيجارية الحقيقية لها. وأكد السيد عميرش أن تأخر انطلاق المشروع الوقفي لإنجاز 40 محالا تجارية وإداريا وحظيرة ووقفية بمسجد عقبة بن نافع ببليدة الخروب، كان سبب تخبط البلدية في مشاكل إدارية، تقنية ومالية، كانت ناتجة عن غياب التنسيق بين مختلف الهيئات المركزية والمحلية، مطالب الوالي شخصيا بالتدخل من أجل إزالة جميع العقبات. كما تسال المتدخل عن المشروع الوقفي «طاكسي الوقف» الذي وصفه بالطاكسي المخفي، الذي لم ير النور بعد رغم اعتماد مؤسسة وقفية للنقل الحضري بقسنطينة، حيث بقي المشروع حبرا على ورق على عكس بعض الولايات التي انطلقت بها

المشروع كالجاذر العاصمة، وتبين في الأخير أن المشروع قد ألغى من طرف الوزارة الوصية لعدم تقديم دعم الولاية الذي قدر حينذاك بـ 2 ملياري سنتيم.

لجنة الثقافة والشؤون الدينية والأوقاف بالمجلس الشعبي الولائي وعبر رئيسها، رفعت عددا من الاقتراحات إلى الوالي وعلى رأسها تنظيم أيام دراسية، ملتقيات، ندوات، خطاب ودراس وأعمال جوارية للتحسيس بمشروعية الوقف وتنظيمه وأهميته في التنمية المحلية، مع ضرورة التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية بالأماك الوقفية، وكذا تحديد الوضعية الإدارية والقانونية لبعض الأماك الوقفية العالقة، مع وضع بنط معلومات محيّن، تتضمن جميع الأماك الوقفية، وتحصيل جميع مستحقات استغلال الأماك الوقفية في أقرب الأجل ومطابقتها مع السوق، وتحويل الاستقادات من المستأجر المقيّد بسجل الأوقاف إلى المستأجر الفعلي لتفادي المضاربة. كما طالب اللجنة بالسهر على صيانة وترميم الأماك الوقفية في صندوق الأوقاف، مع فتح المجال للخواص في الاستثمار في الأماك الوقفية، ومطالبة مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالتحرك لجلب مشاريع استثمارية.

بمجهته، دعا الوالي كمال عباس إلى ضرورة تنشيط اللجنة المكلفة بمسح الأماك الوقفية والتنقيب عنها وتسويتها في حالة وجود نزاع، والسجوة إلى العدالة من أجل استرجاع هذه الأماك الوقفية. كما طالب مديرية الحفاظ العقاري ومديرية أماك الدولة بتحيين الخرائط الموجودة، مع ضرورة تحيين أسعار التأجير، التي تبقى، حسب الوالي، بعيدة عن الواقع، وتحديد سعر مرجعي لتأجير هذه الأماك.

• زبير ز

## بسبب إضراب النقل المدرسي بالعش في برج بوعريج تلاميذ قرية المجاز يغلقون الطريق الوطني رقم 45

قام صبيحة أمس الثلاثاء تلاميذ قرية المجاز التابعة لبلدية العش الواقعة جنوب برج بوعريج، بإغلاق الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولايتي برج بوعريج والمسيلة على مستوى جسر وادي القصب بالمجاز، مستعملين الحجارة: احتجاجا على غياب النقل المدرسي بعد إضراب الناقلين الخواص.

من جهتهم، أولياء التلاميذ خلال لقائنا بهم، طالبوا بإيجاد حل لهذه المشاكل بدون إقحام أبناؤهم فيها، خاصة أنهم في فترة إجازة الفروض، وتزامن هذا الإضراب مع فصل الشتاء وسوء الأحوال الجوية واستعانة تنقل التلاميذ وطلبة الثانوية على أقدامهم. وعن سبب احتجاج الناقلين أكدوا لنا أن الإضراب شمل 29 حافلة تابعة للخواص متعاقدين مع بلدية العش، وقاموا بذلك من أجل مطالبتهم بتسديد مستحقاتهم لدى البلدية.

ومن جهتنا اتصلنا برئيس البلدية السيد لخميض غزيان، الذي أكد لنا أن إضراب الناقلين لم يتم إشعار البلدية به، وأكد أنه تدخل وتفاوض مع المحتجين الذين طالبوا بتسديد

كل مستحقاتهم العالقة. وأضاف أن المشكل يكمن في عدم امتلاك أغلبهم حسابات بنكية، فهم يعتمدون على حسابات بريديّة، وطماهم بأن جزءا من مستحقاتهم تحول إلى خزينة البلدية، وما عليهم إلا فتح حسابات بنكية ليتم تحويل الأموال في انتظار الجزء المتبقي. وأكد رئيس البلدية أن المستحقات العالقة تعود إلى سنة 2014 بسبب مشكل إداري وعدم تأثير الرقابة المالية، ما تسبب في تأخر التسديد، ورغم الصعوبات المادية التي تعاني منها البلديات إلا أن رئيس بلدية العش أكد أن النقل المدرسي مأخوذ بعين الاعتبار، وتولي له البلدية أولوية باققطاع المبالغ المستحقة من الميزانية الأولية والإضافية، مطمئنا في هذا الشأن الناقلين بأن مستحقاتهم سيتم ضخها مباشرة بعد فتح حساباتهم البنكية.

وقد تدخلت فرقة الدرك الوطني لبلدية العش والعقلاء: إذ تم إقناع المحتجين وفتح الطريق في وجه المارة.

• أسيا عوفي

## مستفيدون من العقار الصناعي يبيعونه عبر الأنترنت

## والي قسنطينة يهدد باسترجاع الأراضي عبر العدالة

أعلن السيد كمال عباس، والي قسنطينة، نهار أمس، عن انطلاق عملية لتطهير قوائم المستثمرين الذين استفادوا من العقار الصناعي بعاصمة الشرق الجزائري، بهدف الحصول على كل المعلومات الخاصة بالاستثمار الصناعي في مناطق النشاطات والمناطق الصناعية عبر تراب الولاية.

• زبير ز



وفي شق آخر، تحدث الوالي عن ملف السكن بمختلف الصيغ، معتبرا أن الوتيرة التي تسير عليها المشاريع في الوقت الحالي، مقبولة، وهي تحتاج إلى مزيد من الجهد والعمل لتحسينها وإنهاء المشاريع في وقتها المحدد أو قبل ذلك بقليل، معتبرا أن احتجاجات المواطنين على السكن لن تقدم في الأمر ولن تؤخر فيه، حيث طمأن المواطنين، وطالب كل مستفيد في مختلف الصيغ بالصبر وترك السلطات اللاتية تقوم بعملها في متابعة مختلف المشاريع ورفع المراقيل التي تعطل تقدم الورشات.

وأعتبر والي قسنطينة أن احتجاجات

المرجلين من أجل حصول أبناؤهم أيضا على سكن، غير مقبولة، حيث أكد أن الأمور يجب أن تكون وفق منهجية وقانون يطبق على الجميع. ومطالب المتزوجين الجدد بتكوين ملفات على مستوى القطاعات الحضرية حتى يتمكنوا من الحصول على سكنهم مع احترام الرزنامة المسمطة، وفقا للأولويات وأقدمية الملفات. وناقش أعضاء المجلس الشعبي الولائي، نهار أمس في الدورة الرابعة المتأخرة عن السنة الفارطة، ملف وضعية الأماك الوقفية بالولاية، وملف انشغالات المواطنين ذات صلة بالمصلحة العامة ومتفرقات عامة.

## مطالبين بتهيئة الحي وتسوية وضعية البنايات الفوضوية سكان سيساوي يغلقون المحاور المؤدية إلى الخروب

تاريخ إنشائه، فيما لايزال الحي يشهد توسعا كبيرا.

وأكد المحتجون أنهم باتوا يخافون على أطفالهم من الحوادث المرورية، خاصة على مستوى الطريق المؤدي إلى بلدية الخروب: كون جل أبناؤهم يضطرون لقطع الطريق للتوجه إلى مدارسهم أو قضاء حاجياتهم، خاصة أن هذا الطريق تسبب، خلال السنوات الفارطة، في حصص العديد من الأرواح، وأزعرها الحادثة المأساوية التي سجلت السنة الفارطة بعدما تسببت حافلة في مقتل طفل يدرس في الابتدائي.

• شيلة ح

لا وجود للأرصصة أو مساحات خضراء بالقرب من منازلهم.

السكان خلال احتجاجهم أكدوا أنهم راسلوا السلطات المعنية في العديد من المرات، غير أنها لم تحرك ساكنا، حيث طالبوا بإيجاد حل لمشاكل منطقتهم التي باتت تعرف كثافة سكانية عالية: من خلال دعوتهم السلطات إلى تسوية وضعية البنايات التي لاتزال عالقة والتي يعود تاريخ إنشائها إلى أكثر من 25 سنة، مؤكدين أن التسوية قد مست عددا كبيرا من البنايات، إلا أن العدد الأكبر من السكان لايزال ينتظر تسوية وضعية بالرغم من أنهم يقطنون بالحي منذ

أقدم، نهار أمس، سكان حي سيساوي بقسنطينة، على إغلاق أحد أهم المحاور الرابطة بين بلديتي قسنطينة والخروب، ومنع حركة المرور بها لساعات طويلة، حيث طالب السكان خلال احتجاجهم بالتدخل والي الولاية شخصيا، ووضع حد لمشاكلهم التي يعانون منها منذ سنوات، خاصة ما تعلق بمشكل برنامج التهيئة بالحي الذي تقطنه مئات العائلات، والذي لايزال يعاني من مشكلة اهتراء الطرقات وغياب التهيئة عنه، حيث لاتزال الطرقات ترابية وغير معبدة، والتي أصبحت عبارة عن أتربة تتحول إلى كتل من الطين بعد سقوط الأمطار، كما أنه

## بسبب إغلاق الطريق المؤدي إلى محلاتهم تجار عنابة في إضراب عن العمل

تدخلت أمس مصالح الشرطة بعناية: حيث طوّقت الشارع الرئيس قومييما لاحتواء إضراب تجار المحلات بعناية وسط، بعد أن شلوا نشاطهم: تعبيرا عن غضبهم إزاء إقدام عناصر الأمن على إغلاق المدخل الرئيس للطريق المؤدي إلى ساحة الثورة: تقاديا للازدحام والضغط الذي تعيشه مدينة عنابة مؤخرا، طبقا لتعليمات الوالي يوسف شرفة، الذي أكد على ضرورة إغلاق كل المحاور التي تكثر فيها حركة السيارات، وهو الأمر الذي لم يستغف تجار المحلات، الذين أبدوا قلقهم إزاء إعاقة شرفة، مؤكدين أن إغلاق مثل هذه المحاور سيقلل من الحركة التجارية، إلى جانب صعوبة تحويل سلهم إلى محلاتهم، خاصة أنها تبعد عدة أمتار عن الطريق الرئيس، وعليه طالب المحتجون بضرورة إعادة النظر في هذه التعليمات، لأنها مستفكهم الكثير، ناهيك عن زيادة المصاريف في حمل البضائع إلى مكان ترويجهم.

وفي سياق متصل، حاولت أمس مصالح الشرطة تهدئة الوضع وامتصاص غضب أصحاب المحلات بحج قمييما المحتجين، إلى جانب إقناعهم بالعدل عن إغلاق المحلات أمام المواطنين، خاصة أن هذا الشارع مفتوح على مختلف احتياجات المواطنين.

للإشارة، فإن والي عنابة قد نصب لجنة خاصة لمتابعة النشاطات الموازية مع القضاء على التجارة الفوضوية، خاصة بشوارع المدينة في انتظار تحويل سوق الحطاب الذي يعود إلى السبعينات، إلى مدخل طاباكوب بمدينة عنابة.

• هبة أيوب

## على خلفية المطالبة بالماء والغاز الطبيعي مواطنو حي ذراع بالرباح بالمسيلة يحتجون

أقدم، صبيحة أمس، العديد من مواطني قرية ذراع بالرباح بالإخراج الغربي لعاصمة الولاية المسيلة، على إغلاق الطريق الولائي رقم 01.

وحسب معلومات متداولة، فإن حركة الاحتجاج هذه جاءت على خلفية المطالبة بغاز المدينة، على اعتبار أنه المطلب الذي يراو مكانه منذ سنوات بالرغم من قرب الحي المذكور من عاصمة الولاية المسيلة: حيث أحيا الاضطراب الجوي الأخير الذي ميز معظم مناطق الوطن، بعث هذا المطلب خاصة أن الحي يعرف ببرودته شتاء.

الاحتجون استغلوا الفرصة لطرح المزيد من الانشغالات، خاصة ما تعلق منها بالحياة اليومية للمواطن بهذا الحي: حيث رفعوا مطلب الصرف الصحي الذي، حسبهم، أجبر الكثيرين منهم على الاعتماد على حفرة التجمع رغم خطورتها على صحتهم وصحة أبناؤهم. كما طرح آخرون مشكلة ماء الشرب: إذ يبقى الحي يعرف شحا طيلة أيام السنة: حيث يبقى المواطن يعتمد على الصهاريج التي تبقى غير صحية ومجهولة المصدر.

• جمال مزي



## برج الكيفان

### 250 عائلة بجي علي عمران تستعجل الترحيل

السكان، الذين شددوا على عدم تجاهلهم خلال عمليات الترحيل المقبلة. وعبرت هذه العائلات عن استغرابها الكبير لعدم ترحيلها في العمليات التي سبقت، وهذا رغم معاناة وضعيتها المعيشية من قبل اللجنة المختصة بالبلدية ومصالح الدائرة، والتزامها بتعيين ملفاتها في كل مرة، إلا أن كل ذلك لم يشفع لها في الطفر بشقة تعيد لها الأمل في العيش الكريم، كما أوضحت، أنها سبقت أن رفعت عدة شكاوى ومراسلات إلى مصالح بلدية برج الكيفان والدائرة، مدعومة بوسائل الاستلام، لكن لا حياة لمن تنادي، حيث لا زال الوضع على ما هو عليه، في انتظار تحرك عاجل للسلطات المحلية.

ومن جهته، طمأن والي العاصمة عبد القادر زوج السكان المحتجين بالتكفل بانشغالهم والعمل على برمجة أسماهم في قوائم الترحيل الخاصة بعمليات إعادة الإسكان القادمة، حيث سيرمجون - حسب - على مراحل إلى غاية الانتهاء من إسكانهم جميعا.

كما دعاهم من جهة أخرى، إلى الترتب والتكفل باعتبار أنهم سيرحلون فور حلول موعدهم، مشيرا إلى أن قاطني البيوت القصدية والهشة بجي علي عمران وبرج الكيفان بصفة عامة سيستفيدون من فهم في الترحيل نحو سكناات لائقة في أقرب الأجل.

طالبات 250 عائلة تقطن ببيوت هشة بالحي القصديري علي عمران ببلدية برج الكيفان شرق العاصمة، من السلطات المحلية التسعيل في اتخاذ الإجراءات اللازمة بمباشرة عملية ترحيلها نحو سكناات اجتماعية لائقة، وإخراجها من المعاناة اليومية التي يتكبدتها أفرادها مع القصدير، مناشدة والي العاصمة عبد القادر زوج الالتفات إلى وضعها الاجتماعي المزري ومنحها حقها في السكن خلال عملية الترحيل 22 القادمة.

#### م.أجوات

ودعا ممثلو هذه العائلات التي احتجت مؤخرا على الأوضاع المزمنة التي تواجها بمساكنها القصديرية الهشة على مستوى الحي المذكور، إلى ضرورة تكفل الجهات الوصية بمطليها الشرعي في الحصول على سكن اجتماعي يحفظ كرامتهم، خاصة أن هؤلاء يقطنون بهذه السكناات منذ عدة سنوات، ولم يستقدوا من أي عملية ترحيل في السابق.

وأوضحوا بالمنااسبة، أن هذه العائلات ستمت ظروف العيش في هذه المساكن التي تفتقر لأدنى شروط الحياة العادية، في ظل هشاشة هيكلها وسقوطها وتصدع جدرانها، ما يجعل خطر انهيارها وشيكا على قاطنيها في حال عدم تدخّل المعنيين لتدارك ذلك، يقول

## تيسمسلت

### سكان سيدي العنتر يطالبون بالنقل المدرسي

تدعيم مصالحها بحافلات النقل المدرسي، إلا أن رد مصالح مديرية النشاط الاجتماعي كان بالسلب، بسبب عدم قدرتها على تغطية جميع بلديات الولاية بحافلات التضامن الوطني والتي كانت تمنح في السابق وفقا لحاجة كل بلدية ووفقا لدرجة بعدها عن المراكز الحضرية وعجز ميزانية البلدية في التكفل بالنقل المدرسي، والذي كثيرا ما كان يثير احتجاجات الأولياء والمعلمين على حد سواء، وقد استجوابنا بعض التلاميذ الذين ستموا من الوضع، وقد يضطروا إلى ترك مضاعف الدراسة إذا بقيت الأوضاع على هذا الحال.

محمد شبلي

## خصص لها 30 مليار سنتيم بعين طاية

### برمجة مشروع مسبح شبه أولمبي وقاعة رياضة

تتموية مماثلة من قبل المجلس المحلي المنتخب.

#### .. وتخصيص 7 ملايين لتوسع مقر البلدية

أكد رئيس بلدية عين طاية، أحمد مالك العمري، أنه تم تخصيص 30 مليار سنتيم لتجسيد مشروع توسعة مقر البلدية القديم، بعد أن تم تخصيص الوعاء العقاري المحاذي للمقر الحالي، حيث سيتم الشروع في الأشغال خلال الأيام القليلة القادمة، بعد أن تم الانتهاء من كل أشكال الدراسات التقنية، وتحديد المؤسسة الفائزة بالمنافسة الخاصة بمتابعة وتجسيد أشغال التوسعة، مشيرا إلى أن المشروع من شأنه تحسين مستوى الخدمات بشكل أفضل لكل سكان بلدية عين طاية، لاسيما في تخصيص مكاتب لكل مصلحة.

كريم ب.

## المسيلة

### زحف الرمال يهدد الفلاحة في بير العربي

من على أبواب السكناات، إلا أن هذه التدخلات تبقى بعيدة عما يامله المواطن بقرية العربي، لزيد هذا الوضع من مخاوفهم خاصة وأن جل سكانها فلاحين يعتمدون على الفلاحة الموسمية، إذ الرمال حسب الكثير منهم لم تقتصر على تهديد الفلاحة، بل أتت حتى على مأكلمهم ومشربهم، حيث يبقى المواطن ينتظر حولا جذرية قد لا تأتي لمكافحة هذه الظاهرة التي لطالما أرقت يوميات المواطن بهذه القرية.

جمال ميزي

أكد العديد من مواطني قرية بير العربي ببلدية أمسيغ، الواقعة جنوب ولاية المسيلة بنحو 100 كلم، على أن ظاهرة زحف الرمال باتت تهدد فلاحتهم الفصلية والموسمية على حد سواء واكتسحت بذلك مخاات الهكناات التي تم استصلاحها ضمن البرامج المختلفة في إطار سياسة الدعم الفلاحي.

حيث عبّر الكثير من سكان هذه القرية عن تدمرهم من عدم إيجاد حلول جذرية من طرف السلطات المحلية، وحسبهم، فقد اقتضت تدخلات المصالح التقنية على إزاحة الكثبان الرملية

## بعد 7 سنوات من بدء إصلاح الطريق السيار

### استلام مقطع آخر من شطر البويرة - الأخضرية

دخل بداية الأسبوع الأخير، مقطع آخر من مسلك البويرة الأخضرية من الطريق السيار شرق غرب، الذي تتواصل الأشغال به منذ عدة سنوات، ويتعلق الأمر بالمسلك الممتد على مسافة 3 كيلومترات والواقع بقرية زيراوة التابعة لبلدية الأخضرية، ليضاف إلى المسلك الممتد على مسافة تزيد عن 5 كيلومترات الذي دخل حيز الاستغلال خلال الأسبوع الثاني من شهر جانفي.

ع.ف. الزهراء



السريع، والممتد على مسافة 31 كلم شهر جوان القادم، وهو المشروع الذي استهلكت أشغاله 4 ملايين دج وعرف هو الآخر تأخرا كبيرا.

غير أن الأشغال تشير إلى تجاوز ذلك، في الوقت الذي ينتظر أن يستلم مشروع إزدواجية الطريق الرابط بين سور الغزلان والبويرة بالطريق

في انتظار استلام ما تبقى من الشطر الممتد على مسافة 33 كلم والذي تعرف أشغاله تأخرا يعود إلى أزيد من أربع سنوات، واستهلك خلالها ماليا ضخما بلغ 10 ملايين دج تكبدتها خزينة الدولة.

وكشف مسؤول بالوكالة الوطنية للطرق السريعة، عن استلام وشيك للمسلك المتبقي والذي تعرف أشغاله تقدما ملحوظا على مسافة تزيد عن 7 كيلومترات المتبقية، لنتهي بذلك معاناة مستعملي الطريق السيار نحو الجزائر العاصمة، وهاجس حوادث المرور عبره باعتباره نقطة سوداء تعرف تسجيل حوادث مرور يوميا.

كما ينتظر خلال الأيام القليلة القادمة، انطلاق الأشغال بمنطقة بن هارون بمرتفع جبالية على مسافة 5 كيلومترات، بالإضافة إلى تواصل الأشغال على مستوى نفق عين شريكي الواقع بمنطقة عين الترك، هذا الأخير الذي قطع أشواط هامة في الوقت الذي كانت زيارة الوزير قد حددت استلامه بشهر جانفي الأخير

### فيضان الوادي يعزل قرية أولاد عبدة

رفع منسوب الوديان، حيث غمرت المياه الجسر الذي أقامه سكان القرية بإمكانياتهم الخاصة والذين طالبوا السلطات الولائية بالتدخل لبناء جسر يفك عزلتهم، مع تعبيد الطريق الذي يربط القرية بالبلدية، علما أن القرية كانت قد استفادت من مشروع لوضع البساط قبل سنوات، غير أنه تعطل. وأفادت مصادر أن مصالح البلدية حولته إلى وجهة أخرى،

تعيش العائلات القاطنة بقرية أولاد عبدة ببلدية عين الحجر غرب البويرة، عزلة تامة مع كل موجه تساقط وارتفاع منسوب مياه السد الذي يقطعها، ما يقف حائلا دون الوصول إلى مقر البلدية لقضاء أبسط المتطلبات، أو الالتحاق حتى بمقاعد الدراسة بإبتدائية القرية، وهو ما شهدته هذه الأخيرة على خلفية موجة الأمطار والتلوج الأخيرة التي تسببت في

## مستشفى حسيبة بن بو علي بالبلدية

### زيادة ملفنة للأطفال المرضى بالمصلحة

تشهد مصلحة طب الأطفال بمستشفى حسيبة بن بو علي بولاية البلدية توافدا كبيرا للمرضى لاسيما الأطفال الذين يأتون لإجراء الفحوصات الطبية وغيرها. وحسب مسؤول مصلحة الاستعجالات طب الأطفال بذات المؤسسة، فإن إقبال المرضى زاد مؤخرا بصفة ملفنة، حيث باتت المصلحة تستقبل يوميا ما يقارب 300 مريض، كما زاد العدد إلى 400 مريض في نهاية الأسبوع. وهو ما خلق نوعا من الضغط على الطاقم الطبي. والسبب يعود إلى أن المصلحة تعد الوحيدة في ولاية البلدية، حسب ذات المتحدث. وبين هذا وذاك، يبقى المواطن المضطر للتنقل إلى مثل هذه المصالح بولاية البلدية، ينتظر خدمة طبية مناسبة وتكفل في المستوى المطلوب.

ع.أ.عاصم

## نتيجة تراجع استعمال تقنية التقطير بعين الدفلى

### تفعيل لجنة متابعة استهلاك الفلاحين للماء

أفادت مصادر مؤكدة من مديرية الموارد المائية بعين الدفلى، أن ما لا يقل عن 50 من المائلة من المياه المخصصة للسقي الفلاحي انطلقا من سد سيدي أحمد بن طلبة، ببلدية عريب باتجاه سهل العامرة. العبادية الممتد على مساحة 8 آلاف و500 هكتار، والمعروف بجودة أراضيها لا تضاهى المياه بالشكل الكافي، تبعا لعدم عوامل، أهمها السرقات الكثيرة على امتداد نهر الشلف، الأمر الذي يفرض تجسيد دراسة كانت قد أجريت في وقت سابق تخص إنجاز قناة تمتد على مسافة 42 كلم، وأوصحت ذات المصادر أن الجميع ينتظر تسجيلا على المستوى المركزي للتمكن من توسيع المساحة المسقية من قبل ديوان المساحات المسقية الذي يمكنه الدخول في شراكة مع الفلاحين في ظل توفره على كافة الوسائل البشرية والمادية والتجربة والعلم الكافي بشأن التربة وذلك من خلال شعبة داخلية تكون تابعة لذات الديوان.

وأمام هذه الوضعية، بات من الضروري تفعيل دور اللجنة الولائية لمعالجة محيط التعمير. العبادية ومحيط الشلف الأعلى لتطويق المشاكل المطروحة واعتماد الحلول المناسبة لها في ظل الاستعمال غير العقلاني للمياه، ما أدى إلى تلوث المياه الجوفية نتيجة استعمال الأدوية والأسمدة على غرار منطقة جندل والعامرة.. ناهيك عن تدمير أكثر من 200 مليون متر مكعب من تلك المياه وهو ما يعادل استهلاك مخزون 3 سدود للسقي الفلاحي.

م.حدوش



باعتبارها مهنا تبرز فيها المرأة لمساتها الفنية

## النسوة يحملن مشعل الحفاظ على موروث الحرف اليدوية

تبدع النسوة خلال معارض الصناعة التقليدية التي تحط رحالها على مدار السنة في مختلف بلديات العاصمة، عبر مختلف المساحات التي أصبحت المتنفس المثالي للنسوة الراغبات في التعبير عن أنفسهن وعن عشقهن لأعمال يدوية يحولنها إلى قطع فنية وتحف تقليدية تتميز بدقة في منتهى الحرفية.

• نور الهدى بوطيبة



باتت معارض الصناعة التقليدية أحد الفضاءات التي تستقطب عددا كبيرا من المواطنين الراغبين في اقتناء بضاعة محلية مصنوعة يدويا وتتميز عن السلع الصناعية بالجودة والدقة والجمال.

وقد لاحظناه خلال استطلاع «المساء» أن تلك المعارض تكاد تصبح حكرًا على النسوة من مختلف الفئات العمرية، هذا ما دفع بنا إلى التعمق أكثر لمعرفة السر وراء تشيخ النسوة أكثر بمختلف الحرف التقليدية التي كانت في وقت سابق يقبل عليها الرجال أكثر من النساء لاسيما في العاصمة والبلديات المجاورة لها.

بداية اقتربنا من جناح الأنسة رتيبة (20 سنة) حرفية في صناعة الجبة القبايلية التقليدية، والغريب أن هذه الفتاة ليست كبقية الحرفيات المتخصصة في خياطة الجبة القبايلية، فأغلب القبايلات تعلمن هذه الحرفة بنتا من جدة، إلا أن رتيبة، ابنة عين الدفلى، قد دفعها حبها العميق لهذه الحرفة لتعلمها والإبداع فيها. وأكدت في حديثها إلينا، أن الاحتراف في الصناعة التقليدية هي وسيلة للتعبير عن الذات، وفرض الوجود، كغيرها من المهن الأخرى، قائلة:

«إن المرأة معروفة بصبرها، وهذا ما تتطلبه الحرف اليدوية، لأنها أعمال تجزأ باليد ولا يستعان فيها بالألة إلا في مراحل قليلة وقد لا تلجأ إليها المرأة مطلقا أحيانا ما يجعل المهنة صعبة جدا على هؤلاء الذين يفتقدون الصبر».

من جهة أخرى، أوضحت ليلى، حرفية في الرسم على الزجاج أن الحرف التقليدية كانت سابقا تكاد تكون حكرًا على الرجال خصوصا في العاصمة، أو بالأحرى كان الرجل هو الذي يظهر في الواجهة، حيث كانت النسوة تعملن في البيوت ويعرض الرجل أعمالهن في الأسواق الشعبية المنتشرة

في مختلف الأحياء، إلا أنه اليوم أصبحت المرأة تمثل نفسها وتشارك في مختلف معارض الصناعة التقليدية محلية كانت أو دولية، الأمر الذي أعطى للمعاصر النسوي فرصة لإثبات الوجود وتحرير القدرات والإمكانات الخفية لها من خلال إبراز الجانب الفني فيها والذي يعد فطرة تنمو مع نمو الفتاة.

أما ريم، حرفية في النحت على الخشب، ترى أن المرأة مسؤولة أكثر على الحفاظ على التراث الوطني، حيث تعد هذه الأخيرة حاملة الرسالة، ولو أن الرجل أيضا له دور في تلقين الحرف للأجيال، هذا يضعنا أمام واقع يلزم كلاهما بالدور الأساسي في الحفاظ على التراث الوطني الذي تعد الصناعة التقليدية جزء مهم جدا منه لأن الحفاظ عليه هو الحفاظ على الهوية الوطنية.

## تندوف تحفل بموسم جاك ن الأبر



عاشت ولاية تندوف مؤخرا فعاليات ثقافية، دينية، فولكلورية واقتصادية ضمن الموسم السنوي «جاك ن الأبر، الذي تحيييه قبيلة «تجاكت، بالولاية.

الموسم أقيم بمشاركة مميزة لوفود من الصحراء الغربية، موريتانيا، السعودية، مالي، وبعض ولايات القطر الوطني، بحضور كوكبة من العلماء والدكاترة والمشايع، منهم نجل رئيس رابطة علماء موريتانيا، مع دكاترة من جامعات الجزائر لتنشيط فعاليات المنتدى العلمي الاقتصادي تحت عنوان «الروابط التجارية بين مدينة تندوف ودول

غرب إفريقيا» وبعدها الثقافي والاسرائيلي. وشهد الموسم، إلى جانب المنتدى، سوق المقار التقليدية بالواحة القديمة، بمشاركة عارضين من داخل وخارج الولاية، حيث كان بمثابة فضاء تجاري مفتوح على سكان الولاية.

حفل الافتتاح الرسمي حضرته السلطات الولائية وأعيانها والدكاترة الحاضرين والوفود المشاركة. أما الجانب الفلكلوري ضمن فعاليات موسم جاك ن الأبر،

## سوق الحطاب بعناية

تعتبر أسواق عناية مركز جذب لليد العاملة خاصة خلال الأونة الأخيرة، حيث عرفت المنطقة انتعاشا كبيرا بعد تزايد عدد المتوافدين عليها، وهو ما يشير إلى أنها منطقة مفتوحة على التجارة بامتياز، لكن تبقى هذه الأسواق الشعبية بمثابة مقياس حقيقي للفقر، وهو ما تعكسه الوضعية الصعبة للبطالين الذين يشتغلون كحمالين في أسواق المدينة، رغم صعوبة الوضع، إذ أن هناك تناقشا كبيرا بين الكبار والصغار، وهو ما زاد من تشجيع الشبان على فرض قوتهم السوق للعمل كحاملة رغم أن هذه المهنة لا تدر أرباحا كبيرة.

• هبة أيوب

خلال جولتنا في سوق الحطاب، الذي سيتم تحويله منتصف السنة الجارية من وسط المدينة إلى مخرج الطاباكوب، بناء على تعليمات الوالي يوسف شرفة، تقادى للفوضى والاعتداءات اليومية من طرف المتحرفين على العمارة والباعة المتجولين، ناهيك عن موقع هذا السوق الذي يعود إلى بداية السبعينيات والذي شوه منظر عناية السياحية. فإن مهنة الحطالة، أصبحت مطلوبة حتى من طرف حاملي الشهادات الجامعية والمتخرجين من مراكز التكوين المهني، الذين يتوافدون في الصباح الباكر للبحث عن مكان في سوق الحطاب حيث يعملون طول النهار، بداية من صلاة الفجر إلى بعد الغروب في نقل السلع والبضائع التي تحول على عربات كبيرة يتم دفعها بقوة

جامعيون ملزمون بدفع 300 دينار للتنقل

سيارات الكلودستان  
تفرض قانونها بتيارات

عرفت محطة توقف حافلات وسيارات الأجرة العاملة بخط فرندة تيارت، مؤخرا أزمة نقل خانقة نحو عاصمة الولاية تيارت، حيث سجلت طوابير عديدة للمواطنين من مختلف شرائح المجتمع كانت يصعد انتظار قدوم إحدى وسائل النقل في رحلة عودتها من تيارت، هذا الوضع جعل المواطنين وخاصة منهم طلبية الجامعات والموظفين المضطرين للتنقل لعاصمة الولاية، لالتحاق بمقاعد الكليات ووظائفهم، في حالة غضب واستياء من هذا الوضع الذي يتجدد مع بداية كل أسبوع والسبب راجع لسوء التنظيم حيث تتوجه سيارات الأجرة وحافلات نقل المسافرين العاملين بهذا الخط، نحو عاصمة الولاية وتبقى مركوبة بمحطة عين قاسمة، في انتظار امتلائها للعودة نحو فرندة، مع العلم أنه يسجل عدد قليل من المسافرين صباحا من تيارت نحو فرندة، وهو ما يجعل تلك الحافلات والسيارات تنتظر لساعات حتى الامتلاء والعودة نحو فرندة، في حين يبقى مئات من المواطنين بفرندة يتربصون رجوع إحداها والتي يتزاحم عليها النساء والرجال للظفر بمقعد لهم لتفادي الانتظار لساعات أخرى إضافية والتأخر عن مقاعد الدراسة ووظائفهم.

هذا الوضع، استغله أصحاب سيارات «الكلودستان» الذين فرضوا قانونهم في ظل حاجة المواطنين للتنقل وهو ما رفع تكلفة النقل إلى 300 دينارا للفرد الواحد، وهو ثلاثة أضعاف السعر المقتن لتلك الرحلة. وأمام هذا الوضع، طالب سكان فرندة بضرورة تدخل المسؤولين لإيجاد حلول تنظم عمل وسائل النقل بخط فرندة تيارت ولحد من معاناتهم.

• ن. خيالي

## قبلة الصغار للعمل كحمالين



الحماله كونهم يحملون أنفسهم مشقة حمل سلع تفوق أبعادهم الصغيرة. وحسب مصادر علمية، فإن هناك من يستغل الصغار في بيع بعض المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك مع إعطائهم بعض المال لرضائهم. ورغم جدهم الكبير وتعبهم، تبقى حقوقهم مهضومة، وهو ما أجمع عليه بعض الباعة الذين يتقنهم في السوق، حيث أكدوا لنا أن هناك من القصر من يتعرض للاعتداء من طرف المتحرفين وحتى المراهقين، حيث يورطوهم البعض حتى في تعاملات المخدرات، علما أن الفئة التي تعمل في السوق أغلبها تم طردها من المدارس وعليه وجدت أن العمل في الأسواق مهنة تساعد على إغناء أهلهم.



## مسيرة عام من النشاط

# مجلة «الكشافة» تصدر تقريرها السنوي لـ 2016

أصدرت القيادة العامة للكشافة الإسلامية سنويا عرضت من خلاله أنشطتها لسنة 2016، تم التطرق من خلاله إلى مجموع الأنشطة والفعاليات والتظاهرات المنجزة خلال السنة المنقضية، حيث تم عقد أكثر من 10 اجتماعات طيلة السنة بغية الوقوف على التسيير وتنفيذ الخطة السنوية مع وضع الآليات الكفيلة بذلك، كما شهدت نسبة العضوية ارتفاعا عبر كامل ولايات الوطن مما يعكس الجهود المبذولة من قبل القيادة العامة.

• أحلام محي الدين



صورة من الأرشيف

عملت القيادة على مرافقة جميع الأنشطة المبرمجة بغية تحقيق ارتفاع في عدد المنتسبين للحركة الكشفية، حيث أسهمت الإجراءات المتخذة في هذا الشأن في ارتفاع ملموس في نسبة العضوية قدر بـ 20 بالمائة، مقارنة بسنة 2015، حيث قدر عدد المنخرطين بـ 69335 منخرطا مقابل 59557 سنة 2015 وتعود هذه الزيادة إلى استجابة المحافظين الولائيين إلى مختلف القرارات وخاصة تلك المتعلقة بضرورة تنمية العضوية لتشكيل أرضية ثابتة للعمل الكشفية المحلي من خلال وضع خطة متكاملة لتطوير البرامج المقترحة لتنظيم الاحتفالات المخلدة للذكرى الثمانين لتأسيس الكشفية الإسلامية الجزائرية تحت شعار «ثمانون سنة في خدمتك وطني»، والتي تزامنت والذكرى 75 لاستشهاد القائد المؤسس محمد بوراس، بمشاركة أكثر من 6500 كشفاء وفئات من مختلف الفئات العمرية من كل الولايات، كما تم دعم العمل الكشفية من خلال تنظيم أول وأكبر تجمع وطني لقادة الأفواج بجامعة البليدة بمشاركة

وتمت الإشارة إلى أنه في مجال التنمية عملت القيادة على مرافقة جميع الأنشطة المبرمجة بغية تحقيق ارتفاع في عدد المنتسبين للحركة الكشفية، حيث أسهمت الإجراءات المتخذة في هذا الشأن في ارتفاع ملموس في نسبة العضوية قدر بـ 20 بالمائة، مقارنة بسنة 2015، حيث قدر عدد المنخرطين بـ 69335 منخرطا مقابل 59557 سنة 2015 وتعود هذه الزيادة إلى استجابة المحافظين الولائيين إلى مختلف القرارات وخاصة تلك المتعلقة بضرورة تنمية العضوية لتشكيل أرضية ثابتة للعمل الكشفية المحلي من خلال وضع خطة متكاملة لتطوير البرامج المقترحة لتنظيم الاحتفالات المخلدة للذكرى الثمانين لتأسيس الكشفية الإسلامية الجزائرية تحت شعار «ثمانون سنة في خدمتك وطني»، والتي تزامنت والذكرى 75 لاستشهاد القائد المؤسس محمد بوراس، بمشاركة أكثر من 6500 كشفاء وفئات من مختلف الفئات العمرية من كل الولايات، كما تم دعم العمل الكشفية من خلال تنظيم أول وأكبر تجمع وطني لقادة الأفواج بجامعة البليدة بمشاركة

وتوجت سنة 2016، بالمشاركة في فعاليات المؤتمر الكشفية العربي الثامن والعشرون بمسقط، من طرف وفد ضم 15 عضوا من القيادة العامة سبقته مشاركة في الندوة العربية للشباب كما عرف المؤتمر مساهمة جزائرية في النقاشات حول مختلف القضايا المطروحة. وفي مجال التأهيل القيادي والتنمية البشرية، أشرف القسم الوطني على العديد من الدورات التأهيلية التي توجت بعقد دراسة مغربية، لمساعي قادة التدريب بمشاركة أكثر من 70 مشاركا ومشاركة وضيوف الجزائر الذين قدموا من كل من ليبيا وتونس. كما شكلت الكشفية الإسلامية الجزائرية شريكا أساسيا في تنظيم وتأطير عملية الحج خلال السنة الفارطة، من خلال مرافقة الحجاج في مختلف المطارات وتقديم المساعدة لهم وتوجيههم في البقاع. وفي مجال تحسين صورة الكشفية والجانب الإعلامي، تم إطلاق موقع إلكتروني للكشافة الإسلامية بغية إسهامه للنهوض بالعمل الكشفية وإيصال أخباره إلى كل الكشافيين بكل شبر من الوطن، كما تم تطوير صفحة القيادة العامة على صفحة التواصل الاجتماعي بنشر مختلف الفعاليات.

## «شط عين البيضاء» بورقلة

# جهود لرد الاعتبار للمنطقة الرطبة

تتجه جهود محافظة الغابات بولاية ورقلة، نحو رد الاعتبار للمناطق الرطبة المنتشرة عبر عشرة مواقع بيئية بإقليم الولاية (بحيرات وسبخات وشطوط)، بهدف المحافظة على تلك الفضاءات البيئية بالنظر إلى الأهمية التي تكتسبها في المجال الإيكولوجي، إذ يتم التفكير في الآليات الكفيلة بحماية «فعلية» للمنطقة الرطبة «شط عين البيضاء»، التي تعد واحدة من أهم وأكبر المسطحات المائية المصنفة بالولاية.

• و.و.



5) طيور فقط) لعوامل ذات صلة بالتغيرات المناخية. وكشفت عملية إحصاء أنواع الطيور المهاجرة عن تسعة (9) طيور من نوع النحام الوردي حاملة للغانم المعدني.

وقد تمت ملاحظة هذه الأسراب من الطيور المهاجرة بصفة خاصة، على مستوى كل من شط عين البيضاء (1.000 هكتار) وشط أم الرابح (1.200 هكتار)، وكذا شط سيدي سليمان (100 هكتار)، وهي المناطق الرطبة المصنفة في 2005 ضمن اتفاقية «رامسار» الدولية كمواقع طبيعية ذات أهمية عالمية.

ويشكل هذا العدد من الطيور المستوطنة والطيور الشتوية بهذه المنطقة الرطبة مؤشرا حيويا للحالة الصحية للنظام البيئي القائم بهذه المنطقة الرطبة وتتوعد البيولوجي، ويذكر أن ولاية ورقلة تحصى 10 مناطق رطبة تقع 6 منها بتقتر (160 كلم شمال ورقلة)، و4 أخرى بمنطقة ورقلة، حيث صنفت من بين هذه المسطحات المائية ثلاث مناطق رطبة ضمن اتفاقية «رامسار» الدولية.

وتأتي هذه الفضاءات البيئية العديد من أنواع الطيور المهاجرة والمستوطنة التي تكتيف مع المميزات المناخية للمناطق الصحراوية، وجعلت منها مواقع للغذاء (الفشريات والأرتميا والنباتات المائية) والتكاثر، على غرار طائر الحدس الجميل وطائر البشون الأبيض والنحام الوردي ومالك الحزين الرمادي والقلق الأبيض ودجاج الماء.

## إحصاء يزيد من 10 آلاف من الطيور المهاجرة عبر المناطق الرطبة بالولاية

تم إحصاء خلال يناير الفارط 10.935 الطيور المهاجرة من طرف المختصين في علم الطيور عبر المناطق الرطبة العشرة المصنفة وغير المصنفة المنتشرة بتراب ولاية ورقلة.

وأجرى هذا الإحصاء الشتوي للطيور المهاجرة التي تتخذ من هذه المناطق أماكن توقف وتعيش على مستوى محور الهجرة بين أوروبا وإفريقيا، بفضل الإحصاء التقليدي الدولي للطيور المهاجرة الذي يتم في 14 يناير من كل سنة علم الطيور الجزائريين بمنطقة الجنوب الشرقي للوطن، كما أوضحت السيدة نجلاء عظامو مسؤولة الإحصاء بالمحافظة.

وقد ساعد هذا الإحصاء على تحديد 14 نوعا من الطيور المهاجرة، التي تتخذ من المناطق الرطبة للولاية ملاذا لها، وأغلبها طائر النحام الوردي (8.530 طائر) والشهرمان (1.500)، ويط أبو فروة (286) ودجاج الماء (200 طائر).

وسجل في هذا الإطار تراجع لأعداد بعض أنواع الطيور المهاجرة التي كان يلاحظ تواجدها عبر هذه المناطق الرطبة خلال السنوات الفارطة، على غرار طائر أبو الساق الأبيض، الذي أحصى بشأنه 89 طائرا فقط، وكذا الطائر الأبيض الصغير

وتأتي هذه العملية لتدارك ما يشهده هذا المسطح المائي من تدهور «كبير» جراء ظاهرة التلوث التي تهدده بفعل صعود مياه السقي الفلاحي بالنظر إلى موقعه الذي يتوسط واحات النخيل، فضلا عن استغلال جزء منه مصباً لمياه الصرف الصحي؛ مما ينجم عن ذلك حدوث اختلالات كبيرة في التوازن الإيكولوجي. وتعد تلك المنطقة الرطبة التي تمتد على مساحة قوامها 1.000 هكتار وتحصي سنويا ما يقارب ألف طائر مهاجر؛ باعبارها ملاذا طبيعيا للطيور المهاجرة القادمة من دول أوروبا وآسيا؛ من أجل الغذاء والتعشيش، فضلا عن كونها موقعا يأوي العديد من أصناف هذه الطيور، مثلما أوضح مسؤولو المحافظة.

## دراسة تقنية لحماية الأحياء النباتية والحيوانية بـ«شط عين البيضاء»

يجري إعداد دراسة تقنية من أجل رد الاعتبار لـ «شط عين البيضاء» المصنف في 2005 ضمن اتفاقية «رامسار» الدولية، وهي الدراسة التي ترمي إلى حماية الثروة النباتية والحيوانية لهذه المنطقة الرطبة؛ بما يسمح بالقيام بتدخل مدرّوس ووفق الشروط المطلوبة.

وستسمح هذه الدراسة - كما أضاف نفس المصدر - بحصر أهم المشاكل التي تسببت في تدهور هذا المسطح المائي، لاسيما ما تعلق بظاهرة صب مياه الصرف الصحي به والرمي العشوائي للنفايات، فضلا عن توسع الأراضي الفلاحية على حساب مساحته؛ مما سيمنح من استغلال حلول كفيلة لحماية.

وفي انتظار تجسيد أهداف الدراسة التقنية يراهن الفاعلون في هذا المجال، على غرار محافظة الغابات ومديرتي الفلاحة والسباحة، فضلا عن المجتمع المدني (جمعيات)، على جانب التحسيس بأهمية المحافظة على هذا الفضاء المائي وقيمه الطبيعية والبيئية، وإبراز أيضا أهميته في مجال التغيرات المناخية، مثلما ذكر المصدر.

وتنظم في هذا الإطار ويصنف دورية حملات كبرى لتنظيف هذا المسطح المائي بالتنسيق مع جميع الفاعلين، وإشراك المواطنين، لاسيما القاطنون بمحاذاته، فضلا عن تنظيم زيارات دورية بيذاغوية وسياحية وترفيهية.

## تيسميسيلت تختزن يوما دراسيا حول المناطق الرطبة

المديني وفق رؤية مدمجة وشاملة من أجل الرقي بالمنطقة الرطبة لهذا السد والرفع من قيمته الإيكولوجية. كما اقترحت تسمية ساسي، إطار بدار البيئة لتيسميسيلت إنشاء مرصد ولائي لمراقبة الطيور المهاجرة بالمناطق الرطبة من شأنه إعطاء نتائج علمية دقيقة على أهم الأصناف وذلك بهدف تهمين وحماية هذه الفضاءات الطبيعية. ولإشارة، فقد انتظم هذا اللقاء بمبادرة المرفق البيئي المذكور في إطار إحياء اليوم العالمي للمناطق الرطبة بمشاركة ممثلي جمعيات بيئية وتلاميذ من الطور الثاني.

• ق.م

المناطق الرطبة من الناحيتين الإيكولوجية والبيولوجية. داعيا الجمعيات إلى إعداد برامج ومخططات تساهم في الحفاظ على المناطق الرطبة بولاية تيسميسيلت من كل الأخطار التي قد تهددها.

ومن جهته، شدد المختص والباحث في المناطق الرطبة عبد النور منور، على ضرورة التواجد الدائم للجمعيات البيئية في الأنشطة البيداغوجية والعلمية والتحسيسية الرامية للحفاظ على المناطق الرطبة للولاية بالأخص سد «بوقارة» (بلدية تيسميسيلت) المصنف وطنيا. ودعا إلى تضافر جهود جميع الفاعلين وفعاليات المجتمع

دعا المشاركون في لقاء دراسي حول «المناطق الرطبة ودورها الإيكولوجي والبيولوجي»، احتضنته تيسميسيلت، مؤخرا، بمعية الجمعيات البيئية للمساهمة في الحفاظ على المناطق الرطبة بالولاية. مشددين على ضرورة مشاركة فعالة ودائمة لمثل هذه الجمعيات في المبادرات الرامية إلى تهمين والحفاظ على المناطق الرطبة بولاية تيسميسيلت، لاسيما تلك التي لها بعد وطني على غرار سد «بوقارة». وفي هذا الصدد، أكد مدير دار البيئة، محمد مياوص، على أهمية دور الجمعيات البيئية في توعية شرائح واسعة من المجتمع حول أهمية



## الممثل المصري طارق عبد العزيز لـ «المساء» : راهن مصر لا يحتاج إلى سينما تجارية

فيلما مصرياً للأوسكار، وهذا ما يعني أن السينما المصرية بدأت تنتهج نهجاً آخر على غرار فيلم «اشتباك» الذي تم اختياره لتمثيل مصر في الأوسكار بدعم من الجمهور والنقاد وحتى الحكومة. الفيلم ينقل الراهن المصري بكل تجلياته، ويكرس فكرة الإنسانية التي بداخلنا هي الباقية.

### •• أين تتجه السينما المصرية؟

لما تشد أزمة الوطن يتجلى الفن الجيد، ذلك لأننا نعيش حالة قابلة للطرح كطرح المبادئ والقيم ونفاصيل ونفسيات ومحاولة علاج المجتمع: لأن هذا الأمر يؤثر فينا ككائنات، وبالتالي أي غرض أو داع لعرض أفلام تجارية

ولطبعة، ليس وقته، وهذا تحفيز على العدوانية، وهو ليس مطلبنا، بل نريد وطننا قريباً إلى الفاضل، فيه تحضر، وهذه أممية أي إنسان يجب بلده وأهله، والحمد لله كلنا نحاول الاشتغال على

السينما الجيدة.

السينما التجارية مازالت موجودة، وأنا اشتغل فيها ولكني بشكل أرقى مع هندي وكريم عبد العزيز وأحمد السقا، وهي أعمال لا تعاب بصرف النظر عن أنها تجارية.

•• خلال أيام حاسي مسعود السينمائية تم التطرق لموضوع الإنتاج العربي المشترك، ما هو تصورك؟

أتمنى نهضة السينما الجزائرية قبل أن نتحد في الأعمال السينمائية. ويسعدني أن تكون للجزائر سينما خاصة، وذلك من خلال إنتاج ثلاثة أو أربعة أفلام جزائرية تجارية بدعم من مثيلين عرب، لكنها تبقى سينما جزائرية.

لأسف، السينما الجزائرية لا تصلنا في مصر، وإن وصلت لا تفهم اللهجة التي تغلب عليها الفرنسية، ولذلك أضع إلى ترجمة الحوار إذا ما تم عرضه مثلاً في مصر، إلى العربي، وهذا ليس عيباً أبداً، وبالتالي سافهم الفيلم وأداء الممثلين؛ فأحياناً أرى مشاهد لا أستطيع تفسيرها.

الفرقاني ومجوبي ضيفا عناية

سيكون جمهور عناية، في نهاية الأسبوع الجاري، على موعد مع حفل فني ستظمه مديرية الثقافة في عناية بمناسبة تذكارية شيخ المألوف محمد الطاهر الفرقاني، ينشط مجموعة من الأسماء الفنية اللمعة، منهم المطرب حمدي بناني الذي سيعيد بعضاً من أغاني الفرقاني، على غرار «ظلمة»، إلى جانب تقديم نبذة عن حياة الراحل الذي أعطى الكثير للساحة الفنية. كما عزز المكتبة الجزائرية بعدة البومات غنائية في مختلف مطبوع المألوف والأندلسي وحتى المألوف المعصري، واستحدثت أغنية المألوف الخفيفة التي تتماشى والعصر.

من جهتها، برمجت إدارة المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعناية، عدة عروض مسرحية مميزة، منها العرض الشرقي لدموع الرمان» من تأليف وإخراج سفيان صدوقي، وإنتاج جمعية «النساء نشاط وتتمية» بعناية. كما سيقدم عرض مسرحي آخر يتزامن والاحتفالات بذكرى فريد المسرح الجزائري الفنان عز الدين ميهوبي، وهو عبارة عن عرض موندوراما «خالة تسير 02»، إعادة كتابة للنص مروان منصور، إخراج وأداء طارق ناصري، وإنتاج جمعية «الفنانين الأحرار» لمسرح عزابة.

تتنوع العروض، ليُقدم عرض للكتاب تحت عنوان «الإمبراطور» عن رواية «العدلون» لأبي بكر كامو، من إخراج محمد دربال، إنتاج المسرح الجهوي لسوق أهراس.

•• هبة أيوب

## مخطط عمل لتعديل مواد تشريعية بهدف ترقية اللغة

# الأمازيغية رهينة النصوص القانونية

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، أول أمس بمقر المحافظة في الجزائر العاصمة، أن إدراج الأمازيغية في دستور 2002، ثم ترسيمها في دستور 2016، من عرج آخر في مسار الأمازيغية، وعلى المحافظة السامية أن تكثف استراتيجيتها ونشاطاتها بداية من هذه السنة. مشيراً إلى أنه واع بضرورة مضاعفة الجهود وتجنيد القوى لإعادة النظر في عدد من النصوص القانونية المتعلقة، كقانون توجيه الأبحاث وقانون توجيه التربية الوطنية، لأن الأمازيغية رهينة بنصوصها، وعليه سيتم اقتراح تعديل بعض المواد القانونية لتحقيق هدف المحافظة في تعميم اللغة عبر كامل التراب الوطني.

### • دليلا مالك

والثقافة الأمازيغية.

ذكر سي الهاشمي عصاد أنه من الهام أن يتم إعادة تأطير النقاش حول التكامل بين المحافظة السامية للأمازيغية وأكاديمية اللغة الأمازيغية المرتقية مستقبلاً، وصرح أن ترسيم اللغة الأمازيغية سيظهر من خلال إعداد وثائق ملموسة هي بمثابة حجر الأساس للأجيال اللاحقة، مضيفاً أن تحقيق هذا التقدم يعود أساساً إلى تصور الرئيس بوتفليقة والتزامه الثابت، حيث تمكن من خلال تجاهل بعض التخوفات والمقاومات المحتلّة في المجتمع من التحضير والحصول على الإجماع السياسي الوطني اللازم، واستكمال المسار المباشر فيه في أفريل 2002، باعتبار اللغة الأمازيغية لغة رسمية كمرحلة أولى.

أشار السيد عصاد إلى أن المحافظة السامية للأمازيغية حددت ثلاثة أهداف لبلوغها خلال هذه السنة، تتمثل في إضفاء الطابع الاجتماعي للغة الأمازيغية وتعميم تدريسها على مستوى كافة التراب الوطني ومطابقة النصوص مع المعطى الدستوري الجديد.

من جهتها، قالت هدى فرعون، وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، بأن ترسيم اللغة الأمازيغية يؤكد مكانتها في الثقافة الجزائرية الأصيلة، مشيرة إلى أن الهدف الذي يجمع الجميع في الجزائر هو الحفاظ على الهوية الوطنية.



دون إحداث ضجيج، فالمحافظة تقضّل العمل في هدوء، وهو عمل متوجه نحو العمق، لأن تعديل القوانين يحتاج إلى وقت. قال عصاد بأن له نظرة براغماتية، ووضع خطة عمل للورشات لسنة 2017، بالنظر إلى حدود وظائفه وعمل الشركاء، وهذه المهمة لا بد أن تقوم بها مع الآخرين. وذكر المتحدث أن المحافظة شكلت شبكة مع الجامعيين، وتملك الأمازيغية الآن أربعة أقسام جامعية، وقال «في عام 2016 تدعّمنا بافتتاح مصلحة بالمدسة العليا للأستاذة في بوزريعة، وقريبا سيتم افتتاح مركز وطني للأبحاث في اللغة

## الذكرى 22 لرحيل الروائي رشيد ميموني

# برنامج خاص لاستذكار أحد عظماء الأدب الجزائري

وسنوات التسعينات، علما أن عددا من رواياته قد تم ترجمته مؤخرا إلى اللغة الأمازيغية؛ مما سيضيف جمهوا آخر للروائي الكبير.

يذكر أن ذكرى رحيل ميموني ستطلق يوم الأحد 22 فيفري بمقبرة بودواو ترحما على روحه، بحضور مدير الثقافة والسلطات المحلية لبلدية بودواو وعائلة الفقيه وثلة من الروائيين ممن عاصروا الكاتب.

للتذكير، تحضر مديرية الثقافة بومرداس لانعقاد الملتقى الدولي لأعمال الروائي رشيد ميموني المنتظر نهاية السنة



الجزائر وبومرداس، على غرار نادية تيدميت وعمر فطموش ومحمد أبرير وبلقيس بوعلام وغيرهم. وستناقش الندوة كتابات الروائي ميموني الذي أبدع في إظهار الواقع الجزائري والتغير الكبير الذي طرأ على المجتمع خلال حقبة الثمانينات

تعود هذه السنة الذكرى 22 لرحيل فقيه الساحة الأدبية الجزائرية الروائي الفذ رشيد ميموني، الذي تمكن من خلال رواياته، من تقديم الواقع الجزائري بكل رهائاته ونحو لاته المعقدة سياسيا واجتماعيا سنوات الثمانينات والتسعينات، ولن تمر الذكرى هذه السنة أيضا مرور الكرام؛ حيث ضبظت مديرية الثقافة لبومرداس برنامجا خاصا بالمناسبة.

• حنان، س

في هذا السياق أشار السيد جمال فوغالي مدير الثقافة بومرداس لـ «المساء» إلى أن مصالحه تتحضر لإحياء الذكرى 22 لرحيل أحد عمالقة الرواية الجزائرية المعاصرة رشيد ميموني. وأوضح أن حق هذا الروائي الفذ أن نستذكره ونضع

## ■ مواعيد ثقافية ■

- تعرض الفنانة سامية بومرداسي لوحاتها برواق «عائشة حداد» وهذا إلى غاية 16 فيفري الجاري.
- يحتضن رواق «عسلة حسين» إلى غاية 18 فيفري الجاري، معرضا للفنان التشكيلي نصر الدين غزيلي.
- «ألوان نثرية» هو عنوان المعرض الذي يقترحه التشكيلي محمد شفيق أوزاني برواق «بابية» بقصر الثقافة «مضي زكريا».
- في إطار نشاطاتها الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة» وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء.
- تنظم الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية بالتعاون مع مؤسسة فنون وثقافة يوم السبت المقبل 11 فيفري، ندوة حول «الاتصال والثقافة في عصر الشبكات» ينشطها كل من عاشور هني ونصر الدين لعياضي، وذلك على الساعة الثانية زوالاً.



## ماضوي لتدريب المنتخب الوطني المحلي

الوفاق السطايفي من جديد، غير أنه كما يبدو، تقدم بترشحه لمنصب مدرب المنتخب المحلي. ويبدو أنه تم قبول سيرته الذاتية من قبل اللجنة المكلفة باختيار المدرب الأصلح لهذا الفريق، الذي سيُتأهب للتحضير لتصفيات كأس أمم إفريقيا لللاعبين المحلين المقررة في 2018 بكينيا.

يُنتظر أن تعلن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عن تعيين ماضي الدين ماضي مدرباً للمنتخب الوطني للمحليين في أقرب وقت، مثلما كشفت عنه مصادر متطابقة. وقد رضخ هذا المدرب الذي سبق له تدريب وفاق سطيف وفاز معه برباطة أبطال إفريقيا، قبل أن يتوجه للمعبد في السعودية بين الهلال والوحدة السعوديين، ليعود إلى الجزائر من بوابة



ط. ب.

## مولودية الجزائر غدا في أكرافانية

ينطلق فريق مولودية الجزائر غدا الخميس إلى أكرافانية، على متن طائرة خاصة للخطوط الجوية الجزائرية، من أجل مواجهة فريق بيشام يونايته الغاني في الدور التمهيدي لمسابقات كأس الكونفدرالية 2017. ويخوض "المعبد" هذه المنافسة باعتباره المتوج بكأس الجمهورية 2016، وستلعب المباراة بمدينة كوماسي يوم الأحد القادم، انطلاقاً من الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الثانية بعد الظهر بالتوقيت الجزائري). وسيدبر اللقاء حكم الساحة البوركينابي بوريس سونوغو، ومواطنه المساعدان كوي كريستيان وودراغو وأهابو أديرو، وغويو، حيث تجري مواجهة العودة بالجزائر في 18 من فيفري الجاري على الساعة الثامنة والنصف مساءً، ويحتضنها ملعب 5 جويلية، تحت إدارة حكم الساحة عادل زورق من المغرب، بمساعدة مواطنيه مهيب عبد الله الفيلالي ويحي النوالي.

ط. ب.

## شباب بلوزداد بادو زكي يضبط القائمة المعنية ببقاء مولودية بجاية

رصيدهم بالنقاط الستة وتحسين مكانتهم في سلم الترتيب العام لفريق البطولة. ويخصص لقاء غد فقد قرر المدرب بادو زكي تجديد الثقة في نفس العناصر التي خاضت مباراة الجولة الماضية ضد شبيبة الساور، والتي اقتضت فيها نادي العقبيّة تعادلاً ثميناً، خدم التشكيلة البلوزدادية كثيراً في مشوارها لضمان البقاء المبكر والابتعاد عن مربع الخطر.

يواصل فريق شباب بلوزداد تحضيراته الجدية، تحسباً للقاء الهام الذي ينتظره غداً الخميس ضد نادي مولودية بجاية، ضمن الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. ويقوم المشرف الأول على العارضة الفنية للشباب اليوم، بوضع آخر المسلمات على قائمة اللاعبين المعنيين بخوض هذه المواجهة، التي سيكون النادي العاصمي مطالباً بالفوز بنقاطها الثلاث، وهو ما طالب به المدرب المغربي ليعبى خلال هذا الأسبوع، حيث حثهم على بذل جهد مضاعف فوق الميدان، للإطاحة بالمنافس مولودية بجاية وتعزيز

رصيدهم بالنقاط الستة وتحسين مكانتهم في سلم الترتيب العام لفريق البطولة. ويخصص لقاء غد فقد قرر المدرب بادو زكي تجديد الثقة في نفس العناصر التي خاضت مباراة الجولة الماضية ضد شبيبة الساور، والتي اقتضت فيها نادي العقبيّة تعادلاً ثميناً، خدم التشكيلة البلوزدادية كثيراً في مشوارها لضمان البقاء المبكر والابتعاد عن مربع الخطر.

يواصل فريق شباب بلوزداد تحضيراته الجدية، تحسباً للقاء الهام الذي ينتظره غداً الخميس ضد نادي مولودية بجاية، ضمن الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. ويقوم المشرف الأول على العارضة الفنية للشباب اليوم، بوضع آخر المسلمات على قائمة اللاعبين المعنيين بخوض هذه المواجهة، التي سيكون النادي العاصمي مطالباً بالفوز بنقاطها الثلاث، وهو ما طالب به المدرب المغربي ليعبى خلال هذا الأسبوع، حيث حثهم على بذل جهد مضاعف فوق الميدان، للإطاحة بالمنافس مولودية بجاية وتعزيز

و. توفيق

# فيما غادر حيدوسي ولجأ إلى الرابطة و «الفاف» صايب يرفض تدريب شبيبة القبائل



وضع رئيس القبائل محمد شريف حناشي نفسه في ورطة حقيقية بعد أن أقبل على إقالة المدرب التونسي سفيان حيدوسي، عقب خسارة فريقه أمام اتحاد الحراش في الجولة 18 من الرابطة المحترفة الأولى، حيث يتواجد فريقه من دون مدرب، عقب رفض اللاعب الدولي السابق والمدرب الذي سبق له أن أشرف على العارضة الفنية للكناري موسى صايب عرض الإدارة، محبباً مسؤولي النادي بأنه مرتاح في المكان الذي يتواجد فيه.

ط. ب.

ومعقدة، وتحتاج إلى أن تحافظ على الاستقرار في النادي أكثر من أي وقت مضى، وليس تغيير المدرب في هذا الوقت بالذات، فالصديق لم يضمن بقاءه بعد في الرابطة الأولى، وإن استمر على هذه الوضعية ستعقد أموره أكثر فأكثر، وهذا ما جعل حناشي يعيش الفيفا من أجل الحصول على مستحقاته المالية، التي يعجز حناشي بأنه لن يمنعه أي سنتم منها، ما من شأنه أن يخلق قضية أخرى للنادي القبائلي. تحدث هذا في الوقت الذي تستعد شبيبة القبائل للتقليل إلى ليبيريا من أجل مقابلة فريق منروفا بربوريس الليبيري باصاصة هذا

وقد أصبح صايب في وقت قريب، من أشد المنتقدين للرئيس محمد شريف حناشي ولسايسته في شبيبة القبائل، هذا ما يؤكد عليه في كل مرة تتاح له الفرصة، سيما من خلال «بلاطو» القناة التلفزيونية ببريتي في، والتي يعد صايب محللاً فيها. ويشغل أنصار الشبيبة كيف فكر الرئيس في الاستنجاد بصايب رغم أنه كان قد انتقد في الماضي وحط من قيمته كمدرّب للفريق، حين أشرف على النادي في الماضي، فبعد أن يتقن حناشي بعدم عودة حيدوسي الذي قرر الرجوع مع مطالبته الإدارة بالحصول على كامل مستحقاته، وفي الوقت الذي يطوف فيه السوق من مدرب يملك اسماً وحراً من أي التزام، توجه رئيس الشبيبة إلى صايب حتى يريح ود الأنصار إلى أنه لم ينجح هذه المرة. وتتواجد شبيبة القبائل في وضعية صعبة

## اتحاد الحراش

## شارف سيحدث تغييرات عديدة في التشكيلة ضد شباب باتنة



ولأن المصائب لا تأتي فرادى، فإن اتحاد الحراش سيكون مرغماً أيضاً على مواجهة منافسه المقبل بدون ثلاثة من لاعبيه الأساسيين، ويتعلق الأمر بكل من فيصل عبادات وشمس الدين حراق وعبد الملك جنبالة، حيث عوقب اللاعبون الثلاثة بالإيقاف في مباراة واحدة بسبب احتجاج الخنثائي الأول على الحكم، فيما ارتكب الثالث خطأً جسيماً، بحسب ما أوضحت رابطة كرة القدم المحترفة على موقعها الإلكتروني. ويحتل اتحاد الحراش المرتبة الثامنة بـ 25 نقطة بعد مرور 18 جولة.

و. توفيق

وجد المشرف الأول على العارضة الفنية لفريق اتحاد الحراش بوعلام شارف، نفسه مجبراً على إجراء تغييرات على القائمة التي سيخوض بها لقاء الجولة 19 من البطولة الوطنية، والذي سيستقبل فيه الاتحاد ضيفه شباب باتنة. وتعاني تشكيلة الصفراء من غياب العديد من ركائزها في الجولة القادمة، سواء بسبب الإصابة أو العقوبة، الأمر الذي سيدفع الطاقم الفني إلى الاعتماد على بعض اللاعبين لسد الفراغ الموجود في الفريق. ولحسن الحظ أن التشكيلة ستشهد عودة الثاني كريم هندو وعبد الحق دباري، حيث شرع اللاعبان في التدريبات الجماعية، وهو ما يؤكد جاهزيتهم لخوض لقاء الكاب. على صعيد آخر، دفع اتحاد الحراش غالباً ثمن الفوز الذي سجله أمام الضيف شبيبة القبائل ضمن الجولة 18 لبطولة الرابطة الأولى، بعد أن تعرض لعقوبات بالجملة من طرف لجنة الانضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة أول أمس الإثنين. وسيكون النادي العاصمي مرحوماً من أنصاره في مباراة واحدة، على خلفية رمي المذوفات في لقائه السابق، كما عوقب المدرب بوعلام شارف بالإيقاف في مقابلة واحدة، ما يعني أنه لن يوجه لاعبيه من خط التماس أمام الضيف شباب باتنة السبت المقبل بعد أن طرد من الميدان في المباراة السابقة بسبب احتجاجاته على التحكيم.

## شباب باتنة

## مضاعفة المنحة لفوز على الحراش

للنادي، علم من مصدر مقرب، أن الإدارة أقدمت على معاقبة كل من ضيف وخنايب، إذ شملت عقوبة مالية، على خلفية تصرفهما قبل انطلاق المباراة الأخيرة أمام مولودية الجزائر بعدما رفضا القيام بعملية الإجماع. واستبعد مصدرنا إمكانية إدراج الثاني المذكور في مقابلة هذا السبت من باب الحفاظ على النظام العام، وروح المجموعة وتكريس الانضباط.

ويخصص تسوية وضعية المستحقات المالية للاعبين التي تدرى فيها بعض

سينتقل فريق شباب باتنة هذا الجمعة إلى الحراش بقائمة تضم 16 لاعباً لمواجهة اتحاد الحراش، والأمل يحذر التشكيلة في التدارك والتصحيح بعد إخفاقها الأسبوع الماضي باتنة أمام مولودية الجزائر. وتحفيزاً منها التزمت إدارة النادي بمضاعفة المنحة لبلوغ هذا الهدف، وجعل اللاعبين يتحملون مسؤولياتهم لتصحيح الوضعية التي باتت تتدر بعدة مخاوف. ولنفرض الانضباط داخل التشكيلة والحرص على تطبيق النظام الداخلي

ع. بزايعي

المكتب التوثيقي الأستاذ نايت شعبان اعمر  
67 شارع بوجمعة مغني حسين داي الجزائر  
تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة السماسه  
ذ م ذ إنستا فواياج

بموجب عقد تلتقاء المكتب في 01 / 02 / 2017،  
المسجل، قام السادة بولحمير عبد الحكيم، عوالي  
أسامة والسيد العربي نزيه، بتأسيس شركة ذات  
مسؤولية محدودة ذات الخصوصيات التالية / المقر  
رقم / 110 الطريق الوطني رقم / 11 تعاونية القارية  
الهجة الصغيرة بلدية الحمامات، الجزائر. الموضوع /  
خدمات المطارات رمز رقم 604608، وكالة الإشهار رمز  
رقم 605001، وكالة الاتصالات رمز رقم 605012،  
مؤسسة تنظيم التظاهرات الثقافية الاقتصادية والعلمية  
رمز رقم 607018، كراء السيارات مع أو بدون سائق رمز  
رقم 603004، وكالة السفر والسياحة رمز رقم 605012  
نقل عمومي بري وطني ودولي للمسافرين رمز رقم  
604110، الخدمات رمز رقم 601104، مكتب الأعمال  
رمز رقم 612205، رأسمال الشركة / أربعين ألف دينار  
جرائري (40.000 دج)، قسم إلى 40 حصة ذات قيمة  
1000 دج للحمصة موزعة بين الشركاء، المدّة (99) سنة،  
بموجب نفس العقد بين السيد عوالي أسامة مسير  
للشركة لمدة غير محدودة.  
ستودع نسخة من هذا العقد بالمركز الجهوي للسجل  
التجاري لولاية الجزائر.

CL-24/02

من أجل الاعلان الموثق  
المكتب التوثيقي الأستاذ نايت شعبان اعمر  
67 شارع بوجمعة مغني حسين داي الجزائر  
تعديل قانون أساسي للمؤسسة ذات  
الشخص الوحيد وذات مسؤولية محدودة  
السماسه ش ذ م ذ أم دي أم سي أم  
مقرها الاجتماعي 22 شارع محمد  
دوية حسين داي، الجزائر  
رأسمالها / 100.000 دج  
المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم  
11 ب 1004510 00 / 16

بموجب عقد تلتقاء المكتب في 05 / 02 / 2017،  
المسجل، قرر السيد عقون مجيد تغيير تسمية  
المؤسسة من ش ذ م ذ أم دي أم سي أم إلى م  
ش ذ م ماجي ماد  
وعصلا المادة 03 من القانون الأساسي  
للمؤسسة.  
ستودع نسخة من هذا العقد بالمركز الجهوي  
للسجل التجاري لولاية الجزائر.

من أجل الاعلان الموثق

CL-25/02

Entreprise Publique Economique EMB Spa  
ENTREPRISE NATIONALE DES EMBALLAGES METALLIQUES  
المؤسسة الوطنية للزرم المعدنية  
NIF : 000116001445970

الرأسمال الاجتماعي 3 596 400 000,00 دج

إعلان عن تعديد اجل المناقصة الوطنية و الدولية محدودة  
AONI N° 001/2017 EPE EMB/INV

تعمل المؤسسات المعنية بالمناقصات الوطنية والدولية المحدودة رقم  
من اجل اعداد تركيب و تفصيل خط جديد تركيب الطاب المعدنية F 1/4 لمصنع عزاية مكونة من أربعة حصص :

الحمصة رقم 02 / Soudage-Moulage-Sertissage-For  
الحمصة رقم 03 / Testeuse Automatique à 100%  
الحمصة رقم 04 / Paletteuse-Banderoleuse

قد تم تلوجها في غاية 21 فيفري 2017 حتى الساعة (12) منتصف الفجر.

يجب أن تقدم الاطراف العروض لإزائما إلى العنوان التالي: المؤسسة الوطنية للزرم المعدنية EPE EMB Spa  
مقرها بطريق بري، جسر سطيف - من ب 245 تقية الجزائر.

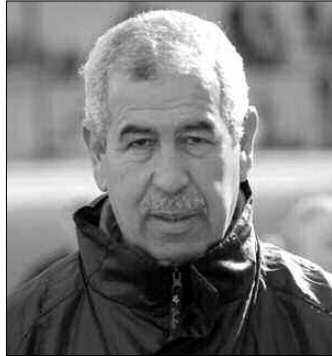
صالية فتح الاطراف تكون بحضور الممثلين وتكون في جلسة عامة وتعد في اليوم الموافق لتاريخ تقديم العروض على الساعة الثالثة زوالا في  
مقر المديرية العامة لشركة EPE EMB Spa.

ANEP 214368

2017/02/08

## مولودية بجاية

# حنكوش يجند لاعبيه لمباراة بلوزداد



البجاويين ستكون في غاية الصعوبة من خلال مواجهة فرق معنية باللعب على البقاء، على غرار شباب بلوزداد، شبيبة القبائل، دفاع تجنات وغيرها. يسعى المدرب حنكوش إلى معالجة النقص التي وقفت عليها في المباراة الأخيرة، خاصة على مستوى الخط الخلفي من أجل ضمان رد فعل إيجابي غدا الخميس أمام شباب بلوزداد، خاصة أن تحقيق نتيجة إيجابية أصبح ضرورة حتمية من أجل تفادي تعقيد الوضعية أكثر في الترتيب العام.

وقد جرت حصة أمس بملعب الوحدة المغاربية بحضور كل اللاعبين والرئيس فريد حسيان الذي وضع حد للتأويلات، بعد أن أعلن عن استقالته عقب التعثر أمام شباب قسنطينة قبل أن يقرر مواصلة المهمة.

• الحسن حامة

## شبيبة بجاية

### اللاعبون يتجددون من أجل العودة بنتيجة إيجابية من وهران

على إمكانياتهم، وعبر عن راضاه بالمرودو المتقدم في انتظار القيام بمعالجة النقص خلال الحصص التدريبية المقررة في وهران وبجاية. ينتظر أن يقوم المدرب افيتسان ببعض التغييرات في المباراة المقررة يوم الجمعة القادم من أجل «منح دم جديد» للشبيبة. على صعيد آخر، ستتقلد شبيبة بجاية اليوم إلى وهران على الساعة الثامنة صباحا من أجل ضمان تحضيرات جيدة المستوى، ووضع اللاعبين في ظروف جيدة لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة، والبقاء ضمن فرق المقدمة، خاصة أن الفوز الأخير حرر رفاق المهاجم ربوح الذين يأملون في مواصلة المشوار على نفس المنوال.

• الحسن حامة

استأنفت تشكيلة مولودية بجاية التدريبات أول أمس الإثنين بملعب في مدينة تيشي الساحلية، بعد أن قرر الطاقم الفني بقيادة المدرب محمد حنكوش، الهروب من الضغط وغضب الأنصار.

جرت هذه الحصة بفندق المحامين، حيث عمد الطاقم الفني إلى تجنيد لاعبيه تحسبا للمباراة القادمة أمام شباب بلوزداد المقررة غدا الخميس بمعب 20 أوت في العاصمة.

يبدو أن التعثر الأخير الذي سجله رفاق المهاجم بايا ترك أثارا سلبية على نفسية اللاعبين، دليل أن الجميع كان متأثرا بالنقاط التي تم تضييعها في هذه المباراة الأولى من مرحلة العودة، والتي قد تؤثر سلبا على بقية المشوار، خاصة أن المهمة التي تنتظر

## وداد بوفاريك

### الفوز أمام سكيكدة للتصالح مع الانتصار

بات ضروريا على لاعبي ووداد بوفاريك الفوز في مباراتهم القادمة، حين يستقبلون شبيبة سكيكدة بملعب الشهيد رقا من أجل التصالح مع أنصارهم، خاصة بعد الهزيمة القاسية التي تلقوها أمام شبيبة بجاية في الجولة الماضية.

رفقاء مكلوش تدربوا خلال هذا الأسبوع بجد وانضباط، وركز المدرب ذيري على الجانب البدني من أجل تدارك النقص وتصحيح بعض الأخطاء، خاصة مع اللاعبين الذين لم ينجحوا الترتيب مع التشكيلة، على غرار عمري وعشيو، فيما سيكون التعداد مكتملا في مباراة سكيكدة بعد شغور عيادة الفريق من المصابين، وهو ما أراح التقني العاصمي الذي سيدرس الحلول والخيارات المناسبة في الجولة القادمة.

• عاصم

## الرابطان الأولى والثانية

### عقوبات ضد إ. الحراش وش. عين الفكرون والمدربين شارف ومشيش

عاقبت لجنة الانضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة، اتحاد الحراش (الرابطة الأولى) وشباب عين الفكرون (الرابطة الثانية) ببلع مباراة واحدة دون جمهور، حسبما أعلنت عنه أمس (الثلاثاء) الهيئة الكروية الوطنية على موقعها الإلكتروني.

عللت لجنة الانضباط قرارها برمي أنصار الفريقين لمقذوفات خلال لقاءى الناديين الآخرين بملعبهم، مضيفة بأنه يتعين على إدارتي الاتحاد والشباب دفع غرامة مالية بقيمة 200 ألف دينار لكل منهما.

• ق.ر

وعلى صعيد آخر، تعرض المديران بوعلام شارف

## اتحاد البلدية

### الفوز على سعيدة أكثر من ضروري

بات الفوز على مولودية سعيدة أكثر من ضروري بالنسبة لفريق اتحاد البلدية، في مواجهته القادمة يوم السبت المقبل بملعب تشاكر، من أجل رد الاعتبار واستعادة مكانته في البوديوم.

رفقاء رابطي تدربوا خلال هذا الأسبوع في أجواء جيدة، إذ سعى الطاقم الفني إلى إبعاد الضغط والتوتر عن اللاعبين، خاصة بعد التعثر الأخير أمام نادي بارادو الذي أنزل فريق الوورد إلى المركز الرابع، وهو ما ألقى الطاقم الفني والإداري للفريق،

• عاصم

## شباب قسنطينة

### «الآبار» تسوي أجرتين ومنحتين قبل «لياسما»

أشارت مصادر مقربة من داخل شباب قسنطينة، أن ملاك النادي يحضرون لتسوية بعض مستحقات اللاعبين صبيحة اليوم، أي قبل لقاء القد أمام اتحاد الجزائر، سيما وأن رفقاء برزايديتون يستحقون ثلاثة أشهر، إضافة إلى منحتي الفوز أمام شبيبة الساورة والأخير أمام مولودية بجاية. وحسب مصادر علمية فإن لاعبي الشباب سيتحصلون على أجرة شهرية قبل لقاء سوسطارة، إضافة إلى 20 مليون سنتيم، منحتي الفوز أمام الساورة والاتحاد أمام الموب، حيث يسعى الملاك إلى الرفع من منغويات أشبال عمراني قبل لقاء القد. ورغم أن العقوبة التي سلطتها الرابطة الوطنية لكرة القدم أول أمس، على مهاجم

خالد ح.

## ألعاب القوى

### الاتحاد الدولي يجمد قواعد تغيير الجنسية

جمد الاتحاد الدولي لألعاب القوى قواعد تغيير الجنسية بين الرياضيين، بدعوى أن النظام عرضة للانتهاك والتلاعب بمواده، حسبما أفاده موقع الهيئة الدولية على الأنترنت.

صرح رئيس الاتحادية سيباستيان كو، بأنه سيتم تشكيل مجموعة عمل للاتفاق على قواعد جديدة مع نهاية سنة 2017.

وأوضح أنه «أصبح من الواضح للغاية أن قواعد تغيير الولاة - خاصة في إفريقيا - لم تعد تنفي بالغرض... فالألعاب القوى تقوم على الفرق الوطنية وهي عرضة للتلاعب».

كما أشار إلى أن «القواعد لا تفرض الحماية الضرورية للرياضيين ويأت عرضة للاختراق، حيث تتلقى العديد من الاتحادات تقارير بشأن رياضيين متاحين للاتجار».

وذكر الاتحاد الدولي للعبة أن الإيقاف لن يؤثر على 15 طليبا لتحويل الولاة، تقدمت بها مجموعة من الرياضيين.

وبخلاف رياضات أخرى، مثل كرة القدم، تسمح ألعاب القوى للمنافسين بتغيير جنسيتهم حتى بعد تمثيلهم لبلد ما على المستوى الدولي، حيث غير العديد من الرياضيين جنسيتهم عشية أولمبياد ريو دي جانيرو في العام الماضي.

الدولي لألعاب القوى وقائد مجموعة العمل حماد كالكايا مالوبوم: «إفريقيا باتت سوقا للمواهب الإفريقية بالجملة، مفتوحة لمن يقدم أعلى سعر... فالعديد من الرياضيين تورطوا وغيروا ولاهم في سن صغير دون أن يدركوا أنهم يخسرون جنسيتهم».

وتابع: «البعض يركض صوب دول معينة، لكنهم ليسوا مواطنين بهذه الدول، في نهاية البطولة تنتهي وطنيتهم ويصبحون دون مستقبيل».

• ق.ر

## البطولة الوطنية أوسط

### 04 ملاكمن من عين تموشنت

تشارك ولاية عين تموشنت 04 ملاكمن من فئة الأواسط في البطولة الوطنية المقررة من 10 إلى 16 فبراير الجاري بمدينة الزورود البلدية. القائمة شملت كل من حوة محمد في وزن 49 كلغ من الفرع الرياضي لبلدية أولاد بوجمعة والملاكم علاو بومدين في وزن 49 كلغ وشرفي عبد القادر في وزن 42 كلغ وبين قريش فويردي في وزن 69 كلغ من الأمل الذهبي لعين تموشنت.

• عبيد محمد

## دفاع تاجنات

### 30 مليونا تنتظر اللاعبين بعد نقاط غليزان

بمعنويات في السحاب وسيقتون ما قيمته 30 مليون سنتيم في مقابلتين رسميتين إن استطاعوا طبعاً أن يعودوا بالنقاط الثلاث.

ويدا المدرب ليامين بوغرارة جد متراح لعدة عوامل منها المعنويات العالية للاعبين، وتواجد كل العناصر خلال الحصص التدريبية التي يجريها الفريق استعدادا للقاء السبت، وأشار المدرب أن تواجد جميع اللاعبين سيمنحه خيارات عديدة ويسمح له بوضع الخطة اللازمة في لقاء السبت أمام السريع، معتبرا بصعوبة المهمة التي تنتظر لاعبيه باعتبار أن الخصم يمر هو الآخر بمرحلة جيدة بعد عودته بتعادل بطعم الانتصار من تنقله الأخير إلى وهران لمواجهة «الحمراوة».

خالد ح.

تلعب إدارة دفاع تاجنات ورقة الأموال لأجل تحفيز لاعبيه قبل موعد هذا السبت أمام سريع غليزان بملعب الأخير، حيث أشارت مصادر مقربة من محيط النادي أن الرئيس قريش خصص مبلغ 20 مليون سنتيم لكل لاعب مقابل تسجيل الانتصار على الديارتي باعتبار أن المقابلة مصيرية والنقاط الثلاث مهمة جدا في رصيد الفريق الذي يسير لتحقيق أولى أهدافه وهي ضمان البقاء.

ويبدو أن لاعبي الدفاع سيدخلون لقاء الرايبد بمعنويات عالية باعتبارهم حققوا نتيجة إيجابية بالعاصمة على حساب أبناء سوسطارة وعادوا بنقطة ثمنية إلى الديار، إضافة إلى هذا فإنهم استفادوا منحة تقدر 10 ملايين سنتيم مقابل هذا التعادل، ما يعني أن أشبال بوغرارة سيدخلون لقاء الرايبد

خالد ح.

## جمعية عين مليلة

### المسيرون يرفضون اتصال العنانية بـ«صحراوي»

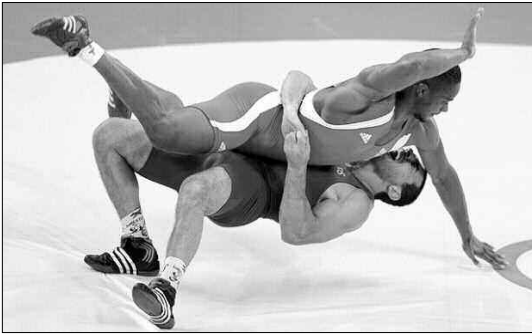
أبدت إدارة جمعية عين مليلة، استياءها العميق من تصرف إدارة اتحاد عنابة بخصوص الاتصال الذي تلقاه مدرب «لاصام» صحراوي، من قبل مسيري بونة لأجل تعويض بلطرش على رأس المعارضة الفنية للاتحاد، قائلة إن هذا الأمر يعد ضربا لسمعة الجمعية باعتبار أن الفريق يعيش مرحلة زاهية ويحقق نتائج إيجابية، وهو يشارك بونة في الصدارة بفضل المدرب صحراوي الذي رغم رفضه لعرض العنانية وتأكيده على أنه لا يخون الفريق الذي يدرجه حاليا، إلا أن إدارة «لاصام» لم تفهم إقدام العنانية على محاولة خطف صحراوي، وضرب عصافيرين بحجر واحد.

ويقود بعض أنصار جمعية عين مليلة حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأجل مساعدة الفريق من الناحية المالية، سيما وأن إدارة الرئيس بن صيد رفعت راية الاستسلام بسبب الأزمة الحادة التي تعصف بالنادي ويمستقبله بما أن الفريق مقبل على لقاءات هامة ويضع الصعود نصب أعينه. وأكد الأنصار أنهم مهتمون كثيرا بمساعدة «لاصام» لأجل الخروج من الأزمة ورفع معنويات اللاعبين أكثر فاكتر.

خالد ح.



## استعدادا للبطولة المتوسطية للمصارعة التشكيلة الوطنية الجماعية تحضر بكثافة في مركز السويدانية



تستفيد التشكيلة الوطنية الجماعية للمصارعة المشتركة بفئتيها الذكور والإناث حاليا، من تربية إعدادي بمرکز تحضير الفرق الوطنية بالسويدانية، استعدادا للمحطات التنافسية المبرجة خلال العام الجاري 2017، وفي مقدمتها البطولة المتوسطية المقررة بالجزائر.

### • فروجة •

وحسب المدير الفني الوطني لاتحادية الفرع إدريس حواس، فإن التشكيلة الوطنية تضم أبرز العناصر التي شاركت في البطولة الوطنية الماضية وحازت على المراكز الأولى، إلى جانب العناصر البارزة في الفريق، منها التي شاركت في ألعاب البرازيل الأولمبية الماضية، بقيادة الطاقم الفني الوطني المتكون من مسعود زغان، محمد بن رحوم، سعيد فوزيل وفصيل عون.

ونالت الجزائر شرف احتضان النسخة المقبلة من بطولة البحر الأبيض المتوسط للمصارعة، المزمع إقامتها ما بين 9 و7 مارس القادم، بعد الموافقة على طلب الجزائر لاحتضان النسخة المقبلة الخاصة بفئة الأواسط والأشبال لأقل من 23 سنة للسيدات والذكور، والخاصة بأنواع المصارعة الثلاثة.

وأكدت الاتحادية الوطنية على

طرف الاتحادية لهذه الموعود المتوسطي، فقد اعتبرت الهيئة أن المنافسة هامة على صعيد التكوين،

### البطولة المتوسطية لكرة اليد سيدات

تشارك سبع دول من بينها الجزائر في الطبعة الثانية عشرة للبطولة المتوسطية لكرة اليد للسيدات (مواليد 2000)، التي من المقرر أن تحتضنها مدينة نابل بتونس من 26 مارس إلى 2 أبريل المقبلين، حسبما أفادت به الجامعة التونسية لكرة اليد.

هذه المنافسة التي تجري تحت راية الكونفدرالية المتوسطية لكرة اليد، ستعرف أيضا مشاركة تونس (البلد المضيف)، تركيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا ومونتينيغرو. وأضافت الهيئة الفيدرالية التونسية لكرة اليد، أن الكونفدرالية المتوسطية لكرة اليد توجه الدعوة لمنتخب إسبانيا وبعض المنتخبات الإفريقية للمشاركة في الدورة كضيف شرف، على غرار ما فعلته في تظاهرات رياضية سابقة للبطولة المتوسطية بفرنسا من 15 إلى

نسخة منه. وأضاف أن الجمعية العامة العادية من جهتها، ترمجت يوم 16 من الشهر الجاري على الساعة العاشرة صباحا (10:00 سا) بمقر تجمع وتحضير الفرق الوطنية بالسويدانية (الجزائر العاصمة).

ويضمن جدول أشغال الجمعية العامة العادية، قراءة والمصادقة على الحصيلة الأدبية، المالية والتقنية لموسم 2016، وكذا حصيلة العهدة الأولمبية 2013-2016.

ومن المنتظر أن يُعرض على أعضاء الجمعية العامة العادية تقرير محافظ الحسابات، وتعيين أعضاء لجنة الترشيحات والطلعون.

### الجمعية العامة الانتخابية يوم 28 فيفري بمقر «الكوا»

ومن جهة أخرى، ستعقد الاتحادية الوطنية للمصارعة المشتركة، جمعيتها العامة الانتخابية يوم 28 فيفري الجاري بمقر اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية بين عكنون (الجزائر العاصمة)، كما أوضح بيان الاتحادية الوطنية للفرع التي استلمت «المساء»

## سبع دول حاضرة في موعد نابل بتونس



22 جانفي. ويذكر أن منتخب فرنسا كان قد أحرز لقب النسخة 11 للبطولة المتوسطية للسيدات (مواليد 2000) التي احتضنتها

### حسب سلم المتح للاتحاد الإفريقي لكرة القدم

## 575 ألف دولار مكافأة الخضر من المشاركة في كان الغابون

بالغابون، الجزائر، كوت ديفوار، ومالي، مكافأة بحوالي 575 ألف دولار. وأخيرا، المنتخبات التي احتلت المركز الرابع في دور المجموعات،

### تحضيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا 2018 للسيدات

## المنتخب الوطني منذ أمس بعمان لخوض مقابلتين وديتين

شد المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات الرحال إلى عمان عاصمة الأردن أمس، لإجراء مقابلتين وديتين تحضيريتين، تحسبا لخوض تصفيات كأس أمم إفريقيا - سيدات 2018، حسبما أفادت به أول أمس الإثنين الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف).

وسيكون أول لقاء ودي للمنتخب الوطني أمام الأورديات غدا الخميس، فيما سيكون الثاني يوم الأحد المقبل. وتواصلت تحضيرات المنتخب الوطني للسيدات بالمركز الفني الوطني بسبدي موسى، في غاية أول أمس الإثنين، تحسبا للاستحقاقات

عقب إقصاء «الخضر» وخروجهم من الدور الأول من منافسات كأس أمم إفريقيا التي أقيمت بالغابون، فإن القميص المائلي التي سيتحصل عليها رفقاء القائد عيسى ماندي، هي حوالي 575 ألف دولار.

وكان الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد أعلن عن المنح المقدمة للمنتخب المتوج بـ «الكان» في نسخته 31، حيث سيتحصل المنتخب الكاميروني بطل المسابقة، على قيمة مالية قيمتها 4 ملايين دولار، فيما سينال وصيفه المنتخب المصري، قيمة مليوني دولار، في حين أن منتخب بوركينا فاسو الثالث وغانا الرابع لهما مكافأة تبلغ 1.5 مليون دولار.

أما المنتخبات التي خرجت من الدور ربع النهائي لـ «الكان»، ويتعلق الأمر بكل من منتخبات المغرب، تونس، السنغال، والكونغو الديمقراطية فستحصل على 800 ألف دولار، فيما ستنال المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في ترتيب المجموعات الأربعة، ويتعلق الأمر

## البطولة الوطنية للخماسي العسكري بوهان تقييم الجاهزية وتعزيز المنتخبات الوطنية

أشرف صبيحة أمس بالمركب الجهوي العسكري «مصطفى زيتوني» للناحية العسكرية الثانية بوهان، العميد بوسنة سعيد رئيس أركان الناحية العسكرية الثانية نيابة عن السيد اللواء قائد الناحية العسكرية الثانية، على حفل افتتاح البطولة الوطنية للخماسي العسكري. وتعرف هذه السنة مشاركة 13 فريقا تمثل مختلف فرق النواحي العسكرية الست، بالإضافة إلى قيادة القوات الجوية وقيادة القوات البحرية وقيادة القوات البرية وقيادة الحرس الجمهوري، والفرقة 40 للمشاة ميكانيكية (ن.ع.3)، والمدرسة العليا للقوات الخاصة، والمدرسة التطبيقية لجند البحرية (ن.ع.5) والفرقة الثامنة المدرعة (ن.ع.2).

العقيد خروبي الحاج ممثل السيد العميد رئيس الناحية العسكرية الثانية ورئيس المصلحة الجهوية للرياضات العسكرية، صرح بخصوص هذه البطولة الوطنية للخماسي العسكري قائلا: «في إطار البرنامج السنوي لموسم 2016 - 2017 طبقا لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وتوجيهات قيادة الناحية العسكرية الثانية، تنظم هذه البطولة الوطنية للخماسي العسكري بالمركب الجهوي العسكري، والهدف منها تقييم رياضيين الذين يشاركون مع المنتخبات الوطنية العسكرية في مختلف المواعيد الدولية، وإمكانية انتقاء عناصر جديدة تدعم هذه المنتخبات من أجل التقييم البدني والقتالي لوحداقتا».

هذه البطولة الوطنية العسكرية للخماسي العسكري في طبيعتها العاشرة، تستمر إلى غاية يوم السبت القادم (11 فبراير)، وتتنافس الفرق المشاركة في خمسة اختصاصات، وهي: العدو الريفي، رمي القنابل، اجتياز الحواجز، السباحة والرمي بالبنديقية.

• سعيد •

## تحت «شعار شكرا زرواطي أدخلتنا التاريخ» الساوره تستقبل اليوم الانجز النيجيري

تحت شعار «شكرا زرواطي أدخلتنا التاريخ» تعيش عاصمة الساوره بشار هذه الأيام على وقع استقبال شبيبة الساوره لمناضليها في رابطة أبطال إفريقيا مع فريق رانجرز النيجيري الذي سيحل ضيفا اليوم الأربعاء بمدينة بشار.

فقد تزينت المدينة بأهلي حلة واستعد الجميع لمساندة الشبيبة في هذا العرس الإفريقي الكبير الذي يعتبر حلما تحقق اليوم بفضل رجل قلم الكثير للرياضة بالساوره، حيث يعود الفضل له وهو مؤسس النادي الهواي «جيساس» الذي أصبح يقارع الكبار داخل وخارج الديار.

للإشارة، أسست الشبيبة عام 2008 بفضل سواعد أبناء المدينة التي لفت حولها الجميع خاصة العضو الشغال محمد زرواطي (حميمو) الذي من كل وقته للنادي وأتصاه الأوفياء الذين تلقوا وأساندوا الفريق في جميع مقابلاته، كما أنهم يعرفون بروجهم الرياضية العالية داخل وخارج الديار.

أما عن منافس الشبيبة، النادي النيجيري، فقد أسس عام 1975 بملات نامدي ايزيكوي، وهو بطل نيجيريا الموسم الماضي برصيد 63 نقطة من 18 فوزا و9 تعادلات و9 هزائم، كما أنه يحتل المرتبة 12 هذا الموسم من أصل 6 جولات فاز في مقابلة وتحادل في مقابلتين وانهزم في ثلاث مقابلات. ومن أبرز لاعبيه، نجد كل من

وسلم الميدان هجوميا أقوشي إيشي (سنة) الذي يعمل عليه الفريق، بالإضافة إلى القناص المهاجم الصريح إيفي بروشي (سنة) الذي يعد من ركائز الفريق الذي سيحل هذا الأربعاء بمدينة بشار بوفد يضم 40 شخصا للإقامة بفندق واكدة السياحي.

وتشير إلى أن النادي النيجيري غاب طيلة سنة الماضية عن البطولة وهو متخصص في الكش فقط.

أما التحكيم فقد أسند لطاقم سينغالي بقيادة حكم الساحة ماقيت نداي، بمساعدة كل من سرين شيخ توري واليون صاوي صان ديني، بينما مراقب اللقاء فهو السيد صايدو ديوري مابقا من النيجير.

ومن جهة أخرى، فقد اتخذت كل الترتيبات من تجرى المقابلة في ظروف جد حسنة وهذا بإشراف ومتابعة ميدانية من طرف والي الولاية الذي يسهر على مساعدة الفريق وتألقه محليا وقاريا، كما أن التذاكر بيعت كلها والمقابلة تجري وسط أجواء منافسة وحضور جماهيري غفير من كل ربوع الوطن.

## اللاتحادية الوطنية للرياضة والعمل عبد الكريم شوشاوي يترشح لخلافة نفسه

يعتبر رئيس الاتحادية الوطنية للرياضة والعمل عبد الكريم شوشاوي المنتهية عهده، المترشح الوحيد لخلافة نفسه على رأس الهيئة الفيدرالية التي ترمجت جميعها الانتخابية يوم 11 فيفري بالمركب الأولمبي غرمول (الجزائر العاصمة).

وبالإضافة إلى شوشاوي، رشح تسعة أعضاء من الجمعية العامة للاتحادية الوطنية للرياضة والعمل، أنفسهم لثلاث مناصب مقترحة في المكتب الفيدرالي، حسبما أوضح الأمين العام للهيئة الفيدرالية عبد الحكيم كرتنج.

وقامت المصادقة على الحصيلتين المعنوية والمالية لسنة 2016، بالإضافة إلى العهدة الأولمبية 2013 - 2016 خلال الجمعية العامة العادية للهيئة الفيدرالية التي جرت يوم 28 جانفي الماضي.

وصادق الأعضاء الذين لهم الحق في حضور الجمعية العامة العادية، على هذه الحصيلة قبل تنصيب اللجان الثلاث المكلفة بتحضير الجمعية العامة الانتخابية. ويتعلق الأمر بلجنة الترشيحات والطلعون وتسلم المهام التي تعكف على تصويب الرئيس الجديد.

• ق. ر.

## برج بوعريرج إنقاذ خمسة مختنقين بالغاز في رأس الوادي

تدخلت، مصالح الحماية المدنية لولاية برج بوعريرج من أجل إنقاذ خمسة مختنقين بالغاز قترأوح أعمارهم بين سنة 35 و 35 عاما برأس الوادي، الواقعة جنوب شرق الولاية، على إثر استنشاقهم غازات من جرقة منبثقة من مرجل حاطل. الضحايا تم إسعافهم بين المكان، ونقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي ذات الشأن، تتواصل القاطلة التحسسية للوقاية من خطر الاختناقات بالغازات المحروقة بالمؤسسات التربوية عبر إقليم الولاية. وقد كانت وجهتها أمس دائرة الحمادية جنوبا.

أسيا عوي

## عناية

## حريق مهول يتلف صيدلية بير حال

تسبب، فجر أمس، حريق مهول داخل صيدلية تقع بعمارة رقم 4 بحي 50 مسكا بمنطقة الكايتوسه ببلدية برحال، في خسائر مادية كبيرة بعد احتراق كلي للصيدلية والأدوية كذلك، حسبما أكدت خلية الاتصال لدى مديرية الحماية المدنية بعنابة. وحسب ذات الجهة، فإن الحريق وقع على الساعة الثالثة والربع. وقد تمكن أعوان الحماية من احتواء أسنة النيران ومنعها من الانتشار حتى لا تشمل بقية سكناات العمارة. من جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني بعناية تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

هبة أيوب

تسبب حادث انهيار وقع بداخل عمارة تقع بحي كافينيك ببلدية وهران، في انحصار 3 عائلات بداخلها؛ جراء سقوط كلي لسلام العمارة. وقد قامت مصالح الحماية المدنية باستعمال السلاالم الأوتوماتيكسي، حيث لم تسجل أي حالات وفاة أو جرحي في مكان الحادث. رضوان ق.

## حز 2556 وحدة من المشروبات الكحولية

### تبسة

## اقتفال قضية اختفاء طفل بالنوزة

بعد تقدم إحدى السيدات ببلاغ حول اختفاء ابنها المسمى (ح. و) البالغ من العمر 16 سنة من مدينة النوزة الذي كان يقيم بزيارة شقيقه الأكبر بمدينة سدراتة، إذ تلقت المعنية مكالمة هاتفية من هاتف ولداه، حيث حادثها شخص مجهول يخبرها بأن ابنها معه، وقال إنه يريد مبلغا ماليا مقابل رؤية ابنها بدون تحديد مكان ولا زمان لذلك. وأغلق الخط بدون معاودة الاتصال، على إثر ذلك، باشرت مصالح أمن النوزة تحقيقاتها ضمن مخطط اختفاء الأطفال وقامت بعمليات بحث وتحر

وتفتيش لتحديد مكان تواجد الطفل بتتبع الهاتف النقال، حيث أسفرت عمليات التحقيق عن أن القضية منفتحة من الطفل في حد ذاته، للضغط على والدته والسماح له بالذهاب إلى الجزائر العاصمة للعمل هناك. وتم التنسيق مع أمن ولاية الجزائر العاصمة للعمل على رجوع الطفل إلى منزله.

نجية بلغيث

## تلمسان حز 03 كلغ من المخدرات



أثمرت مجهودات عناصر أمن دائرة شتوان، حجز كمية معتبرة من المخدرات، حيث جاءت العملية على إثر خطة محكمة، تم على إثرها توقيف شخص يبلغ من العمر 46 سنة كان يقود سيارة من نوع "بارنتر" على مستوى محور الدوران عين الدفلى بشتوان قادمة من وسط مدينة تلمسان. وبعد تحويل المركبة إلى مقر المصلحة وتفتيشها جيدا، عثر بداخلها على كمية من المخدرات (قنب هندي) قدر وزنها بـ 03 كلغ، كانت مقسمة على شكل 06 صفائح مغلفة بالشرائط البلاستيكي، مخفية بإحكام تحت المقاعد الأمامية للمركبة، حيث تم إخطار السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، ليلقي التحقيق متوصلا من طرف ذات المصلحة.

ل. عبد الحليم

## تنشط على محور برهوم وباتنة الإطاحة بعصابة سرقة المركبات بالمسيلة

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببرهوم مدعمة بعناصر من وحدات مجموعة المسيلة في إطار محاربة مختلف صور الإجرام عبر إقليم الولاية، وعلى إثر معلومات وردت قيادة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، من الإطاحة بشبكة إجرامية تحترف سرقة المركبات والتزوير واستعمال المزور في هياكلها تنشط عبر إقليم البلدية وبعض الولايات الحدودية مع الولاية. وبعد وضع خطة محكمة تم توقيف أربعة (04) أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و 40 سنة، إذ تم إيقاف ثلاثة (03) أشخاص. هذه العملية النوعية، حسب خلية الإعلام والاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، مكنت وحدات المجموعة من استرجاع ست (06) مركبات، سيارتين سياحيين (02) نوع بيجو 406 و (01) نوع سيتروان G5 وسيارة واحدة (01) نوع بيجو إكسبار وهيكل مركبتين من نوع بيجو 305 ورونوكونو. كما مكنت التحقيق من حجز رزمة من الأدوات الخاصة بالنقش، وتغيير الأرقام الأصلية التسلسلية لطراز المركبات التي تستعمل من طرف هذه العصابة في التزوير. كما تم حجز بذات المناسبة، كمية كبيرة من قطع الغيار المستعملة من مختلف الأنواع والأصناف.

جمال ميزي

## تيزي وزو نشوب حريق مهول بشقة

تدخلت مصالح الحماية المدنية لنزاع الميزان بولاية تيزي وزو، لإخماد أسنة حريق شب بمنزل يقع بوسط بلدية آيت يحيى موسى، وحسب مصدر من الحماية المدنية، فإن الساعة كانت تشير إلى حدود الخامسة والربع مساء، عندما تم إخطار وحدة الحماية لنزاع الميزان بنشوب حريق بشقة تقع بالطابق الثالث لمعارة ببلدية آيت يحيى موسى، حيث أدى التدخل السريع لرجال الإطفاء إلى التحكم في الحريق الذي خلف خسائر مادية كبيرة، حيث حوّل الأثاث والأفرشة إلى رماد. كما تضررت جدران غرفة الضيوف والمطبخ من النيران، ومن حسن الحظ لم يخلف أي خسائر بشرية تذكر. ويبقى سبب نشوب الحريق مجهولا.

س. زميحي

## واضية بتيزي وزو إنقاذ 5 أفراد من عائلة واحدة اختنقوا بالغاز

تمكنت، يوم الاثنين، مصالح الحماية المدنية لولاية تيزي وزو، إنقاذ 5 أفراد من عائلة واحدة من الموت، خنقا بالغاز وتحويلهم إلى أقرب مؤسسة صحية لتلقي الإسعافات اللازمة. وحسب مصدر من الحماية المدنية بتيزي وزو، فإن الساعة كانت تشير إلى حدود الحادية عشرة ليلا، عندما تلقت مصالح الحماية لولاية تيزي وزو، إخطارا، للتنقل إلى عين المكان، حيث وجدت عائلة مكونة من 5 أفراد أصيبوا بالاختناق نتيجة تسرب الغاز من بينهم طفل يبلغ من العمر 19 شهرا، وثلاث نساء قترأوح أعمارهن ما بين 19 و 44 سنة. كانوا يعانون مشاكل في التنفس إلى جانب ألم الرأس، ليتم تحويلهم إلى المؤسسة الصحية الجوارية لولاية تيزي وزو.

س. زميحي

### تبسة

## تفكيك شبكة إجرامية من 05 أشخاص

إثر فتح تحقيق في قضية سرقة سيارة من مدينة العقلة وحرقها في فج السباسب بإقليم الدرك الوطني، واستغلالا لمعلومات مؤكدة تحصلت عليها مصالح أمن دائرة العقلة، مفادها اتخاذ واستغلال بناء ريفي بقرية تاماروت ببلدية العقلة (إقليم الدرك الوطني)، وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تم التنقل وتفتيش المنزل، حيث تم توقيف 04 أشخاص من بينهم فتاة تتراوح أعمارهم بين 21 سنة و 27 سنة. والبحث جار لتوقيف المشتبه فيه الخامس بعد التعرف على هويته. كما تم استرجاع مركبتين من نوع بيجو 505 تستغلها أفراد الشبكة في الأعمال الإجرامية، ولوازم وقطع غيار ولواحق ومركبات، في انتظار استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة وتقديم المشتبه فيهم أمام العدالة. وقد لقيت هذه العملية استحسانا وسط المواطنين والضحايا، لاسيما قاطنو الأرياف ومربو المواشي.

نجية بلغيث

### سعيدة

## سحب 221 رخصة سياقة خلال شهر

في إطار محاربة ظاهرة الإجرام المروري، قامت مصالح الأمن العمومي بسعيدة، خلال شهر جانفي

بسحب 221 رخصة سياقة نتيجة ارتكاب أصحابها إخلالات مرورية جسيمة إضافة إلى تحرير 729 غرامة جزائية ووضع 18 مركبة بالاحتظار، وفي سياق متصل سجلت مصالح أمن ولاية سعيدة، خلال شهر جانفي وقوع 14 حادث مرور عبر إقليم اختصاصها خلال 18 جريحا، ويعود سبب هذه الحوادث بالدرجة الأولى إلى العامل البشري من خلال عدم احترام قانون المرور والتجاوز المفرط للسرعة وعدم وضع حزام الأمان، كما تعكف الفرق المختصة على تكثيف عمليات الرادار، حيث تم تنفيذ 21 عملية خلال نفس الفترة سحبت 116 رخصة سياقة، إلى جانب توقيف 9 دراجات نارية من مختلف الأحجام وإيداعها بالمحضر البلدي.

ح. بوبكر

### خنشلة

## حز ما قيمته 700 مليون سنتيم من الكيوي والموز

تمكنت مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بخنشلة عبر تدخل محكم لودنتها ببلدي الجامة وبليار، من حجز ما قيمته 700 مليون سنتيم من فاكهتي الكيوي والموز كانت معدة للتصدير، حيث حجزت الكتيبة المتقلة للدرك الجامة 1280 عليه من فاكهة الكيوي و 10 عليه من فاكهة الأناناس، إضافة إلى السيارتين المستعملتين للتصدير. وقدرت ذات الوحدة قيمة هذه الحجزات بـ 597 مليون سنتيم، فيما تمكنت كتيبة الدرك لبلدية بليار على مستوى منطقة الميتة جنوب عاصمة الولاية، من حجز شاحنة محملة بـ 1462 كلغ من فاكهة الموز تجاوزت قيمتها، حسب تقديرات ذات المصالح، 199 مليون سنتيم. ولا زالت عملية البحث جارية لكشف القائل، إلا أنه تم توقيف 3 متورطين في القضية الأولى.

ع. ز.

## المسيلة

## حادث مرور يخلف قتيلًا

خلف حادث مرور وقع بصبيحة أمس على مستوى الطريق الوطني رقم 08 وبالضبط في المنطقة الكيلومترية المسماة رافع ببلدية عين الجمل، على إثر اصطدام شاحنتين ذاتي، مع قطارين بسيارة تجارية، الشاحنة الأولى من نوع هيونداي والثانية من نوع MAN والسيارة من نوع 5، خلف وفاة شخص بعين المكان، وتبلغت الأمرد (د.س) البالغ من العمر 59 سنة، وجرح ثلاثة أشخاص تراوحت أعمارهم بين 47 و 59 سنة. تم إسعافهم ونقلهم من طرف إسعافاتنا، إلى عيادات عين الجمل.

### خنشلة

## 20 حادثا مروريا شهر جانفي 2017

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي في مجال الوقاية المرورية خلال شهر جانفي 2017، ارتفاعا طفيفا في حوادث المرور الجسامية مقارنة بشهر ديسمبر 2016، الذي سجل 13 حادثا مروريا جساميا، أي بفرق 07 حوادث مرورية جسامية، حيث سجل شهر جانفي 2017، وقوع 20 حادثا مروريا، مختلفة بذلك 24 جريحا، موزعين بين 13 ذكرا و 11 أنثى، فيما تم تسجيل حادثين (02) موزعين منفصلين، قضيين إلى وفاة شخصين من جنس ذكر مقارنة بشهر ديسمبر 2016، الذي تم تسجيل فيه حالة واحدة من جنس أنثى (قاصر)، كما عمعدت مختلف الوحدات الميدانية إلى تسجيل 80 جسيمة مرورية 1437 غرامة جزائية وأجراء 485 حالة سحب فوري لرخصة السياقة، بسبب تجاوزات مرورية جسيمة تتطلب هذا الإجراء، كما تم وضع 13 مركبة بالاحتظار التي لم يتقيد أصحابها ببعض الإجراءات القانونية الخاصة بقانون المرور.

ع. ز.

### تيزي وزو

## إطلاق ورشة تعليم «معلومة بالبراي»

قامت دار الثقافة بولاية تيزي وزو، أمس الثلاثاء، بإطلاق ورشة جديدة لتعليم «معلومة بالبراي»، حيث وجهت إدارة دار الثقافة مولود معمري دعوة لكل الراغبين في التسجيل بهذه الورشة من أجل تعلم تقنيات كتابة المعلومة بواسطة البراي، حيث سخرت مكتبا خاصا على مستوى دار الثقافة يستقبل الطلاب ابتداء من أمس الثلاثاء. وللإشارة، تأتي هذه الورشة لتعزز نشاط ورشات أخرى تشغل بدرا الثقافة مولود معمري لتيزي وزو في شتى المجالات.

س. زميحي

## مروج مهلوسات في شباك الأمن

تمكنت فرقة البحث والتحري التابعة لأمن ولاية سيكيدة، أمس الثلاثاء، من وضع حد لنشاط مسبق قضائي يبلغ من العمر 40 سنة يقطن بمدينة الحروش، متخصص في بيع المهلوسات والمؤثرات العقلية باستعمال مركبة. وعند توقيفه يحي علي عبد النور بوسط المدينة، تم استرجاع كيس بلاستيكي به كمية كبيرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 3080 قرصا مهلوسا من نوع باركيديل 40 ملغ، بقيمة مالية تقدر بـ 45 مليون سنتيم، المعني بالأمر بعد استكمال ملف الإجراءات القانونية، تم تقديمه في نفس اليوم أمام السيد وكيل الجمهورية بمحكمة الحروش، حيث تم إيداعه الحبس المؤقت بعد أن ألصقت به تهمة حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع.

بوجمعة ذيب



## بحيرة الطيور بالسكان يطالبون بالإفراج عن حصة 36 سكنا ريفيا



يطالب سكان بلدية بحيرة الطيور بولاية الطارف، المجلس الشعبي البلدي لهذه الجماعة المحلية بالإفراج عن قائمة 36 حصة من السكن الريفي التي خصصت لبلديتهم في إطار الحصة التي استفادت منها الولاية المقدرة بـ 3000 سكن ريفي، حيث قامت جميع البلديات بالإفراج عن قوائمها بل تعدى الأمر إلى تجسيد مشاريعهم السكنية على أرض الواقع، وأكد رئيس بلدية بحيرة الطيور ريجان حسين، في اتصال مع جريدة «المساء»، أن حصة 36 سكنا ريفيا التي خصصت للبلدية يقابلها 1671 ملفا سيتم الإفراج عنها خلال الأيام القليلة المقبلة، خاصة وأن الوعاء العقاري الذي سيحوي هذه الاستفادة موجود ويحتوي على 95 قطعة أرضية، لتبقى بلدية بحيرة الطيور بحاجة لحصص أكثر من هذه الصيغة من السكن الريفي.

محمد صدوقي

## ثلاثة جرحى في حادث مرور

أسفر حادث مرور خطير وقع صبيحة أمس، بالخارج الشرقي لمدينة السوكر بتيارت، عن جرح ثلاثة أشخاص. وحسب المصالح المتوفرة، فإن الضباط والصقير كانا وراء الحادث، حيث قُعد سائق السيارة التحكم فيها مما أدى إلى انقلابها، وتدخلت مصالح الدرك والحماية المدنية على الفور أين تم نقل الجرحى إلى المستشفى وفُتح تحقيق لمعرفة أسباب الحادث. ن خيالي

تمكنت عناصر أمن دائرة بريكة بباتنة، من تفكيك جماعة إجرامية مختصة في سرقة وتفكيك المركبات والمتاجرة في السلاح والخبرة مع توقيف ثلاثة أشخاص مشتبهيهم مسبقين قضائيا تتراوح أعمارهم ما بين (31 و 49 سنة)، ويوجد ثلاثة منهم في حالة فرار.

وقد تم استرجاع شاحنتين واحدة كبيرة نوع «مان»، وأخرى صغيرة من نوع «كيا 2700»، و 5 سيارات (4 منها سباحية، و 2 من نوع «هيونداي أكسنت»، و 2 من نوع «شيفروليه سايل»، وواحدة تفعية من نوع رونو كوكفو)، إضافة إلى أربعة مسدسات تفعية من 124 ورماسية حية من مختلف العيارات، و 170 خرطوشة صيد ومعدات تعبئة خراميش الصيد و 152 كيسولة صيد، إلى جانب 2 كلغ من مادة البارود، و 31 قطعة تتعلق بتشغيل السيارات ومطاطيح. وأنجزت ملفات قضائية ضد المشتبه فيهم في انتظار تقديمهم أمام النيابة المحلية ببريكة لاحقا.

ع بزاعي

## وفاة تاجر خضر بسوق بومرو بقسنطينة

فارق الحياة أول أمس، بائع خضر يعمل على مستوى سوق بومرو وبوسط مدينة قسنطينة، حسب تأكيد خلية الإعلام بمديرية الحماية المدنية، حيث تدخل أعوان الحماية في حدود الساعة منتصف النهار والنصف على مستوى السوق المذكور بعد تلقي نداء استغاثة من مواطنين، ليجدوا الضحية (ش، ع) 68 سنة ملقى على الأرض بعدما فقد وعيه عند دخوله المرحاض، وقد حاول طبيب الحماية المدنية تقديم الإسعافات الأولية للضحية بعين المكان من خلال التنفيس الاصطناعي، إلا أن كل المحاولات لإنقاذ هذا التاجر باءت بالفشل، ليتم نقل الجثة من طرف سيارة الإسعاف التابعة للحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس، لاستكمال التحقيق ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه الوفاة التي تبدو - حسب التقارير الأولية - أنها ناجمة عن سكتة قلبية أو دماغية.

ز.ز

## «اتصالات الجزائر» توفر خدمة «ويسى» بمطار بن بلة

قامت مصالح اتصالات الجزائر بهران، بالشراكة مع إدارة خدمات المطار بفتح «نقطة وجود، بمطار أحمد بن بلة بحر الأسبوع، تحت إشراف المدير العملي للاتصالات الجزائر بالولاية، والمدير العام لمؤسسة إدارة خدمات المطار. ومدير مطار أحمد بن بلة مرقطين بالعديد من إشارات مصالحة اتصالات الجزائر. وستقدم «نقطة الوجود» التي تم افتتاحها العديد من الخدمات للزبائن على غرار بيع بطاقات -الويسى- وغيرها من منتجات اتصالات الجزائر (بطاقات تعبئة الجيل الرابع والألترنات، بطاقات في مكتبتى)، من أجل أن يتمتع رواد المطار بالإنترنت التي توفرها خدمة -الويسى- هذه الأخيرة وحتى يتمكن أي زبون من استعمالها.

رضوان ق.

## الأسرة الإعلامية تفقد أحد مراسليها في حادث مرور بالشلف

فقدت الأسرة الإعلامية بالشلف، أول أمس، أحد مراسليها واحد من بين منتظمي المقهى الأدبي بالكتبة الولائية للمطالعة العمومية بالشلف، وهذا في حادث مرور ومميت، حيث دهس قطار لنقل المسافرين بين وهران والعاصمة عند منطقة الجهادية، ومن جهتها سارت مصالح الحماية المدنية لنقل الجثة إلى مستشفى الأخوين باج يحي بن سونة، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة ملامسات الحادث الأليم، للتذكير فإن الزميل التوفي بدعى (م. ع. ع) في مقدمه السادس، يعمل طبيب أسنان بإحدى العيادات بحي الشرفة. وقد نزل خير وفاة الزميل المراسل الصحفي كالمصاحفة على الأسرة الإعلامية بولاية الشلف، التي قدمت تعازيها الخالصة لعائلة المرحوم راجية من المولى عز وجل أن يتفقد روح الفقيد بواس رحمة ويلهم ذوي الصبر والسلوان.

م / عبد الكريم

## وفاة شاب وجرح آخر في حادثي مرور

وقع أول أمس، في حدود حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا حادث مرورى بالطريق الوطني رقم 6 أمام المركب السياحي مراقن إثر دهس سيارة من نوع «نيسان» لشاب مجهول الهوية لا يتعدى عمره 20 سنة، كان يصعد قطع الطريق أين توفي في عين المكان. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن سينا، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة الأسباب الحقيقية حول هذا الحادث، كما وقع أيضا في نفس اليوم حادث مرور آخر إثر اصطدام سيارة سياحية بداربلة نارية خلف جرحا بليغا لصاحب الدراجة، فيما لاذ صاحب السيارة بالفرار بوشريفي بلقاسم

## بحيرة الطيور بالطارف

## 18 شهرا حبسا في حق ثلاثة أشخاص بتهمة النصب والاحتيال

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بآمن ولاية بجاية مؤخرا، من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و 30 سنة يقيمون بولاية سطيف، وهذا إثر تقدم أحدهم ويتعلق الأمر بش.ج. يبلغ من العمر 30 سنة إلى مصالح الشرطة قصد التبليغ عن تعرضه للسرقة بالكسر مبلغ مالي معتبر يقدر حسب تصريحاته بـ 4.5 مليار سنتيم داخل مركبته من طرف مجهولين، والتي كانت مركونة بالقرب من الحي الإداري ببجاية. وبعد ذلك سارعت قوات الشرطة القضائية بآمن الولاية إلى عين المكان وبعد التحقيق مع العنيتين تم توقيفهم من قبل عناصر الشرطة بالحطة البرية بولاية بجاية، وتم العثور بحوزتهم على حقيبة يدوية بداخلها مبلغ مالي يقدر بـ 230 مليون سنتيم، ليتم تقديمهم أمام محكمة بجاية أين صدر في حقهم حكم بب (18) شهرا حبسا نافذا وغرامة مالية 10 ملايين سنتيم لكل واحد منهم.

الحسن حامة

## تيارات

## توقيف سارق

## المركبات بـ «ماسينيسا»

تمكنت الضبطية القضائية للآمن الحضري الخارجي، ماسينيسا، بآمن دائرة الخروب بآمن ولاية قسنطينة، في إطار مجهودات مصالح أمن ولاية قسنطينة في محاربة الجريمة بمختلف أشكالها، من تفكيك جمعية اشترار تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و 19 سنة، مستورطين في قضايا السرقات المتعددة من داخل مركبات. وتعود حبثيات القضية إلى تلقي المصلحة شكوى من قبل ضحية بخصوص تعرضه لنقل السرقة من داخل مركبته من قبل مجهول (ي. ن) كانت مركونة بالقرب من مقر إقامته بالبلدية الجديدة، ماسينيسا، لتستقبل المصلحة 3 شكاوى أخرى من نفس القبيل، والتحريات والأبحاث المكثفة التي قادتها الضبطية القضائية لنفس المصلحة، مكنت من تحديد هوية مقتر في الفعل، كما أوقعت أحد المشتبه فيهم ثم تحويله إلى مقر الحواس

خالد حواس

## قسنطينة

## وهران

## إنقاذ عائلات من الاختناق بالغاز

تمكنت عناصر الحماية المدنية لولاية وهران، من إنقاذ عدة عائلات من خطر تسرب كميات كبيرة من غاز المدينة بوسط حي 500 مسكن ببلدية قديل، شرق مدينة وهران. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الحادثة سجلت على الساعة الخامسة بعد الظهر بعد وصول إخطارية، تفيد بتسرب الغاز بالحي، ليتم التدخل في عين المكان، حيث تم إغلاء شخص واحد تعرض لأزمة صحية، فيما تدخلت مصالح شركة الكهرباء والغاز التي قامت بتوقيف التزويد بالغاز. رضوان ق.

## ولاد الشلف بالشلف

## الناقلون يطالبون بتهيئة محطة للحافلات

يطالب ناقلو خط بلدية أولاد فارس بالشلف، بتدخل مديرية النقل ومصالح البلدية من أجل تهيئة موقف لركابهم مع توفير الرقابة من أجل تنظيم العمل على مستوى هذا الخط، على الرغم من الوعود التي تلقوها من الجهات المعنية بحسبهم وهو الأمر الذي لم يتجسد إحد الآن مما أثقل أكتافهم، وحتى المسافرين الذين يعانون من جهتهم من غياب موقف لهذه المركبات خاصة في تفتاتهم اليومية.

للتذكير، قام هؤلاء الناقلون مؤخرا بوقف احتجاجية أمام القنصل الجامعي ببلدية أولاد فارس، من أجل إبطال إشغالاتهم إلى الجهات المعنية.

م. عبد الكريم

## عصابة سرقة المنازل في قبضة الأمن بتيارت

بعد الشكاوى العديدة من قبل مواطنين تعرضت منازلهم للسرقة، وبعد عملية التحقيق والمتابعة تمكن أفراد الشرطة القضائية من إلقاء القبض على ثلاثة شبان تتراوح أعمارهم بين 25 و 20 سنة، حيث أفضت التحقيقات معهم إلى التأكيد أنهم وراء السرقات المسجلة بعدة منازل بتيارت، ليتم تحرير ملف قضائي وإحالتهم على العدالة أين تم إيداعهم الحبس الاحتياطي. ن.خيالي

## أدرار

## توقيف شخص بحوزته مخدرات

على إثر معلومات وردت لقوات الشرطة بآمن دائرة زاوية كتنة بولاية أدرار، فاضها أن أحد الأشخاص يقوم بنقل المخدرات نحو مدينة عين صالح ولاية تمنراست، وعليه قامت أول أمس، قوات الشرطة بآمن دائرة كتنة بتفتيش العمل الاستعلاماتي ووضع كمين محكم بأحد نقاط المراقبة والتفتيش بالخرج الجنوبي للمدينة، حيث تم إيقاف المودع (ع. ع. ع. ع) 39 سنة على متن حافلة لنقل المسافرين متوجهة إلى مدينة عين صالح، وبعد إضمار هذا الأخير لعملية التلمس الجسدي ضبطت بحوزته صفيحة من القنب الهندي يقدر وزنها بـ 89.89 غراما كانت مخبأة بجيب قميصه، ليتم تحويله إلى مقر أمن دائرة زاوية كتنة لفتح تحقيق معه واستكمال الإجراءات القانونية ضده.

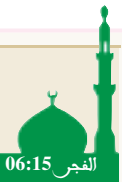
بوشريفي بلقاسم

## وادي النجاء بميلة

## استرجاع مركبة مسروقة وحجز مؤثرات عقلية

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بآمن دائرة وادي النجاء بولاية ميلة، من استرجاع مركبة مسروقة وحجز كمية من المؤثرات العقلية مع توقيف المشتبه فيه. وقائع القضية حسب خلية الإعلام والاتصال بآمن الولاية، تعود لشكاوى أمام الضبطية القضائية بآمن دائرة وادي النجاء، جراء تعرض مركبة شخص من نوع «بيجو 205» للسرقة بجمع وثائقها من أمام مقر سكناه بالمدينة. وعلى إثر ذلك باشرت الضبطية القضائية الأبحاث والتحريات التي مكنتها من استرجاع المركبة المسروقة في ظرف لم يتجاوز 5 ساعات والعودة عليها بالمخرج الغربي للمدينة، وتحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه مباشرة، ويتعلق الأمر بشخص يبلغ من العمر 22 سنة، في سياق التحقيق والتنسيق مع النيابة أخضع المسكن العائلي للمشتبه فيه لإجراء التفتيش القانوني، حيث عثر بداخله على جميع الوثائق الخاصة بالمركبة محل السرقة بالإضافة إلى حجز 98 قرصا موهسا، ليتم إنجاز ملفين جزائيين منفصلين ضد المشتبه فيه قدم أمام النيابة المختصة التي أمرت بوضعه رهن الحبس المؤقت.

آسيا عوفي



## قرين بتيسمسيلت للاحتفال باليوم العالمي للإذاعة



يقوم وزير الاتصال السيد حميد قرين يوم الاثنين المقبل بزيارة عمل إلى ولاية تيسمسيلت لترأس الاحتفال باليوم العالمي للإذاعة بمقر قصر الثقافة مولود قاسم نايت بلقاسم، كما سيقيم بالناسية. حسب بيان للوزارة. بتفقد عدد من الهياكل التابعة لقطاع الاتصال على غرار مقر الإذاعة الجهوية ومحطة البث التلفزيوني.

نح

## 8 جيفا أوكتي عند «أوريدو» ب1950 دج



يواصل المتعامل الثالث في سوق الهاتف النقال «أوريدو» في تقديم أفضل العروض التنقلية دون التزام لزيائنه من أجل منحهم فرصة الاستفادة من الإنترنت المتنقلة بأسعار جد مغرية. وحسب بيان للمتعامل يتم اقتراح عرض ترويجي يتضمن 8 جيفا أوكتي من الأنترنت صالحة لمدة شهرين بقيمة 1950 دج فقط، مع الاستفادة من شريحة «سيم» للدفد المسبق مهداة ومفتاح الأنترنت مجاني. وقصد للاستفادة من العرض الذي يستمر على مدى 30 يوما، ما على الزبون سوى التقرب من فضاءات المتعامل أو نقاط البيع المعتمدة المتواجدة عبر كامل التراب الوطني. كما يُمكن للزبان اقتناء أرصدة جزائية إضافية ابتداء من 50 دج، وذلك على صفحة اقتناء الأرصدة الجزائرية على موقع المتعامل عبر الشبكة العنكبوتية، أو بتشكيل الرمز x151 واختيار الرصيد الجزائي الذي يناسبه.

ن/ح

## سكبكة العشر على امرأة مشنوقة بتمالوس

عثر أمس، على امرأة تبلغ من العمر حوالي 55 سنة مشنوقة بواسطة حبل بسكنها العائلي الواقع بمنطقة بوقريس بتمالوس غرب سكيكدة. وقد قامت مصالح الحماية المدنية بنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تمالوس، في الوقت الذي فتحت فيه المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الموضوع. بوجمعة ذيب



## الرئيس بوتفليقة معزيا عائلة الفقيد إسماعيل حمداني:

# المرحوم كان كفاءة وطنية عالية

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، برقية تعزية لعائلة الفقيد إسماعيل حمداني الذي وافته المنية أول أمس، أشاد فيها بوطنية وكفاءة المرحوم.

ح.ب

بتعازيهما الخالصة إلى عائلة الفقيد مشيدين بتفانيه في خدمة الجزائر مسؤولا ودبلوماسيا. سيوارى جثمان الفقيد إسماعيل حمداني رئيس الحكومة الأسبق الذي انتقل ليلة الاثنين إلى الثلاثاء إلى رحمة الله عن عمر ناهز 86 سنة الثرى اليوم بعد صلاة الظهر بمقبرة سيدي يحيى (حيدرة) بالجزائر العاصمة.

وشغل إسماعيل حمداني المولود في 11 مارس 1930 ببرج بوعريجة عدة وظائف سامية في الدولة منها على وجه الخصوص رئيس الحكومة من 15 ديسمبر 1998 إلى 23 ديسمبر 1999. وتقلد عدة مناصب أخرى منذ سنة 1962 منها مستشار قانوني لوزير الإعلام (1962-1963) وأمين عام للحكومة (1977-1979) ومستشار برئاسة الجمهورية (1980-1983). كما تولى منصب سفير لدى الدانمارك والنرويج وفنلندا (1983-1984) وإسبانيا (1984-1985) وفرنسا (1989-1992)، وتولى الفقيد أيضا رئاسة الجمعية

للمعمل وثبت من القول - يضيف رئيس الجمهورية - «رحم الله الصديق إسماعيل، وعوض الشعب الجزائري فيه خيرا، فقد كان شهما، صافي الطوية، صادق الوطنية، ذا كفاءة عالية، وخلق حميد، سيرته صفحة بيضاء ليس فيها إلا كل خير وفضل، وكل ما يمتنى المرء أن يتصف به من جميل الفضائل وحلو الشئائل».

وختم الرئيس بوتفليقة برقيته بالقول «اللهم يا من لا تضع عنده الودائع إن الراحل عنا وديعتك عادت إليك، فأكرم اللهم مآبه وأجزل ثوابه، ويؤته مكانا يرضاه في فسح جنانك مع الصالحين من عبادك، وجلبه برحمتك ومغفرتك ورضوانك، كما نسألك اللهم أن تنزل السكينة في قلوب جميع أفراد أسرته وأقاربه ومحبيه، وأن توفيهما الأجر بما صبرا، وتعوذهما خيرا فيما فقدوا، إنك سميع مجيب الدعاء». كما بعث كل من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة

وجاء في برقية الرئيس «بتأثر بالغ وأسى شديد، تلقيت نبأ انتقال الصديق العزيز إسماعيل حمداني إلى رحمة الله وعفوه، بعد عمر طويل قضاء مناضلا ومجاهدا في سبيل تحرير وطنه ورفيقه وأزدهاره». «لم أنس ولن أنسى تلك المرحلة الجميلة التي قضيناها معا، ولا تلك الأحاديث التي كنا نتبادلها، وكان أغلبها يدور حول كيفية بناء الجزائر، والسبيل الأفضل لتزقيتها والنهوض بها، كانت له ثقة كبيرة في قدرة الجزائريين على النجاح في معركة التنمية فتوق قدرتهم في معركة التحرير، يدفعهم في ذلك الرغبة في ترقية البلاد، ورفع التحدي للخروج من دائرة اليأس الذي حاول المستعمر أن يطوهم بها، وجدد لها عيشا كل إمكانياته الإعلامية، يقول الرئيس بوتفليقة.

«لذلك - يضيف الرئيس بوتفليقة - كان رحمه الله يفضي جل أوقاته في العمل بدون كلل ولا ملل، ويشجع رفاقه والعاملين معه على المثابرة، وجعل من نفسه وسيرته مثلا لهم فاتبعوه وجدوا واجتهدوا، كان لا يتصرف إلا إذا اطمأن

## رئيس مجلس الأمة يشيد بخصال الفقيد

## وفاة المجاهد جلول خطيب

توفي المجاهد جلول خطيب، المعروف باسم الرائد جلول عن عمر ناهز 79 عاما، حسب ما علم لدى أقاربه أمس الثلاثاء. وكان جلول خطيب المولود في 8 أكتوبر 1936 بالجزائر العاصمة، مناضلا فذا في سبيل القضية الوطنية. كما ساهم الرائد جلول في احترافية جيش التحرير الوطني وشارك بفعالية في تأسيس الدولة والإدارة الجزائرية بعد الاستقلال.

تقلد المرحوم غداة الاستقلال عدة مناصب سامية منها منصب أمين عام وزارة الدفاع الوطني، وأمين عام رئاسة الجمهورية ثم كاتب الدولة للوظيفة العمومي والإصلاح الإداري. كما تقلد منصب والي ولاية باتنة وقسنطينة ووهران، وخلال مشواره شغل الفقيد جلول خطيب، منصب سفير بالأرجنتين وإسبانيا. وعلى إثر هذا المصاب الجلل أشاد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة في رسالة تعزية إلى عائلة المرحوم بخصال الفقيد الذي قال إنه «من الصفوة التي ما أثرت وسما... ولا قصرت جهدا... بل أقدمت وقدمت أثناء ثورة التحرير المباركة ثم بعد ذلك في السنوات الأولى من استرجاع السيادة الوطنية بما بذل من عطاء الوطنيين المخلصين في مواقع المسؤوليات الرفيعة التي تقلدها... وطيلة حياته الحافلة بسيرة المجاهدين الخالص المداغين عن الجزائر الفيورين عليها».

ق/و

## فيما دمر مخابن للإرهابيين ببومرداس وجبل

## الجيش يعثر على أسلحة وذخيرة بالبلدية

كشفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي أول أمس (الاثنين)، بميزل مهجور بالبلدية، كمية من الأسلحة والذخيرة تتمثل في مسدسين رشاشين ومسدسين آليين و4 قنابل يدوية و11 مخزنا، حسب ما أورده أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وجاء في البيان أنه، في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات كشفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي يوم 6 جانفي 2017 بميزل مهجور بمدينة البلدية، كمية من الأسلحة والذخيرة تتمثل في مسدسين رشاشين ومسدسين آليين من نوع بيربوت وأربع (4) قنابل يدوية (11) مخزنا وكمية من الذخيرة والمتفجرات ومعدات تفجير... فيما دمرت قنابل أخرى خلال عمليات بحث وتمهيط بكل من بومرداس (ن.ع.و) وجبل (ن.ع.و) 5-ع. 8-ثمانية (8) مخابن للإرهابيين تحوي كمية من المواد الغذائية والأفرشة، يضيف البيان. من جهة أخرى أوقفت قنابل للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني وحرس الحدود (23) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة خلال عمليات متصلة بكل من تلمسان ومعسكر وعين تموشنت وأدارا وتمنراست. ق.و

## نشرة جوية خاصة ثلوج ورياح بوسط وشرق البلاد



كما أفاد الديوان أن رياح قوية تبلغ 60 كلم/سا قد تتجاوز محليا 70 كلم/سا تستميز مناطق وسط وشرق البلاد ابتداء من صباح يوم غد الأربعاء.

الولايات المعنية هي: الجزائر الأمر بولايات بجاية وجيجل وسكيكدة وعنابة والطارف وبرج بوعريجة وسطيف وميلة وقسنطينة وقلمة وسوق أهراس وألم البواقي وخنشلة وباتنة وتيسة ويسكرة، حيث ستهب الرياح اليوم (الأربعاء) من 12:00 سا إلى 18:00 اسأ حسب نفس المصدر.

أفاد الديوان الوطني للأرصاد الجوية أمس في نشرة خاصة عن سقوط ثلوج وهبوب رياح قوية بعدة ولايات من وسط وشرق البلاد ابتداء من اليوم الأربعاء. ومن المرتقب تساقط الثلوج على المرتفعات الوسطى والشرقية التي يفوق علوها 900 متر بولايات البويرة وتيزي وزو وبومرداس وسطيف وبرج بوعريجة وبجاية وجيجل وباتنة وخنشلة وأم البواقي وتيسة. وأضافت النشرة بأن الثلوج المرتقبة سيراوح سمها بين 15 و20 سم وستجاوز محليا 30 سم، وذلك خلال مدة صلاحية النشرة التي تمتد من اليوم على الساعة 15:00 إلى يوم غد الخميس على 12:00.

## مخزون المواد واسعة الاستهلاك كاف لمدة 6 أشهر

أفاد عبد العزيز آيت عبد الرحمان المدير العام لضبط النشاطات وتنظيم الأسواق بوزارة التجارة أن المخزون الوطني من المواد واسعة الاستهلاك يكفي لتغطية الاحتياجات الوطنية من اللحوم والمواد الفلاحية الطازجة الموسمية وغير الموسمية لمدة ستة أشهر. وأوضح المتحدث خلال لقاء ضم أطراف قطاع التجارة أمس، بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية بالجزائر أنه خلال السنة المنقضية تم إدراج مدونة الأنشطة للسجل التجاري التي عرفت 7 قطاعات جديدة تخص التصدير وتضم 4 رموز تتعلق بتصدير المنتجات الغذائية-الزراعية، المنتجات الصناعية والمصنعة خارج المحروقات والمنتجات الصيدلانية. وبخصوص الأسواق الكبيرة، فقد تم إنجاز 9 أسواق، ويتم حاليا تحسيس المرفقين وتشجيعهم على الاستثمارات في مثل هذه الهياكل القاعدية، بالتنسيق مع الولاية بمنحهم الأرضيات المناسبة. وبالنسبة للأسواق التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، فقد تمت برمجة 783 سوقا جوارية أنجزت منها 635 سوقا لحد الآن. وبالنسبة للأسواق التابعة لوزارة التجارة، فتم تسجيل 291 سوقا مغطاة بالمناطق الحضرية، سلمت منها 21 سوقا. وفي حديثه عن الأسواق الموازية، قال المسؤول إنه إلى غاية أواخر 2016 تم إحصاء 1412 سوقا، تم القضاء على 1085 منها. وفيما تعلق بالتسممات الغذائية، فقد سجلت ارتفاعا مقارنة بسنة 2015 من خلال تسجيل 6019 حالة تسمم نتج عنها وفاة 4 حالات في 2016.

ز.لا.س